

كلية الآداب
جامعة إبراهيم باشا الكبير

المشروع

مجلة كلية الآداب
جامعة إبراهيم باشا الكبير
يشرف على تحريرها :
الدكتور إبراهيم أمين الشواربي
العدد الأول : مايو سنة ١٩٥١

كلمة الأستاذ العميد

مضرة صائب الغزة الركنو - إبراهيم نصحي بك

للحياة الجامعية ناحيتان - ناحية اجتماعية وناحية علمية - لا تقل أحدهما خطراً عن الأخرى ، فهما متممتان لبعضهما وتسدان معا تكوين شخصية الطالب وكمال خلقه ونضجه العقلي . وواجب الجامعة التي تؤدي رسالتها أن توفر لطلابها أسباب حياتهم الاجتماعية وأسباب حياتهم العلمية ، وتستن لهم من النظم ما يشعرهم بالدور الإيجابي الذي يجب أن يضطلعوا به في الحياة الجامعية - سواء في النشاط الرياضي والاجتماعي أم في النشاط العلمي . فالطالب يوم يدخل الجامعة يدخل مرحلة حاسمة في حياته يجب أن يعتاد فيها الاعتماد على النفس والاستقلال في الرأي والبحث عن الحقيقة ، دون أن ينتظر من أساتذته إلا التوجيه ، ودون أن يكون عليه رقيب في كل تصرفاته إلا ضميره .

ومن ثم كانت الحياة الجامعية الصحيحة حياة ممتعة تترك في النفس أثرا لا تمحوه الزمن ، وشتان ما بينها وبين الحياة الجامعية المسبوخة ، التي ينحدر فيها الطلبة إلى مستوى الصية العاجزين الذين يقنعون بأن يكونوا عالة على معيهم ، تتلى عليهم الدروس فيستوعبونهم وتنظم لهم مختلف أنواع النشاط فيأثرونها . لاشخصية لهم ولا رأي ولا نصيب في البحث العلمي أو تنظيم النشاط الاجتماعي . فما أتعس مثل هؤلاء الطلبة ، بل الصور الباهتة لشخصيات أساتذتهم !

ولما كانت جامعتكم الفتية شديدة الحرص على أداء رسالتها فإنها قد عنيت بخيانكم العلمية ، واستنت لكم من النظم ما ترجو أن يحقق أهدافها . ومع ذلك لا يمكن أن تنهض الجامعة بالعبء الملقى على عاتقها إذا لم يعرف الطلاب واجباتهم قبل حقوقهم ، ويدركوا أن أجل ما يخدمون به وطنهم في مرحلة التعليم هو تقويم خلقهم وتنقيف عقولهم وتكوين شخصياتهم ، ويوقنوا أنه لا خير في الحياة الجامعية ولا متعة ما لم يشاركوا أساتذتهم في البحث والتحصيل وينهضوا بعبء تنظيم حياتهم الاجتماعية .

ولو فكر الطالب في أموره تفكيرا صادقا متزنا لتكشفت له سريعا حقيقة هائلة بل بديهية رائعة ، وهي أن معبده إغما هو وطنه الأصغر وبلاده هي وطنه الأكبر ، فدينه لكل منهما أجل من أن يوصف . ومن ثم فإنه كما يتعين عليه أن يفخر ببلاده وأن يتفانى في حبها وإظهار الولاء لها والدود عن حياضها ، وأن يبادل مواطينه حبا يحب وأن يتعاون معهم بإخلاص وأن يؤدي واجبه نحوهم بأمانة ونزاهة ينبغى عليه أيضا أن يستشعر هذه الأحاسيس جميعا نحو معبده ورفاق الدراسة فيه . ويجب عليه أن يحل شارة معبده ويعتز بها مثل ما يحل علم بلاده ويعتز به ، وأن يعتبر المشاركة في فرقه الرياضة فخرا لا يعدله إلا المشاركة في فرق الجيش يوم يدعوه الوطن للبذل والتضحية .

وكيل الكلية

حضرة الأستاذ الدكتور أحمد بدوي

يتحدث .. الى بنيه وبنياته

[في مساء الثلاثاء ١٧ ابريل سنة ١٩٥١ أحييت كلية الآداب حفلاتها السنوية في دار الحكمة ، وقد افتتح الحفلة حضرة الدكتور أحمد بدوي بوصفه رئيساً للاتحاد فألقى الكلمة الصيغة التي ننشرها فيما يلي]

بسم الله وعلى بركة الله

أما قبل . فإني أستاذكم في أن أتشرف ، وتشرفوا معي جميعاً ؛ داعين ومدعوين ، أساتذة وطلاباً وطالبات . برفع أسمى آيات الشكر ؛ مشفوعة بأعمق الولاء وأخلصه وأصفاه إلى سدة ذي العرش العظيم .

فلقد تفضل قصره العاصم ؛ فأفاض علينا من بره ورعايته ؛ حين بعث إلينا بفرقة من موسيقاه ؛ لتحيي معنا هذا الحفل التواضع الذي نظمته شباب الكلية .

حيا الله صاحب العرش ، وأيد ملكه ، ورد المكاره عن شعبه ، وأعز وطنه ، وبصر جنده ، ورفع في العالمين قدره ، وجعل من عهده لشباب أمته أعياداً متصلة .

وأما بعد : فإني أشكر لحضرات الدين لبسوا دعوة الشباب إلى ذلك الحفل التواضع في مظهره ، العظيم في جوهره . إقبالهم الكريم على مشاركة الشباب في هذا اللهو البريء .

أيها السادة إذا كنتم ترون أن فقر اتحادنا إلى المال قد أصاب من هذا الحفل بعض جماله وأبهته فإنه لم يصب جلاله ومرماه . فالكلية ذاكرة كل هذا ، معترفة به ، معتذرة منه ، وعازمة على أن تبذل كل ما تستطيع في سبيل النهوض باتحادها إلى أقصى ما تعني له من أعلى درجات الكمال .

وإنه ليسعدني أن أقول لحضراتكم إن اتحادنا قد استطاع - رغم حداثة عهده - وبوسائله المتواضعة وميزانيته الضئيلة - أن يشق سبيله ويمضي وجهه ويثبت وجوده بفضل شجاعة أعضائه ، ونشاطهم الحم ، وآمالهم القوية . ثم بفضل عناية الأستاذ العميد الذي أعان الاتحاد على تنظيم رحلات ناجحة أصابها التوفيق في كل ما قصدت إليه من مكان .

فواحدة إلى أقطار الشرق القريب ، وثانية إلى صعيد الوادى ، وثالثة إلى واحة
الفيوم . ورابعة إلى الاسكندرية . كما نشطت فرق الرياضة المختلفة ، فأصابت بعض
التونيق فى القاهرة وغيرها من بلاد القطر . كل أولئك إلى كثير من مختلف حضرات
السمر والتعارف والثقافة التى قامت بها بعض أقسام الكلية فى ناديها . وليس يغوتنى
بهذه المناسبة أن أعبر عما يملأ نفسى من غبطة وإرتياح إلى ذلك النجاح العظيم الذى
بلغه فريق التدريب العسكرى فى هذه الكلية .

وبعد ، فهل تأذنونالى أيها السادة أن أدخل بينى وبين قلبى لحظة وبينى وبين الشباب
لحظات ، أكون شاكراً لو فعلتم .

يا معشر الشباب :

عفا الله عنكم ، لم أوقفتمونى هذا الموقف الذى بالخرج حين طلبتم إلى أن أقول
كلمة الشباب . تالله إنكم لسياطين ، ولكم أحب الشياطين إلى قلبى وآثرهم عندى .
يا معشر الشباب : عفا الله عنكم لقد صيرتونى شيطاناً عابثاً يمثل دور الشباب .
عد أن يرض المشيب لى . أريكم هذا يا معشر الشباب وصاحبكم شيخ الشيوخ فى
هذه الكلية ؟ ليس العث - فيما أظن - عثكم وحدكم . وإنما هو من عمل العميد ؛
وعمل العميد مقبول « على العين وعلى الرأس » كما يقولون ، لأنه عميد . لأنه
شيخ وصديق وحبيب . والله قد يعش صفحته كما يعش شيه .

يا معشر الشباب :

إن كنتم تحبون العث ، فاتقوا الله فى شيخكم . واعلموا أنه يبادلكم حباً بحب .
ووفاء بوفاء . وإن رأيتم فى طباعه شيئاً من جتوة أو قسوة . فتأكدوا أن قسوته
لكم لاعليكم . وأن غضبه لكم دائماً لاعليكم . وأنه يود - شهد الله - أن يجعل
مكم مثلاً عالية بين الشباب فى هذا الوطن الجريح .

سامحوه إذاً واعتدروه ، لأنه يحكم ويهواكم ، واعلموا أنه ليس بخالغ ثوباً
كسوته إياه إلا أن يخلع عنه ثوب الحياة جميعاً .

وليس يطلب بذلك أن يدبر اتحادكم إذ مد الله له فى أسباب العمر حتى يستدير
انعام . ولكنه سوف يكون معكم ، وسوف يسعدكم أن يشارك فى لهوكم وجدكم
وهو معكم أيضاً .

يا معشر الشباب :

عفا الله عنكم مرة أخرى حين تحملوني على أن أردد ذلك الشعر المطرب الشجي
في آن معاً ، والذي ذكر به صاحبه أيام شبابه الحلوة ثم تحسرت لدهائها . فقال :
خلق الشباب ولا أزال أصونه وأنا الوفي مودتي لا تغلق
صاحبه عشرين غير ذميمة طالي به حال وعيشي موق
قلبي ! ادكرت اليوم غير موفق أيام أنت مع الشباب موفق
خفقت من ذكرى الشباب وعهده لهفي عليك ! لكل ذكرى تخفق
كم ذبت من حرق الجوى واليوم من أسف عليه وحسرة تحرق
كنت الشباك وكان صيداً للصبا ما استرق من الظباء وتمق
خدعت جبانك السلاح هنية واليوم كل حسالة لا تعلق
هل دون أيام الشبية للفي صفو يحيط به وأنس يحدق ؟

حياكم الله يا معشر الشباب !

أيقظتم في بحفلكم هذا في يومكم هذا ذكرى الشباب ، حيا الله ذكراه ، ورحم
الله عهده . عام . ألا إن ذلك سرني يوم كله وأشجاني يوم كله . وما أظن إلا
أنه سوف يسرني ويشجيني أياماً آخر ، بل ما أظن إلا أنه سوف يسرني ويشجيني
ما بقيت نفسي ، وبقي فيها عرق بالحياة ينبض ليحركها إلى الشجي والسرور .
شاء الله أن أفضى زهرة الشباب في بلد أجه وأعواه من وراء البحر . بلد كان
وما يزال وسوف يظل أبداً بلد الشباب ، ولو أنه اليوم مع الأسف شباب جريح .
شهد الله . لو أملك اليوم أن أرد بعض ما له على قلبي وعقلي وشبابي من دين . لكانت
النفس بخير ما تنطوى عليه من الحب الصادق ، والوفاء الأمين أهون ما ينبغي أن
يقدم لهذا البلد الحبيب .

ولو كان في الاستطاعة أن تتزع القلوب من الصدور لما كان أحب إلى وآثر
عندي من أن أستزع قلبي من صدري . وإذا للفتة بالورد ، وحففته بالسوسن ، ثم
بعثت به تحية حب ووفاء وأسى وغزاء إلى الشباب الجريح في وطن الشباب الخالد ،
حياً الله شباب ألمانيا . وأنهضه وشفاه . فأنا أكره للشباب أن يجرح في أي وطن
من هذه الأرض .

وبعد

فإلى الزهر المشور نصر الله به وجه الوادى . إلى الورد البسام ، إلى الروح
والريحان عطر الله به أعطاف الوطن الحبيب
إلى النار والنور ، والظل المدود ، والأمل النشود .
إلى بسمه الكون الشرقة ، إلى وجه الحياة الضاحك إن عبس الكون
إلى شباب كائتنا الناشئة أريد أن أهدي تحيتى فلا أ كاد أبلغ من ذلك
كل ما أريد .

ترى ماذا أهدي إليكم يا معشر الشباب ؟ المال !!
لا خيل عندي أهديها ولا مال فليسد النطق إن لم تسعد الحال
لست أملك لكم - شهد الله - غير ما ينطوى عليه الصدر لأمثالكم نخدوه حباً
صادقاً ووفاء أميناً .

يا معشر الشباب :

شاءت الظروف أن تجعل منكم أول لبنات في بناء هذه الكلية وأن تجعل زمامكم
يد عميد كريم ، أقل ما يمكن أن يوصف به — في هذا الزمن الذى عزت فيه
النظافة على الرجال — أنه رجل نظيف . ثم إلى أيدي نخبة طيبة من الأساتذة والمربين
في هذا البلد . وهم وإن يكونوا في العدو قلة ، إلا أنهم — كما قال وزير المعارف حين
اختارهم — صفوة . فليحقق الله أمل الوزير ، حتى تعدو هذه الجماعة صفوة الصفوة
على أن ذلك كله لا يكفيننا لأننا نطمع أشد الطمع في أن يكون من طلابنا وطلباتنا
صفوة الصفوة أيضاً . فليقبلوا إذا علينا ، وليطمثوا إلينا . ولكن نظرتهم إلينا دائماً
نظرة الجند للقائد . لانظرة اليد للصائد .

يا معشر الشباب !

أوصيكم بالصدق وقولا وعملا . فالصدق وحده سبيل الخير في هذه الدنيا ومن
وراء هذه الدنيا ، وإياكم أن تضلوا فتروا أن خدمة الوطن في اتباع زعماء الشهوة من
أهل السياسة النالة في هذا أو في غيره من بلاد الدنيا . فأنا أكره لكم أن تكونوا
مطايا لأصحاب الشهوات الطائشة يتخذون منكم — كما يتخذون من غيركم — عمالا غير

مأجورين ، وخداماً غير مشكورين . ولكن أعدوا أنفسكم بالخلق والعلم الصحيح ،
السليم ، لتكونوا أئمة زعماء الصدق في مستقبل الأيام بإذن الله .

يا معشر الشباب !

اذكروا دائماً أنكم إنما تخاصمون قوماً جبارين أمكنهم العلم الصحيح ، والفكر
السديد ، والرأى الرشيد من نواحي الدنيا فبسطوا سلطانهم على أرضها ومائها
وهوائها . بل اذكروا دائماً أنهم بفضل كل أولئك يلبون اليوم في دقائق الذرة
وتائجها ليركبوا بها الجوزاء إن ضاقت بهم الأرض والماء والهواء .

يا معشر الشباب !

اذكروا دائماً أن وطنكم الجريح فقير إلى كل شيء : إلى المال والرجال ، إلى العلم
والخلق ، إلى الصدق والأمانة ، ثم إلى التوجيه الصحيح . فكونوا أئمة خير زرع ،
ليجنى أبنائكم خير حصادة . ثم امضوا على بركة الله لا يروعنكم من هموم الحياة شيء .
فقاطف الورد لا يسلم من شوكه ، « ولا بد دون الشهد من إر النحل » . ولا تفوتكم
يا بني أن النور لا ينتصر على الظلمة في سهولة . والحق لا يصرع الباطل في لين ،
والحرية لن تخلص من الاستعباد في هواة . فاصبروا وصابروا واسدقوا واعلموا أن
الزمن قد ألقى على كواهلكم أثقل الأعباء . فعليكم وحدكم أن تحرروا مصر من
الجمود والركود ، وتقبلوا شعبكم من عثرات الضلالة ، وتنفذوا وطنكم من استعباد الجبهة .
بقيت كلمة صغيرة ؛ أوجهها تحية ووصية إلى صواحب النون . فإنهن نصف هذه
الأمة . لهن حقوق مشروعة وعليهن واجبات مفروضة .

بنائي . . . إن كنتن تردن العلم والثقافة فمرجياً بكن . لكن أصدق البر . وعليكن
أجمل الطاعة . والكلية حريصة كل الحرص على أن تجعل منكن أمهات صالحات
لأبناء المستقبل ، ومرشدات مؤمنات لأمهات الحاضر .

وإن كنتن تردن غير ذلك ، ويقتني أنكن على علم بما لا أود أن أقول ، فالكلية
على تمام الاستعداد أن تسرحكن سراحاً غير جميل . فكن كما تريد يجعل الله لكن
من أيام الحياة خير ما تردن . والله يتولاكن بالرعاية .

... من طالبة سابقة . . . الى طالبات الكلية

للدكتور زينب عصمت راشد

إن المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي تختارها الطالبة، ذلك لأنها تعدها للمساهمة في الحياة الفكرية والعملية والاجتماعية . ومع أن المراحل السابقة لها اليد الطولى في هذا الإعداد فإن هذه المرحلة حاسمة من ناحية تكوينها ؛ إذ يتسع المجال أمام الطالبة للنس ما في خلقها وشخصيتها من قوة أضعف ، والعمل على تقوية ذلك الضعف . تلقى الطالبة في هذه المرحلة دروسها جنباً إلى جنب مع الطالب ، فعليها أن تثبت بدايتها وبما تربتها أنها لا تقل عن زميلها كفاءة ولا قدرة على العمل . عليها أن تعرف معنى الاعتماد على النفس مع الاسترشاد برأي المخلصين من القائمين عليها ؛ فلا تكون طفلة لا تفكر ، ولا تكون عنيدة مستبدة برأيها لا تستمع للرأي المخلص الصائب . عليها أن تكون حذرة في الفصل والاختيار ، فتكون حذرة فيمن تخارهم من الرفيقات والرفقاء ، حذرة في تصرفاتها معهم ومدى علاقتها بهم ، عاملة على عدم التجاوز عن الحد الذي يقره العرف وقره ائتمالة . كذلك أود أن أوجه نظرها إلى اختيار ما يليق بها كطالبة من ملبس بسيط . وليس معنى ذلك إنني أطلب منها ألا تكون أنيقة، إذ من الطبيعي بل ومن اللائق أن تكون الفتاة أنيقة في ملبسها ، ولكن هناك الأناقة البسيطة التي تسير حياة الجامعة وديموقراطيتها .

على الطالبة أن تثبت وجودها في الحياة الرياضية والنشاط الاجتماعي للجامعة ، وأن تستغل وقت فراغها أيضاً في الاطلاع وتوسع أفق مداركها . عليها أيضاً أن تستغل الفرص المتاحة للسفر ومشاهدة ما خفي عنها من بقاع والاتصال بمن يختلفون عنها ثقافة وخلقاً وعادات . وإلى جانب اهتمامها بالاشتراك في النواحي الاجتماعية للكلية من المساهمة في تنظيم الحفلات وحضورها، والاشتراك في المناظرات، عليها أيضاً أن تعنى بتنمية صلاتها بزميلاتها الطالبات الأخريات من سائر أقسام الكلية بل ومن سائر الكليات الأخرى إذا تيسر ذلك ، وياحبذا لو اتفقت جميعاً على الاجتماع بضع مرات في السنة لمناقشة ما بين لهن من مشاكل ، وفي هذا تعويد للطالبة وتدريب لها على حل مشاكلها دون الاعتماد كلياً على غيرها . وإن في تعليم المرأة وتكوينها تكويناً خلقياً صحيحاً خير ضمان لنهضة المجتمع ، إذ يضمن على الأقل إخراج امرأة قادرة على إثبات وجودها في الحياة كأم تتوقف عليها سعادة الأسرة بل وسعادة الوطن بتربية أبناءه تربية حرة قوية تساهم في تكوين الرجال النافعين .

معلومات عن كليتك

يقلم الأستاذ أحمد أمين مسجل كلية الآداب

مبنى الكلية :

مبنى الكلية ملك لشركة التأمين الأهلية الإيطالية وكانت تشغله «كلية فكتوريا» سابقاً . وقد تسلمته إدارة الكلية في أول أكتوبر سنة ١٩٥٠ بناء على قرار استيلاء من مجلس الوزراء رقم ٩٣٤٧ بتاريخ ٢ يولييه ١٩٥٠ . ولم تحدد بعد قيمة الإيجار إذ لا زال الأمر محل تقدير لجنة التعويضات بالحكومة ، ويتبع مبنى الكلية قطعة أرض مساحتها ٤ أفدنة و ٣ قراريط تشغلها ملاعب الكلية وهي مستأجرة من وزارة الأوقاف العمومية بواقع إيجار الفدان الواحد ٤٤ جنيهاً في العام . وقد أدرجت الكلية في ميزانيتها للسنة المالية ١٩٥٢/٥١ بمبلغ ٤٠٠٠ جنيه لبناء أربعة فضول جديدة في الناحية الغربية من الكلية لمواجهة الحالة في العام الدراسي القادم .

أقسام الكلية :

يوجد بالكلية تسعة أقسام هي :

- ١ - قسم اللغة العربية . ٢ - قسم اللغات الشرقية ويشمل : (أ) فرع لغات الأمم الإسلامية « الفارسية والتركية والأردية » . (ب) فرع اللغات السامية .
 - ٣ - قسم اللغة الإنجليزية . ٤ - قسم اللغة الفرنسية . ٥ - قسم الدراسات القديمة . ٦ - قسم الآثار المصرية . ٧ - قسم التاريخ . ٨ - قسم الجغرافيا . ٩ - قسم الدراسات الفلسفية ويشمل : (أ) فرع الفلسفة . (ب) فرع الاجتماع .
- وتدرس بأقسام الكلية اللغات الآتية : العربية والتركية والفارسية والعبرية والأردية والحبشية والآرامية والانجليزية والفرنسية والألمانية واللاتينية واليونانية .

طلبة الكلية :

مجموع طلبة الكلية القيمين بها هذا العام ٧٠ طالباً موزعين كالآتي :
السنة الأولى ٣٥٥ طالباً وطالبة

السنة الثانية ٥٢ طالباً

السنة الثالثة ٥٣ طالباً

السنة الرابعة ١٠ طلاب

وتقتصر السنوات الثانية والثالثة والرابعة على قسمي اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية
أما السنة الأولى فهي حسب الجدول الآتي :

القسم	مجموع	الطلبة	الطالبات
اللغة العربية	٢٠	١٧	٣٠
اللغات الشرقية	١٢	١٢	—
اللغة الإنجليزية	١٠٢	٨١	٢١
اللغة الفرنسية	٩	٥	٤
الدراسات القديمة	١٠	١٠	—
الآثار المصرية	٢١	٢٠	١
التاريخ	٩٠	٨٦	٤
الجغرافيا	٣٤	٣٤	—
الفلسفة	٥٧	٤٠	١٧

وتضم الكلية بعض طلبة الأقطار الشقيقة فيوجد بها أربعة فلسطينيون وثلاثة
تونسيون وواحد سوري

الدراسات العليا :

وتمنح الكلية إلى جانب درجة الليسانس في الآداب درجة ماجستير في الآداب
ودرجة دكتور في الآداب . ومقيد بها هذا العام خمسة للتحضير لدرجة الماجستير
بأقسام التاريخ والفلسفة والدراسات القديمة . ومقيد بها كذلك أربعة للتحضير لدرجة
الدكتوراه بأقسام التاريخ والجغرافيا واللغات الشرقية ومن هؤلاء من كان مقيداً
بأقسام الدراسات العليا بجامعة فؤاد الأول وتم تحويله إلى كلية الآداب بجامعة
إبراهيم باشا الكبير .

مجلس الكلية :

يدير مجلس الكلية حركة التعليم والامتحانات والنظام في الكلية وفقاً للوائح

الجامعة ويؤلف مجلس الكلية من : —
الأستاذ العميد الدكتور ابراهيم نصحي بك .
الوكيل : الأستاذ الدكتور احمد بدوى
الأعضاء : (١) الأستاذ فرنس

- (٢) » بارير
(٣) » الدكتور مهدى علام
(٤) » محمد سليم سالم
(٥) » محمد عبد الهادى شعيره
(٦) » ابراهيم محمد أمين الشواربى
(٧) » احمد عزت عبد الكريم
(٨) » عبد الرحمن بدوى
(٩) » حسان عوض

مثلا الكلية فى مجلس الجامعة :

عميد الكلية [حضرة صاحب العزة الأستاذ الدكتور ابراهيم نصحي بك]
وأستاذ من الأساتذة ذوى الكراسى ينتخبه مجلس الكلية لمدة سنتين [وهو الآن
الأستاذ الدكتور مهندي علام] .

البعثات :

للكلية أعضاء بعثات فى الخارج يدرسون فى فرنسا وانجلترا وأمريكا للحصول
على الدرجات العلمية والتخصص وعند عودتهم يضمنون إلى هيئة التدريس وترسل
الكلية بعثات إلى الخارج من أبنائها عند تخرجهم يتخصصون فى مختلف المواد التى
تدرس بالكلية

التحويل :

لا يجوز تحويل طالب من جامعة مصرية إلى جامعة مصرية أخرى إلا بموافقة
مديرى الجامعتين وبعد أخذ رأى عميد الكلية المختصة ويحفظ الطالب بالمزايا الناشئة
عن الرسوم الجامعية التى دفعها وأعمال السنة التى تابعها والإمتحانات التى أداها مما

لا يتعارض مع قوانين الجامعة المحول إليها ولو أنهما . ويجب على طالب التحويل تقديم طلبه بذلك قبل افتتاح الدراسة في الجامعة التي يرغب التحويل إليها . ويجوز عند الضرورة القصوى طلب التحويل بعد هذا التاريخ .

السنة الدراسية :

تبدأ الدراسة يوم السبت الأول من أكتوبر وتنتهى يوم ١٥ مايو ومع ذلك يجوز لمجلس الجامعة مراعاة لمقتضيات العمل أن يقرر بناء على طلب مجلس الكلية افتتاح الدراسة قبل السبت الأول من أكتوبر أو إطلاتها إلى ما بعد ١٥ مايو . ولا يجوز عقد الإمتحانات في المدة المحددة للدراسة . وتنقسم السنة الدراسية إلى فصلين دراسيين وتعطل الدراسة مدة خمسة عشر يوما بين الفصلين في العياد الذي يحده مجلس الجامعة كل سنة

لإمتحانات :

يعقد الإمتحان كل سنة على دورين أحدهما في نهاية السنة الجامعية والآخر قبل افتتاح الدراسة في السنة التالية . ويقدر نجاح الطالب بأحد التقديرات الآتية : «ممتاز» . «جيد جدا» . «جيد» . «مقبول» وأما رسوب الطالب فيقدر بأحد التقديرين الآتين : «ضعيف» . «ضعيف جداً» .

يسمح بدخول امتحان الدور الثاني للطلاب الذين دخلوا امتحان الدور الأول ورسبوا فيه أو الذين تخلفوا عنه في كل المواد أو في بعضها بعذر قهري ويتمخون فيما رسبوا فيه أو تخلفوا عنه .

وإذا نجح الطالب في امتحان الدور الثاني كان التقدير العام لنجاحه بمرتبة مقبول فقط مهما كانت مراتب النجاح التي قدرت له في مواد الامتحان ، ومع ذلك فإن الطالب الذي يؤدي امتحان الدور الثاني في جميع المواد بعد أن يكون قد تغيب عن امتحان الدور الأول كله أو بعضه بعذر مقبول واختار أداء الإمتحان في جميع المواد يكون التقدير العام لنجاحه بحسب المراتب التي تقدر له في مختلف المواد .

اتحاد الكلية :

يضم اتحاد الكلية جميع طلبة الكلية ويدير شئونه مجلس يتألف من : —
١ — عضوين من هيئة التدريس بالكلية ينتخبهما مجلس الكلية كل عام ويكون
أقدم العضوين هو رئيس الاتحاد والثاني أمين الصندوق . (رئيس الاتحاد بالكلية
هذا العام هو حضرة الأستاذ الدكتور أحمد بدوي ، وأمين الصندوق هو حضرة
الأستاذ الدكتور أحمد عزت عبد الكريم) .

٢ — عضوين عن كل جمعية من جمعيات النشاط المختلفة بالكلية ينتخبهما كل
عام أعضاء هذه الجمعيات وعددهم هذا العام عشرون عضوا . ويشرف على كل جمعية
أستاذ من أساتذة الكلية يختاره مجلس الكلية ، ويقوم مجلس اتحاد الكلية داخل
كلية بتحقيق أغراض الاتحاد المختلفة من تنظيم الحياة الفكرية والاجتماعية والرياضية
بين طلبة الكلية ، وتوفير أسباب الراحة وسبل المعيشة لأعضاء الاتحاد داخل الكلية
وخارجها ، ولا يجوز للاتحاد الاشتغال بالمسائل الدينية أو السياسية . ويتألف من
مندوبين مجالس اتحاد الكليات مجلس الاتحاد العام للجامعة .

والجمعيات المثلة في اتحاد الكلية هذا العام عبارة عن الجمعيات الآتية :

- | | |
|----------------------------|-------------------------------|
| (١) جمعية الرحلات . | (٦) جمعية الموسيقى . |
| (٢) جمعية الخطابة . | (٧) جمعية الألعاب الرياضية . |
| (٣) جمعية النشر والتحرير . | (٨) جمعية التعاون الاجتماعي . |
| (٤) جمعية التصوير . | (٩) جمعية الجلالة . |
| (٥) جمعية التمثيل . | (١٠) الجمعية العلمية . |

مكتبة الكلية :

أنشأت للكلية مكتبة مستقلة ، واشترت لها الغاية آخر فبراير سنة ١٩٥١
كتب في مختلف العلوم والفنون يبلغ ألف جنيه مصري . وقد اختار هذه
الكتب حضرات الأساتذة رؤساء الأقسام بالكلية . هذا عدا ما أهدى لها من
مطبوعات الجمعية الجغرافية والجمعية التاريخية الملكية ، وبعض الهيئات الأخرى .
وتسعى الكلية جاهدة في تدعيم مكتبتها الناشئة . تخصصت مبلغ ستة آلاف من
الجنيهات في ميزانيتها للسنة المالية ١٩٥٢/٥١ لشراء ما تحتاجه أقدم الكلية المختلفة
من الكتب والمطبوعات وبذلك يرجى لها مكانة ممتازة بين مكتبات الكليات الأخرى

لائحة الكلية الجديدة :

الكلية بصدد اتباع نظام دراسي جديد يختلف عن النظام المتبع في الجامعات المصرية الحالية ، وهو مقتبس من أنظمة الجامعات الفرنسية ، مع ما يناسب بيئتنا المصرية إذ تقسم الدراسة بكل قسم إلى مراحل ، كل مرحلة عبارة عن مجموعة من الدراسات المرتبطة بعضها ببعض . ويحصل الطالب بعد نجاحه في كل مرحلة على شهادة ومنح درجة الليسانس بعد اجتازه جميع المراحل المقررة في قسمه . ولهذا النظام مزايا عدة . إذ يعود الطلاب الاعتماد على أنفسهم ، ويترك لهم حرية ترتيب دراسة المراحل بأقسامهم ، وفقاً لاستعدادهم وميولهم ، ويرتفع بالمستوى العلمي لهم فيعودهم البحث والاستقصاء وينمى فيهم الشخصية والاعتداد بالنفس .

تعريفات

- (١) الاشتراكية : أن تكون لك بقرتان فتعطى جارك إحداها .
- (٢) الشيوعية : أن تكون لك بقرتان فتأخذها منك الحكومة وتعطيك من اللبن ما تحب أنك في حاجة إليه .
- (٣) الفاشية : أن تكون لك بقرتان ، فتبقى البقرتين عندك وترسل اللبن إلى الحكومة .
- (٤) النازية : أن تكون لك بقرتان فتأتي الحكومة فتأخذك ومعك البقرتان .
- (٥) الديموقراطية : أن تكون لك بقرتان ملكا فتؤدى منهما مرة أخرى بالتقسيم عن طريق الضرائب والإتاوات .
- (٦) الرأسمالية : أن تكون لك بقرتان ، فتبيع إحداها وتشتري بضعها ثوراً وتنتج منهما عجولاً وبقرات .

[عبد الخالق شرف الدين بقسم اللغة الإنجليزية]

معهدى

بقلم مصطفى شاكر إبراهيم بقسم اللغة العربية

معهدى . . . ! عندما تشرق الشمس من وراء الأفق ، وترسل أشعتها العسجدية فتلامس أطراف مبانيك الشاهقة في القضاء ، وتخرج الطيور من أوكارها تغرد وتحيي هذا اليوم الجديد ، أقف في محراب الصلاة بقلب خاشع أدعو ربى ... «بارك اللهم معهدى» .

معهدى . . . ! فى سكون الليل ، عندما يأخذ الكرى بمعاقد الأضغان ، وتنصت الطيور فى أعشاشها إلى صوت الريح تصفر بين أوراق الشجر ، وتنتثر النجوم فى كبد السماء ، ويرسل القمر أشعته اللجينية فيغمر الكون بهذا الجمال ، وأجلس وحدى أردد ترانيم الشعراء ، أهتف من الأعماق : «حيا الله معهدى» .

معهدى . . . ! كم شهدت جدرانك من آيات الفنون الخالدة يرددها جهاينة العلماء من فوق منابر العلية ، على زهرات ناضرات من شباب مصر الناهضة ، قد انتظمو أمام أسانديهم فلمعت عيونهم بوميض من الآمال الباسمة ، وأقترت ثغورهم عن بساط الثقة والأمل فى المستقبل .

معهدى . . . ! كم شهدت قاعاتك من المناظرات والمحاورات يعالج بها بنوك مختلف الآراء والأفكار وقد حمى وطيس النقاش والجدال ، والتهبت الكلمات وارتفعت الأصوات ، كل ينافع عن رأيه ويقرع الحجة بالحجة ، وأسانديك الأفاضل يشهدون كل هذا وقد افترت ثغورهم عن ابتسامة الرضا والحبور ، إذ يرون هذه الطيور الغضة الإهاب تضرب الهواء بأجنحة قوية فى عزم وثبات ، ويشاهدون شباب مصر اليوم ورجال غدها المأمول يتدربون على خوض معارك الحياة المستقبلية ، قترقص قلوبهم فرحاً ، وتطمئن نفوسهم على مستقبل مصر البسام .

معهدى . . . ! ما أحلى هذه الساعات التى أفضيها بين جوانبك ، فتمتجج روحي بأرواح أترابى وتجلج جميعها فى سماء محرابك المقدس ، لترتشف من ينابيع الصافية ما يروى ظمأها إلى العلم ، وتقمب من سناضوتك ما ينير أظلماتها طريق المستقبل .

معهدي . . . ! ما أشد شوقى إلى الغد ، وما أشد خوفى منه ... عندما أودعك
يا معهدى العزيز ، وأقف على عتبتك أنظر إلى الخلف ، إلى تلك السنين التى قضيتها
بين جوانحك الرحيمة ، ومرت كأنها طيف خيال أو حلم ليل ، فيشعر قلبى
بالأسى واللوعة وتترقرق فى عيني دموع الوفاء والمحبة ، وتهتف روحى : وداعا
يامعهدي العظيم .

ثم أنظر إلى الأمام .. فأرى بحر الحياة تتلاطم أمواجه أمام عيني وترغى وتربد .
وأمد طرفى فى أرجائه اللانهائية فأشاهد أشرعة يضاء ترفرف من بعيد تدعونى إلى
اللاحاق ، هى سفن الصحاب الذين سبقونى إلى هذا البحر الخضم ، فترجف أوصالى
ويداخل قلبى القنوط واليأس فأنظر إلى الخلف مرة ثانية فأسمعك يا معهدى العظيم
تأدىنى . . أن اضرب بعصاك البحر فيصير عبداً ذلولاً ، اضرب بعصا العلم والثقة
والإيمان ولا تخش شيئاً . . عندئذ تثوب نفسى إلى رشدها ، وتشع فى قلبى شمس
العلم والثقة والإيمان ، فأهتف من الأعماق : وداعا يا معهدى العظيم .

أقوال ماثورة

- * تلسع النحلة ثم تفقد حياتها ، أما المهكم فيلسع ويحفظ بحياته (ول روجرز)
 - * إن ما تحتاج إليه البلاد هو أيد قذرة وعقول نقية (ول روجرز)
 - * كثير من الناس لا يثبتيں الفرصة السانحة حين تعرض له لأنها تمر به
متكررة فى نياح العمل الشاق (مجلة اوروية)
 - * فى العالم قوتان : السيف والروح ، والروح أبداً غالبة (نابليون)
 - * الإنسان هو الحيوان الوحيد الذى يحمر وجهه خجلاً ، لأنه هو الحيوان
الذى يأتى أموراً يخجل منها الإنسان (مارك توين)
 - * ثلاثة قد تدل على عقول أربابها : الكتب والهدية والرسول (يحيى بن خالد البرمكى)
 - * بالمال لا تعرف نفسك وبدون المال لا يعرفك أحد (فولتير)
 - * الأعمال تكسب الحياة قوة والاعتدال يكسبها جمالا (رشرت)
- [جمعها : ولیم اسکندر یونان بقسم التاريخ]

حياة الطلاب في إنجلترا

بقلم حضرة الأستاذ الدكتور مهدى علام

[أقام الدكتور علام فترة طويلة من حياته في الجامعات الإنجليزية طالباً وأستاذاً ، وقد تفضل حضرته غصن المجلة بالحديث الآتي]

إن للحياة الاجتماعية في انكلترة عدة نواح ، ولكن المكان الذى تفسحه لى المجلة لا يتسع إلا لكلمة موجزة ، وسأختص بها حياة الطلاب فى الجامعة الإنكليزية وهى فى رأى أشوق النواحي وأقنعها لقراء المجلة . ويمكننى أن ألخص حياة الطلاب فى الجامعة الإنكليزية فى عبارة قصيرة ، هى : حياة سعيدة مملوءة بالأعمال النافعة . ولعل القراء يرغبون فى شىء من التفصيل فى ذلك :

إن انصالى بالجامعات الإنكليزية مدة سبعة عشر عاماً ، بين الدراسة والتدريس فيها قد أقتنى بأن السر فى نجاح الطلاب فى تلك الجامعات هو السعادة التى تملأ قلوبهم وتشع فوق وجوههم ، وترجم نفسها فى أعمالهم ، ومبعث هذه السعادة هو أن لكل واحد من هؤلاء الطلاب هدفاً فى الحياة . وهذا الهدف — وهو فى الغالب واضح العالم ، وإضح السبيل — يبعث فى صاحبه النشاط

وأهم من ذلك أن هذا الهدف المحدد يضفى على صاحبه شعوراً بالمسئولية .

أنك ترى الطالب الإنكليزى فى حجرات الألعاب ولكنك تراه أيضاً فى المكتبة ولقد ينقطع عن حضور بعض المحاضرات ، ولكنه لا ينقطع عن العمل المستقل فى مراجعه وكتبه . وإبنى لأذكر أول سنة التحقت فيها بإحدى الجامعات الإنكليزية ، فرأيت زملائى الذين كانوا يعيشون معى فى نفس المنزل قد خفصوا من أوقات عملهم قبل الإمتحان يوم أو يومين ، فكانوا أميل إلى الاعتدال فى العمل ، وأكثر طلباً للراحة فى النوم والخروج إلى الهواء الطلق . ولو أنهم كانوا بيننا هنا لحكنا عليهم بالجنون ! ولكن الحقيقة التى ينبغى أن يعرفها كل طالب مصرى هى أنهم كانوا يشتغلون بدروسهم فى دأب واعتدال منذ بدء العام الدراسى ، فلم يكونوا فى حاجة إلى إزهاق أنفسهم فى الأيام السابقة للإمتحان ، بل كانوا على استعداد لمواجهة معلومات مذكورة ، وأعصاب موفورة .

وهنا أشعر بالقلم ينجح في نحو النصيح والإرشاد ، ولكني أعلم أن النصيح والإرشاد
بغض إلى قلوب سامعية ، بقدر ما هو ضروري لهم ، بل إن أشد الناس مقنا للوعظ
هم أشد الناس حاجة إليه ، ولكني سأحول قلبي قبل أن يعتلى منبر الوعظ إلى ميدان
الفتاكة ليقص عليكم قصة يتندر بها الطلاب في انحدادات الجامعات في إنكلترة . وهي
قصة الطالب الذي جلس أمام لجنة الإمتحان الشفوي ، فساءلة المعتضون عدة أسئلة
لم يستطع أن يجيب عن واحدة منها . وانتقلوا به إلى أيسر نواحي المادة التي يتحن فيها فلم
يعرف عنها شيئا . وهنا قال رئيس اللجنة : يا بني إنك لا تعرف أبسط الموضوعات
التي تتصل بمادتك ، فكيف تعقل ذلك ؟ فأجاب الطالب : أقول لك الحق يا أستاذي
إنني كنت أظن إن الإمتحان غدا !

فمن شاء ألا يحمل عبء الامتحان تحيلا في مايو (أو ما هو أسوأ من ذلك ،
في سبتمبر) فليتركه في أكتوبر ، بل قبل أكتوبر . نعم إن الأجازة الصيفية ،
عما تتلعه من ثلث السنة ، تمنح الطلاب حقبة طويلة متصلة يستلعبون فيها أن
يدرسوا قدرا كبيرا نافعا من مناهجهم وغير مناهجهم ثمالة اتصال بدراساتهم . وأنا
أذكر مبلغ ما كنا نقوم به من القراءة في أثناء الأجازات مما كان له أقوى الأثر
في التكوين العلمي للطلاب ، من غير أن يحرموا أنفسهم من الراحة المعنوية والترفيه
الرشيد . ولست أفهم كيف يسمح شبابنا الذين في دور التثقف بأن يعفوا أنفسهم
من شرف الدرس وسعة القراءة ثلث العام . كل عام ، طول مدة دراستهم !
وبعد فهل لي أن أضيف إلى ما قلت أن الطالب الانكليزي يخرج بالنسبة إلى
جامعته . ويتجلى شغفه هذا في صورتين ، إحداهما سلبية ، والأخرى إيجابية ، فهو
يخدر أن يقوم بعمل يجلب على جامعته العار ، وهو يجتهد أن يقوم بعمل يشرف
جامعته بأن يعزى إلى أحد أبنائها .

إن كليتيكم ناشئة ، وحسناتها ناصعة البياض ، وفي أيديكم أن تخطوا عليها خطوات
من المجد . والسلام عليكم . والتوفيق لكم .

الحياة الجامعية

[الطلبة آراؤهم الخاصة في الحياة الجامعية ، وقد رأيت المجلة أن تنصح لهم
إبداء هذه الآراء في كثير من الحرية حتى يتعاون أفراد البيئة الجامعية على
إيجاد التقاليد الصحيحة في الكلية الناشئة التي لما يمس على وجودها عام واحد]

الروح الجامعية

للآنسة رقيقة محمود بقسم اللغة الإنجليزية

الروح الجامعية كلمة ساحرة يتشدد بها الجامعيون ، ولكن هل صحيح أن
بالجامعة روحا جامعية ؟ إن الإجابة على هذا السؤال تتطلب شيئا كبيرا من الصراحة
وشيئا كثيرا من الصدق . ولكن الحقيقة مرة ، إن الروح الجامعية أن قيسست بالروح
الجامعية في الخارج كانت صفرا أو دون الصف ، فهناك تجد تلك الأخوة بين
الأساتذة والطلبة وكذلك بين الطلبة والطالبات . تجد الكبير يعطف على الصغير ،
أما عندنا فالأساتذة في برجيهم العاجي والطلبة لاهم لهم إلا التهامس على ما يدر من
الطالبات ؛ والطالبات من جانبهن لا يجدن أمامهن مخرجا سوى الأزواء والانكماش .
والويل كل الويل لو خاطبت إحدى الطالبات زميلا لها فإنها لا تسلم من تلك الإشاعات
التي تخلق فوق رأسها

فتحن إلى الآن لم نفهم الروح الجامعية كما هي ، ولن نفهمها كما يجب أن تكون
إلا إذا تواضع الأساتذة وشاركوا أبناءهم الطلبة في حياتهم ، وأكثروا من الاجتماع
بهم خارج قاعات الدرس . ولن نفهمها أيضا إلا إذا أقبل بعض الطلبة عن بعض
عادتهم ، وإلا إذا شاركت الطالبة زميلها في ميادين الخدمة الاجتماعية .

ومما يؤسف له أن الطالب من جانبها خطت خطوة واسعة في سبيل تحقيق الروح
الجامعية وإقامة صرحها ، وأرادت الاشتراك مع الطلبة في رحلاتهم ، ولكنها وجدت
صدا عتيقا وحيل بينها وبين ذلك .

الحياة الجامعية

للآنسة سوسن على خليل بقسم اللغة الإنجليزية

إننا ندخل الجامعة وكأننا أمل في حياة هادئة وادعة فيها الإخاء وفيها التعاون . . . فيها البعد عن التوافة ، وفيها السمو عن الرذائل . . . فيها التفكير العفيف والظن الكريم . . . هذه هي الصورة الجميلة ، وتلك هي الآمال الباسمة التي تراود كل فتاة وهي تقتحم هذه الحياة الجديدة . . . ولكن . . . ستجد هذه الفتاة بعد وقت قصير ، أنها كانت متفائلة أكثر من اللازم ، وستعلم أن ماضوره لها خيالها وعم كاذب وأنه لا يعدو أن يكون درسا نظريا من المستحيل تطبيقه عمليا . . . ! ! !

سترى الحياة الجامعية وتلمسها فتأسف . . . وستجرب الروح الجامعية وتألفها فتفرع . . . مسكنة هذه الفتاة ماذا تستطيع أن تفعل سوى أن تسكت وتصبر . . . لم تكن تتصور هذه النتيجة ، ولم تكن تتوقع هذا الجزاء . . . ! ! لم تكن تعلم أن المجتمع الذي تعيش فيه لا يقوم إلا بالتظاهر بما ليس فيه .

رأت والدعمر يكاد يحرقها أنها تعيش في جو مكهرب ملبد بالقيوم . . . رأت أنها فشلت في أن تعيش حياة جامعية صحيحة ترضى نفسها وترضى من حولها . . . ! ! لقد جاءت وهي لا تعرف أحدا . . . وسكنت إلى هذا ؟ وعزمت على ألا تعرف أحدا . . . ولكن ماذا كانت النتيجة . . . ؟ ؟ كانت كلمات سمعتها من هنا ومن هناك . . . سمعت من يقول : ما هذا التكبر وما هذه العطرسة . . . ما هذه العظيمة الفارغة ، وما تلك الكبرياء البالية . . . ! ! هل تعتقدين أنهم سيخطفونك إذا تكلمت معهم ، أو أن قدرك سوف ينقص إذا تشاورت مع زملائك . . . يجب أن تعلمي أننا في الجامعة ، وأنتا إخوة لافرق بيننا ، وبهذا تسارين الروح الجامعية . . . ! ! مسكنة مرة أخرى هذه الفتاة ، أقولها ونفسي تقطر مرارة وأسى . . . لقد صدقت ما سمعت وآمنت به . . . تكلمت مع زملائها وتشاورت معهم . . . تبسطت معهم في الحديث واعتبرتهم إخوة . . . ولكن . . . ماذا كانت النتيجة . . . ؟ ؟ لن أجب هذه المرة فكلكم عالمون بهذه النتيجة المؤسفة . . . ! !

والآن أقول : هل هذه هي الحياة الجامعية ، وهل تلك هي الروح الجامعية . . . ! ! إن جواني الصريح هو . . . كلا ، أما إذا كان جوابكم بالإيجاب فأقولها في صراحة مريرة بثت هذه الحياة الجامعية ، وتعت هذه الروح الجامعية .

الحياة الجامعية

بقلم أحمد مصطفى عمار بقسم الجغرافيا

كانت تلك الكأخة عند ما تصل إلى أذنى تأخذ بلبى ويستقر مكانها فى صدرى . كانت كما وقع عليها سمى أو بصرى أفهم أنها تعنى نظاما لا يحاكيه نظام وحرية تكفل للطلاب والطالبات سبل النجاح . كنت أفهم من تلك الصارة التى ترددها الألسن عشرات المرات بل المئات أن الطالب بالجامعة يشعر بأنه قد انتهى من مراحل التعليم التى كان يلمس فيها الفارق الشاسع بين المدرس والتلميذ . وأنه فى الجامعة ينظر إلى التعليم كشكلة يشترك مع زميل له فى حلها ، ويستطيع أن يضع يده على نتيجة مرضية بفضل توجهات هذا الزميل الذى يكبره سنا وبقوة خبرة وتجربة ويكون منه بمنزلة الأب أو الأخ الأكبر .

ولكن عند ما وطئت قدمائ أرض الجامعة لم أجد مما كنت أتوقعه شيئا وذهب كل ما كان يحول بخاطرى أندراج الرياح . وما وجدت للحياة الجامعية معنى سوى اختلاط الجنسين وحرية عمياء ، على حد تعبيرى واعتقادى ، تبيح للطلاب أن ينتظر المحاضرة التى « على مزاجه » — كما نعر نحن الطلاب — أو يعرض عنها . حرية تبيح للطلاب أن يستمعوا إلى ما يشتهون من المحاضرات ، وأن يـ راعما لا يشتهون . وأيضاً وجدت بين الأساتذة والطلبة حجاباً ، فإذا ما انتهى موعد المحاضرة فكأنما وجدوا للسجن منفذاً . وكذلك ترى الأستاذ وقد أخذ طريقه مسرعاً إلى مكتبه ليتعد عن هؤلاء الطلبة وضوضائهم .

هل من معانى الحياة الجامعية أن يكتب الأستاذ بإلقاء محاضراته ، ويلقى على الطلاب أسماء الكتب والمراجع التعددة المختلفة ؟ يفعل ذلك ويترك الطالب ضالاحائر لا يعرف كيف يحصل على تلك المراجع التى فيها للعقل غذاء دسم وطعام شهى .

ومعنى الحياة الجامعية عندى أن يكون الطلبة على صلة وثيقة بأساتذتهم إذا أنهم بمنزلة الآباء منهم . ويجب ألا يقتصر رؤية الطالب لأستاذه على موعد المحاضرة ولكن يجب أن تكون علاقتهما دائمة ، داخل الكلية وخارجها .

لم لا تخصص أوقات يلتقى فيها الطلاب بأساتذتهم لتيسر ما استعصى من الأمور ، وليناقشوا فيها شتى المسائل العلمية والاجتماعية والسياسية ، ومن هنا يستطيع الطالب أن يفتت تلك الصخرة التى تعترض طريقه . بل ولم لا يتبادلون انطباعات لما لها من وقع حسن فى النفوس

ومن واجب الأساتذة أن يعودوا أبناءهم الحياة الاجتماعية الصحيحة ، وأن يجعلوهم على بيئة من حالة المجتمع الذى هم أفرادهم .
وعلى الأستاذ أن يستمع إلى رأى تلميذه ولو كان مخطئاً ، ثم عليه أن يرشده إلى الصواب فى خان الأبوة وصدق الأخوة ، ومن هنا تشرق الديمقراطية الصحيحة التى نسمع عنها ونشدها .

إذا أتاح الأستاذ الفرص لتلميذه ليدى رأيه ، استطاع ذلك الطالب أن يفكر فى طمأنينة ، وأخرج رأيه صحيحاً سليماً . وكـم من طلاب يحجمون عن إبداء آرائهم خوفاً من أن يسمعوهم مالا يرضى ، وأن يجدوا مالا يحمد .
وأنا لا أعنى الطالب من المسئولية ولو كانت ضئيلة — فيجب على الطالب من جانبه أن يستغل الحياة الجامعية استقلالاً حسناً ، وأن يجعل من نفسه مسيطرأ على أهوائه ، وأن يستعمل تلك الحرية فى موضعها الصحيح .

ولا أود أن يصل إلى الأذهان أنى أعنى بذلك كلية خاصة ، أو جامعة معينة ، ولكنى أعنى النظام الجامعى بأسره . فالنظام الجامعى الصحيح لم يوجد بعد فى جامعاتنا ، ولكنى مع ذلك شديد الأمل فى أن يتحقق لنا هذا النظام فى هذه الجامعة الحديثة .

كلمة مصرية

بقلم إبراهيم عبد الرحمن محمد بقسم اللغة العربية .

لست أدرى ماذا أريده لمصر والمصريين من حياة جديدة غير هذه الحياة ، ولست أدرى ماذا أريده للشباب خاصة من نظم غير هذه النظم ؟ ولكنى على أية حال سأحاول أن أتكم بصراحة لأننى تعودتها فى كل شئ ، وسوف أقصر حديثى على « حرية الاختلاط بين الجنسين فى الجامعات المصرية » .

إننى أعتقد أننا معشر الرجال مسئولون عما فى نهضة المرأة من أخطاء . لأننا نحن الذين أنهضناها ورسمنا لها طريق هذه النهضة ، ووجهناها الوجهة التى سارت فيها ثم تركناها فلم نعاونها بعد ذلك ، تركناها تشق طريقها وحدها وسط الأشواك فدميت قدمها . فنحن مسئولون عما لاقت ، مسئولون عما أصابها ، فلا أقل من أن تبصر اليوم بهذا الخطأ ونحاول إصلاحه .

هناك بين طالبات الجامعات جميعاً ، وفى هذه الكلية بالذات ، فئة من الطالبات المرمزات اللاتى لم تعودن حرية الاختلاط بعد . أقول لم تعودن هذه الحياة الجامعية

الجديـدة القائمة على حسن الظن وفكرة التعاون بين الجنسين تعاوناً تملـيـه مصاحبة الطرفين . هذه الفئة كما قلت فئة مترزمة ، إن حادث الطالب إحداهن نظرت إليه شزراً نظرية ملؤها الحقد والكراهية وأولت حديث زميلها إلى فكرة خاطئة وغاية بعيدة ربما لم تخطر له بال ، فلا تحدثه إلا كارهة مرغمة . وهي جافة في حديثها لا تلمح فيه روح الصداقة ولا روح التعاون . هذه الفئة من الطالبات فئة لم تفهم بعد الحياة الجامعية على حقيقتها ، فئة تجهل حرية الاختلاط وغايته ، وتسيء الظن بزملائها ، ولئن يقوم بين الطلبة وبينهن تعاون يكون فيه مصلحة للوطن .

وهناك فئة أخرى من الطلبة والطالبات . . فئة وجدت في حرية الاختلاط وفي ثوبه الفضفاض ملاذاً وستاراً يتوارون وراءه ، فيظل الطالب في حديثه مع زميلته ، حديثاً يحويان خلاله طرق الكلية وأماكنها المختلفة ، وينسيان في نشوة الحديث وطرافته أن وراءها محاضرة وأن هناك أستاذاً يلقيها وزملاء آخرين يستمعون له . وفئة ثالثة من الطلبة ، فئة متدنية (ولست أعيب الدين) ولكنني أقول فئة متطرفة في تدنيها . فئة تكرم الطالبات وتكره الاختلاط ولو كان بريئاً ، تكرمه لدانته وليس لمساوئه ، هذه الفئة إن رأت طالباً يحدث زميلة له أشبعوه تهكمًا وسخرية إنهم فئة خطيرة آثارها سيئة ، ومن أساء الظن فلن يستطيع أن يتشبع بروح التعاون . وشر من هؤلاء جميعاً الطلبة الذين يقرضون أنفسهم على الطالبات فرضاً يمجحه الدوق السليم .

إننا معشر الطلبة والطالبات أخوة وأخوات ، أصدقاء وصديقات فلا أقل من أن نحفظ واجب الصداقة ونقدر حرمة الأخوة ؟

مر زميل الى زميلة

بقلم عبد الحالى محمود شرف الدين بقسم اللغة الإنجليزية

أستطيع يا زميلتي العزيزة أن أقول لك بصراحة أننا إلى الآن قد فشلنا في أن نربط بكن رابطة الأخوة والصداقة التي تملئها الحياة الجامعية . وأنا لا أعفيك ولا أعفى نفسي من اللامة . ولكن يبدو لى أنك كنت عاملاً مهماً في هذا الفشل . أأنت ترين معى أنك بدأت العام الدراسى بالانزواء والانطواء على نفسك ، فقلنا لعلها لم تألف الاختلاط بعد ، ولعلها محدثة بعد ذلك أمراً ، ولكنك سرت

على طريقك لا تلوين على شيء ، والحياة في الكلية تتطلب تضافرا وتعاوناً ، وأنت تصبحين في كل مكان ان الرجال قد ضيعوا حقوقك ، وأن المقتصبين يابون أن يردوا لك ما سلب منك ، أما كان الأولى بك أن لا تنفوتك فرصة دون أن تضربى فيها بسهم ، وأن تثبى وجودك بالكلية ، حتى لا تنهأ للرجال فرصة الاعتداء على هذه الحقوق ؟ ألا تذكرين يازميلتى يوم أن أردنا أن نحضل بالمولد النبوى الشريف ، فلم تقدم طالبة واحدة للاشتراك معنا لولا أن ألح عليك أحد أساتذتنا فبصت مرغمة أن تمارسى حقاً من حقوقك ؟؟؟

والآن أذكر الزميلة العزيزة مرة أخرى .. ألم ألح عليك مراراً في أن تشاركينا في تحرير هذه المجلة وذكرك بأن هذا من حقوقك ، ولكن ذهبت صبحاً أدراج الرياح ... وأعود فأسألك كم مقالة تجدينها بأقلام الطالبات ؟؟؟ والحياة الجامعية تألف في سبيل الخدمة العامة واتحاد بين الجنسين وتعاون على إيجاد الحياة المثالية ، والجامعة يازميلتى بيت المثل العليا .

وليست كما تظنين مجرد إضاعة وقت في حديث تافه بينك وبين الزملاء وحنور ماتشتين ، وترك المالتحين من المحاضرات في سبيل التجول بين أرجاء الكلية وممراتها . ثم إذا بإحدا كن تقول : إن مجرد مخاطب الطالب مع طالبة كفيل ، بأن يخلق جوا من الشائعات لا تلبث أن تخلق فوق رأس الطالبة !!! .. من قال هذا ؟؟؟ وإذا كنت تؤمنين بهذه الفكرة سلفاً فأحرى بك أن تفشلى في إيجاد أى رابطة من الصداقة بيننا جميعاً .

هل أناك نبأ زميلاتك الثلاث اللاتي تعاهدن ألا يكلمن طالبا أيا كان من طلبة الكلية؟؟ زميلتى العزيزة : لا يسعنى إلا أن أضع أمامك كلمة الأنسة مى إلى كل فتاة مصرية : « الحياة أمامك ، أيتها المصرية الصغيرة ، ولك أن تكونى فيها ملكة ، أو عبدة . عبدة بالكسل ، والتواكل ، والغضب ، والثروة ، والاعتياب ، والتطفل والتبذل ... وملكة بالاجتهاد ، والترتيب ، وحفظ اللسان ، والصدق ، وطهارة القلب والفكر ، والعفاف ، والعمل المتواصل .

فإن عشت ملكة أهدت أهلك ، ووطنك ، وكنت محبوبة مباركة . فأيهما تختارين ؟ إذا اخترت السيادة فروضى نفسك على السكارم منذ الساعة ، لأن الملوك يسلكون طريق العز منذ الصغر »

مأهذ في سوريا ولبنان

بقلم محمد فتحي يوسف الرس بقسم اللغات الشرقية

[في عطلة نصف السنة قامت الكلية برحلة الى سوريا ولبنان اشترك فيها بعض الأساتذة والطلبة ، وفيما يلي وصف موجز لهذه الرحلة]

في صباح يوم الجمعة ٢ فبراير سنة ١٩٥١ انطلقت سيارة شركة الطيران إلى مطار الماطلة تحمل عشرين راكبا هم أعضاء بعثة الكلية إلى سوريا ولبنان .

كانت السيارة تنهب شوارع القاهرة بينما كنا نفكر في تلك الرحلة فتنبعث فينا مشاعر الغبطة والسرور ، وتسرى في نفوسنا أحاسيس مختلفة مضطربة لانكاد تبينها . وانتظرنا في المطار ريثما وصلت الطائرة ، ثم احتوانا جوفها وأغلق الباب وأديرت المحركات فدارت في محيكتنا صور مبهمة مازلتنا نذكرها ونحفيا حتى اطمانت القلوب . ووزعت علينا المضيقة لبانا Chieftis وقطنا لتتق بهما دوى الطائرة ، وظهرت أمامنا كتابة بالشواء الأحمر تطلب منا الإمتناع عن التدخين وأن نشد وسطنا بأربطة المقاعد . وما كدنا ننهي حتى زارت محركات الطائرة وانطلقت في الجو تعلقو السحاب .

وقامت المضيقة فوزعت على كل منا علبة من الورق المقوى بداخلها غداؤه ، وأحضرت شايا وقهوة وكوكا كولا فتناولها بعضنا وامتنع عنها بعضنا خشية أن تكون فاحشة الثمن ... حتى إذا علمنا أنها مجانا أقبلنا جميعاً نطلب ونسزيد .

مرت الطائرة فوق بورسعيد ومينائها يسفنه ثم اخفت سريعا عن حدود الوطن ف شعرنا بشيء من الغربة والفراق ، تلبينا عنهما بالنظر إلى البحر الأبيض وصفحته الهادئة ومياهه الصافية فاستوحينا الهدوء من هدوئه والصفاء من صفائه . وقطعت الطائرة المسافة بين القاهرة وبيروت وتبلغ ٦٤٠ كيلومترا في ساعتين ، هبطت بعدها في مطار بيروت ، فلم نشعر بأننا قطعنا تلك المسافة الشاسعة ، وأصبحنا في بلاد غير بلادنا ، فقد كان الوقت أقل مما يلزم لكي يذهب أحدنا بالترام من شبرا إلى الجزيرة ذهابا وإيابا . مع الفارق في الراحة والنظافة . وودعنا بيروت في أربع سيارات (تاكسي) انطلقت بنا نحو الشام — وهو الاسم الذي يطلقونه على دمشق — فأخذت تصعد بنا سلسلة من الجبال الشاهقة التي ترتطم قممها بالسحب ، في طريق معبد يلتف حول الجبل كما

يلتف الثعبان حول قريسته . وكانت جوانب الأودية تكسوها أشجار الصنوبر والزيتون وتنساب فيها الجداول والنهيرات فتبلغ حد الروعة والجمال .

وعبرنا الحدود السورية اللبنانية ، وانطلق رتل السيارات في أرض سوريا حتى بلغنا «دمر» وهي مصيف يهرع إليه سكان دمشق في أيام القيظ ، فرأينا منابع نهر «بردي» بياضه الصافية التي تجري بين الصخور لتختفي بين غابات من أشجار الحور الباسقة المستقيمة . ووصلنا «دمشق» بعد الغروب فتوجهنا مباشرة إلى القصر الجمهوري حيث قيدنا أسماءنا في سجل التبرعات ، ثم قصدنا المفوضية المصرية واستقبلنا وزيرنا المفوض ، وتزودنا ببعض المعلومات ، وحضرت لجنة استقبال من بعض رجال وزارة المعارف وطالبات كلية الآداب السورية وطلبها فتعارفنا بهم وأخذنا نتحدث معهم في جو من الود والرح والإعجاب بلهجتهم السورية وحديثهم الطلي .

وانقلنا إلى فندق نخم حجزته لنا الحكومة السورية ، وأبت إلا أن نزل فيه ضيوفا عليها طيلة إقامتنا في وطننا الثاني سوريا . وبعد فترة من الراحة خرج البعض لتغير العملة ومشاهدة دمشق ، فلما رأينا الترام خاليا ، وقد اعتدنا في القاهرة الأنجد فيه موضعاً لقدم ، أيينا أن نصدق أعيننا ثم أسرعنا إليه فعلوانامته لتجول به جولة في أنحاء العاصمة السورية . وللأسف ذهب الترام إلى أحد الأحياء القديمة فلم نشاهد شيئاً لضعف الإضاءة فكانت حادثة نندرنا بها كلما رأينا تراما هناك .

وخصصت لنا الحكومة السورية سيارة فخمة حديثة لتتقلنا في البلاد جميعها فأقلتنا نحن والطلبة السوريين إلى وزارة المعارف . واستقبلنا أمينها العام بكثير من الترحاب والتحية وكان مما قاله : «الأرض أرضكم والبلاد بلادكم . كيف حال مصر.. بنريد تكتروا من البعثات الثقافية ..» وزرنا إدارة الجامعة واستقبلنا مديرها الدكتور قسطنطين زريق مرحبا مسلما وجلس يتحدث عن النهضة الثقافية وعن الخطوات التي لازمت إنشاء جامعتنا بمعلومات دقيقة ربما خفيت عن بعضنا وكان مما قاله : «هذه الزيارات هي التي تقرب بين شتات الجامعات والبلاد العربية ، وإنه لما يبتسر بالحير أن تكون زيارات كليتكم الناشئة إلى سوريا شقيقة مصر ..»

والجامعة السورية : كرنه من خمس كليات ، هي الآداب والحقوق والطب والعلوم وتشغل هذه الكليات الأربع الشكنات التي كان بها جيش الاحتلال الفرنسي أما كلية الهندسة فإنها في حلب . وهم يطلقون على السنوات لفظ صف ، فطالب السنة الأولى في

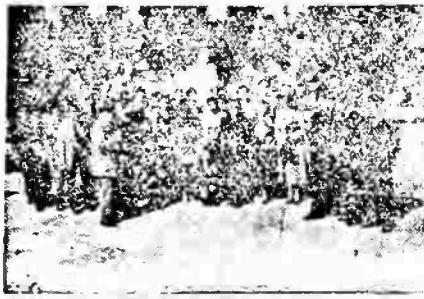
الصف الأول وهكذا . وبعد أن
تجولنا في هذه الكليات خرجنا إلى
حدائق الجامعة وهي قائمة على مكان
مرتفع ، استظفنا أن نشاهد منه
سائر أنحاء دمشق ومنازلها التي تصعد
متدرجة على جبل قسيون ، وهو يحتضن
المدينة ، ويضم الأحياء القديمة
بوقارها والأحياء الحديثة بهجتها
ونظامها .



(أعضاء الرحلة في الجامعة السورية)

والتحف الوطني يضم مجموعة لا بأس بها من الآثار القيمة من مختلف العصور ،
ومن أهم ما به يقايا كنيس يهودي نقلت حوائطه ، وأعيد تركيبها ، وعليها رسوم
لصور بعض القصص اليهودي . ثم مجموعة من تماثيل الأمويين ، والأرازي
الزجاجية والذهبية الدقيقة الصنع ، وبعض الأدوات القديمة كالساعة الرملية .

والمسجد الأموي في دمشق مسجد متسع كبير ، توسط محنه بعض عيون الماء .
أما حرمه مفروش بالسجاد ، وحوائطه منقوشة ومزينة بنقوش وكتابات عربية جميلة
ويضم حرم المسجد قبر يحيى بن زكريا عليه السلام كما يضم في مقصورة أخرى رأس
الحسين ، وشجرة من ذقن النبي صلى الله عليه وسلم كما يقولون . وبحوار المسجد
يوجد قبر صلاح الدين الأيوبي ، ووزيره عماد الدين زنكي ، في مكان متواضع



(التحف الوطني بدمشق وأمامه تمثال هيرودوت)

أمامه حديقة صغيرة بها قبور بعض
الشهداء ، وجدران البناء من الداخل
من القيشاني المنقوش . ومما روى أن
الامبراطور غليوم امبراطور ألمانيا
عندما زار سوريا ذهب إلى قبر صلاح
الدين وخلع قبعته وأغشى ، ثم أهده
تاجا ونجفة ، وقد استولى الإنجليز
على التاج ، أما النجفة فما زالت
معلقة هناك .

وفي قصر آل العظم زرنا قسمي الرجال والنساء ؛ وجدرانها من الداخل منقوشة

بالنقوش العربية الجميلة . وفي النساء لبنا دعوة كلية الآداب إلى حفل شاي اقامته
حضره كثير من عليبة السوريين والمصريين ، وكان حفلا شائقا ترك أثرا عظيما
في نفوسنا .

من مطار المزة القريب من دمشق طارت بنا طائرة سورية ، خصصتها الحكومة
السورية لتزور بها مدينة « تدمر » الخالدة ببلغائها بعد أربعين دقيقة . والمدينة
واحة زاهرة ، تحدها الصحراء القاحلة والجبال المحجلة . كانت تسمى قديما بالميра أو
أدريانا بالميра عند ما تحولت إليها طرق القوافل والتجارة من الشرق إلى الغرب بعد
القرن الأول الميلادي ، وتدفقت عليها الأموال ، فازدهرت واتسعت . وكانت تقوم
بين دولتين قويتين متطاحنتين هما الفرس والروم ، ولكنها استطاعت أن تقف على
الحياة ، وتحفظ باستقلالها وتبلغ أرفع درجات الغنى والجاه في خلال القرنين الثاني
والثالث للميلاد ، وإلى هذه الفترة ترجع معظم الآثار التي فيها وما عليها من نقوش
وكتابات . وتعتمد تدمر في زراعتها وفي شربها على مياه العين . وأهمها العين
الكبريتية ، وهي عين ماء جارية ، ماؤها دافئ ، تنبعث منه رائحة الكبريت .
وتدمر الحالية قرية كبيرة ، منازلها من طابق واحد ، وبعضها من الطين بشكل
متقن نظيف ، وتقل النوافذ على الشوارع لأنها تطل على الفناء الداخلي للمنزل ،
والشوارع مستقيمة متقاطعة ، والنازل مرقمة كما في المدن . ويوجد بها تيار كهربى
وجرىك ودار البلدية ، وقوات من العشائر (القبائل) وزرنا البلدية ، ورأينا في حجرة
رئيسها صورة « الزباء » ملكة تدمر ، وقد كتب تحته :

نعمت الأم للنساء زنوبيا وهي رمز الكرامة الوطنية
فلنكرم هناك مجدا ربما من بقايا آثارنا الشرقية

وحول تدمر مناطق صالحة لصيد الغزال وبعض الحيوانات الأخرى ، وتحرم
الحكومة السورية صيد إناث الغزال لتمكنه من التكاثر .
وتناولنا الغداء على الطريقة العربية ، تقدموا لنا خرافا كاملة ، محشوة بالأرز
والصنوبر .

وعدنا إلى دمشق قبيل الغروب ، وزرنا قلعتها في وسط المدينة ، وهي قلعة
لا يحوطها أنهار ولا موانع طبيعية ، ويشغل الجيش السورى جزءا منها ، ويشغل

الجزء الآخر سجن دمشق ، وبه ملاعب للفولى بول ، ومحطة إذاعة محلية تذاع منها
المواعظ ، وتستخدم للترفيه عن التزلأ . ثم زرنا مسجد الصوفى محى الدين بن عربى
وشاهدنا أسوار دمشق القديمة ، وتجولنا فى غوطة (غيطان) دمشق بالسيارة ،
وهى حدائق للفاكهة وحقول ، وكانت غارية من الأوراق وقشذ ولكنها كانت
جميلة خلافة . ولينا دعوة القوضى المصرية لحفل حضرة معالى وزير المعارف السورية
وبعض كبار وزارتى المعارف والخارجية ، وقد ساد الحفل جو من الود والصداقة .
غادرنا دمشق فى الصباح الباكر قاصدين « حمص » تحوطنا غابات من أشجار
الزيتون وحقول من الكروم مترامية الأطراف ، حتى انتهى السهل وأخذت السيارة
تصعد فى الجبال تارة ، وتهبط فى الأودية طورا . فتغير الناظر بين الرهبة والجمال
رهبة الوديان السحيقة والجبال الشاهقة ، وجمال الطبيعة وبهجتها . وأمطرت السماء ،
ولكنه مطر لم نألفه ولم نعتده فكان كالقطن النفوش يتطاير فى الجو حتى إذا لامس
السيارة سال الماء ، واكتست الأرض بطبقة يضاء ناصعة ، ولا زلنا كذلك حتى بقنا
قرية نبك فاسترخنا بهاريتنا تخف الثلوج ، وشاهدنا بها بقالا يضع فى حانوته الفاكهة
إلى جانب العطور والملابس وأدوات السيارات وكل ما يلزم القرية والسافرين .

وحمص مدينة كبيرة فى منطقة زراعية خصبة وبها الكلية العسكرية ، وبحرى
نهر العاصى بالقرب من المدينة ، وتقوم عليه الطواحين التى تدار بالماء ، وذهبنا
لمشاهدة البحيرة التى ينبع منها النهر ، وهى متسعة ، ويمكن أن تخزن ٣٠٠ مليون
متر مكعب من الماء . وتحوطها الجبال إلا من جهة النهر حيث يقوم سد لتنظيم صرف
المياه ، وقد أقاموا ترعة مبنية الجوانب والقاع حتى لا يترب ماؤها فى الأرض تمتد
حتى حماء .

وتناولنا الغداء فى نادى ضباط الجيش بدعوة من بلدية حمص . ثم زرنا مصانع
السكر ، ويستخرجونه من الشاوندر (البنجر) . وملحق بهذا التصنع عدة مصانع
للجلوكوز والنشا واللسلى النباتى .

وكان علينا أن نصل إلى حلب فى نفس هذا اليوم ، فغادرنا حمص إلى حماء ،
ولم نمكث بها إلا بعض ساعة شاهدنا فى أثناءها النواعير ، وهى عبارة عن سواق
ضخمة من الحشب تدار باندفاع المياه فى نهر العاصى . وواصلنا السفر إلى معرة
النعمان لزيارة قبر أبى العلاء ، وقد استقبلنا الأهليون بحماسة بالغة . هاتفين بحياة

الفاروق ، ومنصر الشقيقة ، ووحدة وادي النيل . وأبو العلاء مدفون في ضريح
جدد إنشاؤه في مناسبة ذكره الألفية .

وانطلقت السيارة في سكون الليل ووجهتها حلب في أقصى شمال سوريا ، وهي
ثاني مدينة بها . ولا تبعد كثيراً عن الحدود التركية ، فوصلنا إليها بعد اثامنة مساء
وزرنا محافظة حلب ، ثم القلعة ، وهي قلعة ضخمة وإن كان معول الزمان قد
هدم أغلبها ، حصينة يحيط بها خندق كان يملأ بالماء . وكان البرنامج يتضمن زيارة
أهم معالم حلب ولكننا علمنا أنه يوجد على بعد نحو ٦٠ كيلو متراً منها قلعة ضخمة ،
تسمى قلعة دير سمعان ، يقال : إنها تشبه إياصوفيا الشهيرة ، بل ربما تفوقها ضخامة
وعظمة . فذهبنا لزيارتها ، ولكن الطريق إليها كانت غير معبدة فتعذر على السيارة
الوصول إليها ، فاكثفنا أن نلتقي عليها نظرة من بعيد أتبعناها نظرة إلى جبال
طوروس التي طالما سمعنا بها .

وفي مساء تجولنا في حلب وحدائقها الجميلة ، والمدينة كبيرة تحترق شوارعها
خطوط الترام . وعدد سكانها كبير ، وتعتبر من أهم مقاطعات سوريا ، ويتكلمون
فيها إلى جوار العربية اللغة التركية ، وخصوصاً في الفنادق ، وذلك لقربها من تركيا
ويوجد بها - للهو الشعبي ، هي عبارة عن النقاى تسدل على أبوابها ستائر
وتقال بها التلوجات والأغاني ، وقد شاء أحد زملائنا أن يسميها « التمهوة أم ستارة »
وزرنا أسواق حلب التاريخية وخاناتها التي ما زالت الآبار مستعملة بها ، ثم
شاهدنا مصانع نسيج القطن والحرير . وتعتبر حلب من أكبر مناطق زراعة القطن
في سوريا . ومساكن الفلاحين في شمال سوريا وخاصة حول حلب مبنية من الصخر
ومطلية بالطين ، والمزل يتكون من حجرتين أو أكثر ، وستوف المنازل على شكل
القباب ولا نوافذ لها .

وفي طريقنا إلى « اللاذقية » ميناء سوريا ، مررنا على كثير من حقول الزيتون ،
ومررنا على سهل خصب يحترقه نهر العاصي إلى أن وصلنا إلى بلدة « الشقور » على النهر
وعندها بدأت سلسلة من الجبال أخذت السيارة تصعد بها بصعوبة في طرق ملتوية ،
حتى إذا بلغنا القمة بدأت هضبة كثيرة الأشجار وافر المياة تسمى القسطل وقد وصلناها
في الظلام ، وقيل لنا أن بها بحيرة في قمة جبل مرتفع تكثر بها الطيور البحرية
ونوع الغزلان والثعلب والأرانب البرية .

وفي اللاذقية استقبلنا رجال التعليم وطائفة من الأساتذة المصريين هناك ، ونزلنا بالقسم الداخلي في مدرستها التجهيزية (الثانوية) وفي الصباح زرنا غابات القرلوق الجميلة على حافة البحر الأبيض وسكانها يتكلمون التركية ، وعلى الجبال المحيطة باللاذقية تسكن قبائل العلويين ولهم عادات وتقاليد غريبة ، وفي أثناء عودتنا من الغابات شاهدنا بعض الفتيات بالقرب من الطريق وكن يلبسن ملابس زاهية مختلفة الألوان ، وعند سماعهن صوت السيارة تركن الطريق وهربن في وسط الحقول خوفاً من أن نخطفنهن لأن عادة خطف الفتيات للزواج منهن موجودة هناك . وتوجهنا إلى مدرسة بوقا الزراعية ، وبها عدد من الأساتذة المصريين ، وبها أشجار وحدائق كثيرة وخاصة البرتقال والكرام والوز ؛ وميناء اللاذقية صغير لا يصلح للسفن الكبيرة . وهناك مشروع لبناء ميناء كبيرة تجد رسالها على طوابيع البريد السورية . وغادرنا اللاذقية إلى الحدود السورية اللبنانية فررنا على كثير من البلدان والقرى التي تقع على ساحل البحر الأبيض . وفي بلدة بانياس تقوم شركة بتول بعمل قاعدة لأنابيب الذهب الأسود . وعند جمرالك العريضة وقفت السيارة ريثما يؤتمرن على الجوازات بالخروج من أرض سوريا ، فعز علينا أن نغادر تلك البلاد الناهضة التي تشعر فيها بالعروبة الصادقة ، فكل الكائنات الأوروبية معربة تقريباً فالتليفون يسمى الهاتف والقرام مكتوب عليه الحافلة ، وإساء الشوارع كلها تحمل أسماء عربية خالصة ؛ حتى لغة التخاطب مملوءة بالألفاظ العربية ، وتستطيع أن تلمس وتحس روحاً وطنية تكاد تنفجر من الصدور ، فالطلبة يحفظون النشيد الوطني عن ظهر قلب ويرددونه كلما وجدوا إلى ذلك سبيلاً .

عبرت السيارة أحد الجسور عند جمرالك العريضة وبذلك أصبحنا في لبنان ، وطالعتنا أنوار باهرة ساطعة تنعكس ضياؤها على صفحة البحر الهادي جعلتنا نتعجل الوصول إلى طرابلس ، فلما وصلناها وجدنا أنه ضوء ميناء شركة البترول وناقلاتها . حتى إذا جاوزنا الميناء لاحظنا طرابلس بضوئها الأحمر الخافت . وذهبتنا في الصباح إلى ننتيش العارف ليسهل لنا زيارة القاعة ، ذهبنا إليها سيراً على الأقدام وانتظرنا طويلاً ريثما يؤتى بفتاتيجها ، ولما طال انتظارنا ذهبنا لزيارة تكية مجاورة تسمى تكية المولوية . وتجوّلنا في المدينة حتى إذا كانت الرابعة ركبنا سيارة وتوجهنا إلى جبال الأرز . وظلت السيارة تصعد بنا حتى ارتفعنا إلى ٢٢٠٠ متر في منطقة يخضها ناعمة

تكسوها الثلوج . وخرجنا لنرى الجليد والقوم يزلقون عليه ، فوجدنا الجو عادياً
لاتشعر فيه ببرودة ولا ألم . والآن لاق رياضة سهلة جميلة تبعث في الجسم الدفء والحرارة .
وعدنا إلى طرابلس ومنها قصدنا بيروت بطريق مواز لساحل البحر الأبيض ،
فكان البحر عن يميننا والجبال عن يسارنا ، ومررنا على بلاد كثيرة أهمها جيل
وكنّا نريد أن نقف بها لنشاهد قلعتها ، ولكن السائق رفض فواصلنا السفر إلى
بيروت ، وزرنا في بيروت مدرسة الفنادق - وأظنها الوحيدة في الشرق - ومديرها
سويسري ، وهي تخرج خديماً (جارسونات) وطباخين ورؤساء للفنادق ، وهم
يتمرنون على الطهي وترتيب المائدة والخدمة ومقابلة الضيوف إلى جانب تعلمهم
بعض اللغات الأوربية ومنها الإسبانية ، لاتصال اللبانيين بأقربائهم في أمريكا الجنوبية
وزرنا الجامعة الأمريكية في بيروت فاستقبلنا طلبة جمعية العروة الوثقى بالجامعة
وتفقدنا بعض نواحها ثم غادرناها إلى مقر هيئة اليونسكو الدولية وكان منهيماً به
مؤتمر العميان ، وفي المتحف اللبناني شاهدنا مجموعة من الآثار تضم كثيراً من التماثيل
والأدوات ظاهر فيها تأثير الفن المصري والروماني .

وفي طريقنا إلى بعلبك مررنا على بيت الدين وهو قصر الأمير بشير الشهابي ،
ويقع به رئيس الجمهورية في الصيف ، وهو مقام على ربوة عالية يشرف على واد جميل
ومررنا على نبع الصفا ومياهه متدفقة ومقام عليه حواجز لتنظيم مياهه والارتفاع بها
في توليد التيار الكهربائي ، ثم زرنا نبع الباروك وهو في مكان جميل تظله الأشجار
وبعلبك بها آثار قيمة فهناك معبد للآلهة باخوس إله الخمر ومعبد للآلهة فينوس آلهة
الجمال ، ومعابد أخرى . وهي آثار ضخمة هائلة وبها كثير من الأعمدة الجرانيتية
التي جلبت من مصر . وعدنا إلى بيروت وأخذنا نعد أمتعتنا حتى إذا أقبل الصباح
أقبلت معي أربع سيارات (تاكسي) حملتنا إلى المطار حيث طارت بنا «الرافدين»
وهذا اسم الطائرة ، إلى أرض السكينة ، فلما لاح لنا شاطئ مصر هزتنا نشوة من
الفرح ، وغمر قلوبنا الاطمئنان حتى إذا حلقت الطائرة فوق المطار وهبطت على
ممرها تعالى البشر في وجوهنا واندفعنا يهنيء بعضنا بعضاً بسلامة الوصول .



الدكتور أحمد هادي - وكيل الكلية



الدكتور إبراهيم بن نجي - عميد الكلية



الدكتور إبراهيم أمين الشورابي



الدكتورة زهير سميت راشد



الدكتور محمد علام



الأستاذ رافقت رضوان



الدكتور عبد القادر الفط



الدكتور أحمد عزيز عبد الحكيم



الأستاذ ماسون



الأستاذ سمير عبد الحميد

بعضا هيئة الكلية
برئاسة الدكتور محمد بن نجي

القاهرة في ظلام . . .

اهتدت إدارة الراديو بباريس إلى طريقة طريفة لمعرفة مبلغ إعجاب الجمهور ببرامجها المذاعة ، وذلك بأن طلبت إلى كل مستمع أن يزيد إضاءة منزله بمعدل مصباح واحد إذا أعجبه البرنامج ، وأن ينقصه مصباح واحد إذا لم يعجبه ، واتفقت مع محطة تغذية باريس بالتيار الكهربائي على القيام بالمراقبة لحسابها ، فإذا أوقد عشرة آلاف مستمع مثلاً مصباحاً في كل بيت ، فإن عداد الشركة يسجل هذه الزيادة ، كما يسجل النقص إذا حدث العكس . وترسل هذه التقارير بالتليفون إلى محطة الإذاعة ، وهنا يعلم المراقبون في المذيع مبلغ إعجاب الجمهور بالقرآن الذي يذيع وعندئذ أنه إذا أتيح إجراء هذه التجربة في القاهرة لأطفاً سكانها الدور والقصور ولأقفل تجارها الحوانيت والتاجر ، ولأقفر الميادين والشوارع ولأظلمت فيها المصاييح والقناديل ، ولتقطعت الأشرطة في دور السينما ، ولأسدلت الستائر في دور التمثيل ، ولانفضت الأندية والاجتماعات ، ولشاركت مصلحة الكهرباء عملاءها فحبت عن الجميع تيارها احتجاجاً ، ولأجمع هواة التدخين ومحترفوه عن رضى وطيب خاطر على ألا يشعلوا سيجارة واحدة حتى لا ينبعث من ثيابهم أو سجاثرهم قبس من نور ، أو وميض أو بصيص ، وإنشأت معالم القاهرة من الجو ولا تلبس الأمر على الطيارين وهم يخلقون فوقها وقد أحال الظلام المدينة إلى صحراء جرداء لا يعرفون (المسافرون) من (أهرامها) ولنام أهل القاهرة بعد ذلك وغطوا في النعاس حتى لقد ينسى لأكر جيش عمرهم أن يدخل المدينة في الغسق ويغزوها فأعما دون أن يراه أحد . . . !!!

[عطار محمد فاعمي]

مناظر مؤذية

- * منظر الطالب على باب الكلية وقد نسي بطاقته
 - * منظر من يقف متحمساً ليلقي مناظرة فيتلثم وتخونه الذاكرة
 - * منظر الطالب الذي يتأخر دقيقة واحدة عن محاضرة الدكتور أحمد بدوي
 - * منظر الطالب المصري بقسم اللغة الإنجليزية وهو يلبس القبعة ويدخن القليون
- [فهمي السيد عطية]

بين الطلبة وأساتذتهم

[في هذه الكلمات البريئة دأب الطلبة أساتذتهم فوضوهم في الميزان وتندروا بنواذرهم ثم فاجأوهم بالأسئلة المخرجة لبروا كيف يتصرفون]

أساتذتي في الميزان

بقلم محمود رضوان بقسم اللغة الإنجليزية

لأبدأ جولتي بحضرة صاحب العزة الدكتور إبراهيم نصحي بك عميد الكلية . والدكتور نصحي بك من الأشخاص القلائل الذين أعجب بهم إعجاباً يتحدى الوصف . ولكن لا يعجبني فيه حبه المفرط للنظام ، وأحب أن أذكره أننا طلبة في كلية الآداب ، والمعروف عن كلية الآداب أنها ليست كلية عسكرية ، تدير بنظم عسكرية . وأكبر دليل على هذا أنها على عكس الكلية الحربية تجمع بين الجنسين أرى فيه شخصية قوية ، يشعر الواقف أمامه أنه ليس أمام شخصية عادية . له قدرة عظيمة على الإقناع ... حتى تلك الأشياء التي ليس مقتنعاً هو بصحتها ... ! يرى انرائي في وجهه صرامة ، ولو أنك ولجت باب قلبه لما وجدت غير الرحمة . ولأتقل يتحدثني الآن إلى الدكتور أحمد بدوي وكيل الكلية . ويعجبني فيه شيان : اعتزازه بصعديته ، فهو يحرص دائماً على الكلام بلهجة الصعيدية اللذيذة واعتزازه بعلمه . وهو يعيش بعلمه ولعلمه ، يقدس آثار قدماء المصريين ، فهي له بمثابة محراب ينظر إليه بخشوع وخشوع . ولا يعجبني فيه شدته وصرامته ، ومع هذا فإنني ألتبس له عذراً فقد أمضى وقتاً غير قصير في ألمانيا النازية الدكتاتورية ! ! أما الدكتور محمد مهدي علام فماذا يمكنني أن أقول عنه ؟ إنه كشكول معلومات يتحدثني في شتى الموضوعات ، وكأنه معين لا ينضب . سمعت عنه عميداً لمفتى العربية وعرفته أستاذاً للأدب العربي ، فعجبت حين سمعته يشكلم الإنجليزية كأحد أبنائها . ولكن لماذا أعجب ؟ ألم أقل إنه كشكول معلومات ؟ ولا يعجبني فيه بلاغته وفصاحته لأنهما يشعران بعجزى وقوته وجهلى وثقافته .

ولأتحدث الآن عن الدكتور إبراهيم أمين الشواربي : معتر بشخصيته إلى أبعد حدود الاعتزاز ، يجيد ما لا يعد من اللغات ؛ فتجده تارة يتكلم الفارسية وأخرى يتكلم التركية ثم تراه يتحدث بالإنجليزية ... الخ وهو شبه الدكتور نصحي بك في حبه القوط للنظام ، ولكني أعارضه في هذا . نعم إن للكلية كرامة ! ولكن لكل منا هفوات يجب على أستاذة أن يتجاوز عنها . والآن سأتكلم عن الأستاذ سمير عبد الحميد حسبه أول الأمر إنجليزية ، ولا يجب أن يؤاخذني أحد في ذلك فهو يتكلم الإنجليزية بطلاقة توحى إليك بأنه من أبناء التيمس ، وربما لا تعلم أنه أحد المصريين القلائل الذين حصلوا على درجة الماجستير في الأدب الإنجليزي . ولا يعجبني فيه إرهاقه لنفسه وعدم اعتباره لصحته فهو شغلة من نشاط ، ويجد لذة كبيرة في تحمل التبعات . ولأتمى بحديثي عن حضرات الأساتذة بأستاذي الدكتور القصاص . وأعجب بصراحته وإبدائه رأيه دون تحفظ ؛ فهو أول أستاذ للغة العربية يعترف بأن الأدب العربي من أخط الآداب . ولست أرى لما ذا يحمل أستاذنا الدكتور على الأدب العربي . ولا يعجبني فيه تدخينه بكثرة ، ولو حدثت في يوم من الأيام أزمة في الدخان فلا أغالي إن قلت أن مرجع هذه الأزمة سيكون أستاذنا القصاص .

اضحك معي

بقلم قليب زكي جلاب بقسم الفلسفة

تعود أساتذتنا الكرام الضحك علينا باستمرار في « المحاضرات » و « الإمتحانات » وأن لنا أن نداعبهم لقاء مداعبتهم لنا في هذه المناسبات ، وقد راعينا في ذلك الرأفة طمعا في معاملتنا بالمثل في « اليوم العصيب » كما يسميه الأستاذ السلاموني . ولنبدأ به ، فهو يدرس لنا ضمن ما يدرس اللغة « اليونانية » . وأشهد الله أنه منذ عرفت اليونانية . . وأنا في موقف لا أحسد عليه من أحد ... !! والسلاموني من أقدر المحاضرين بحب اللغة من قلبه ، ويترنم بها في جرس موسيقى ، يردد فيه تبصريف كلمة « خورا » هكذا : « خورا » .. « خوراس » .. « خوران » ...

« يا أخوان » !! وينصرف السلاموني متحررا على أن الأمر ليس بيده ليُجعل من
اليونانية لغة الدولة الرسمية ... ؟

ينصرف ليدخل الدكتور عبد الرحمن بدوي « بقامته الشرعة » وهي من
« مفهوم الإنسان » .. يدخل الدكتور ليحاضرنا في النطق .. والنطق — حماك
الله — من أطف المواد التي تبحث على النوم ، أو ترك قسم الفلسفة لسقراط ودرركات
والزميل بدر .. !!

وأستاذنا العظيم يمتاز بشيئين لا يغيران فيه : « نظارته الطبية » و بذلته
« الكحلي » ولكنه — ساعه الله — خيب ظني وغير البذلة اليوم الاثنين ٢٦/٣
سنة ١٩٥١ ، ولم يسع طلبة قسم الفلسفة الغائبين أن يقابلوا الحبيب إلا بالتحفظ
الشديد .. !! وبهمس في أذنك مصدر مطلع أن الدكتور عبد الرحمن بدوي قد
تبرع بألف من الجنيهات لجامعة المنصورة .. ولا يسعك مرة أخرى إلا أن تقول :
إن لله في خلقه شئون .. وأن للدكتور في نفسه شئون غير الشئون !!!

وننتقل بكم الآن أيها السادة إلى قسم التاريخ .. هناك حيث يحجم الرعب الآن
على الطلبة وتزفر السكينة ممزوجة بالإنصات الكلي ، فقد بدأ « الأميرالاي »
الدكتور أحمد بدوي يحاضر الطلبة عن أجدادهم الكرام بأسلوب عربي مبين ،
مشدداً الضغط على كل مقطع بما عرف عنه من صرامة عسكرية نعجب بهما نحن
بلدياته ... والدكتور أحمد بدوي — كما لا يخفى — شكلم الألمانية ، والفرنسية ،
والإنجليزية ، و « الصعيدية » ... !!

وتؤدي التحية العسكرية للأميرالاي وتصرف فتصطدم بشخص تحبه زميلا ،
وتبيح لنفسك أن تضع يدك على كتفه ، فلا تلبث أن تسمع كلمة « بونجور » بفرنسية
سليمة ... وتظر ، فإذا به « ميسو بويه » أستاذ الفرنسية .. !!

وميسو بويه يحضر إلى الكلية بعرضته الـ « جيب » حتى أنني قبل أن أعرفه
كنت أظن أنه موفد بهذه العربية الحرية ، ليشرف على تدريب طلبة الضباط
الاحتياطيين ، ولكن خاب ظني عندما توثقت معرفتي به ، إذ تبينت أنه يحضر
الكلية ليلعب الـ « بونج بونج » مع الزميل ميشيل .. !!

وتقابل الدكتور القصاص ، فلا يتركك حتى ترشده إلى قسم اللغات الشرقية ، حيث

يدرس اللغة «العبرية» للطلبة . والدكتور عالم .. تميز بذهول العلماء . ومن علامات ذهوله أنه ينسى مكان قسم اللغات الشرقية . فإذا أرشدته إليه ألح عليك أن تتفضل بالدخول معه .. وتأخذ مكانك وكلك فضول لمعرفة شيء عن لغة بني إسرائيل... ويبدأ القصص الكلام فيتحدث عن كل شيء — عن السينما ، والنقد المسرحي وكراهيته لشعر عزيز أباظه — أقول بتكلم في كل شيء إلا « في العبرانية » ... !! ويهمس في أذنك طالب ظريف بأن الدكتور القصاص يدرس كذلك في معهد التمثيل والموسيقى ، وكلية دار العلوم وآداب فؤاد وآداب إبراهيم .. وما خفي كان أعظم .. !!

أسرة مغامرة وأجيرة خاطفة

وضعها وجمعها أحمد مصطفى عمار بقسم الجغرافيا

الأستاذ العميد حضرة صاحب العزة الدكتور إبراهيم بك نصحي وهو أستاذ تاريخ اليونان والرومان .

س — ما الفرق بين البطالة والبطالة ؟

ج — أرى أن البطالة تُدق في التعبير عن ملوك مصر الذين حكموها قرابة ثلاثة قرون لأن الاسم المفرد بظلموس فجمعه بطالمة لا بطلاله .

الأستاذ الدكتور سليم سالم أستاذ الدراسات القديمة .

س — تعليم اللاتينية واليونانية كالأذان في مالطة ، فما قولك في ذلك ؟

ج — دى عاوزة تفكير .. أصل السؤال ده له معنيان .. . يعني الأذان في مالطة كالأذان في الصحراء ، واللاتينية واليونانية تغلغلنا في الحياة الأدبية العربية قديماً وحديثاً ، فالأذان فهما كالأذان في الحسين إذ هو زديد لأصدقاء تتجاوب في قلب كل مصري .

الأستاذ الدكتور أحمد بدوي أستاذ الآثار المصرية .

س — هل تفضل الدعوة إلى القومية العربية أو القومية المصرية ؟

ج — أنا مسافر ليل ونهار . . . ولو سألتني عن سعر الفجل لما استطعت الإجابة !
والحننا عليه مرة أخرى فأجاب في لهجة دكتاتورية :
القومية المصرية طبعاً . . . انصراف . . . ! أحسن أجيئك العسكري يطلعك
. . . ووضع يده على الجرس استعداداً للتنفيذ ، فلذنا بالفرار ونحن نحمد الله على النجاة

الأستاذ الدكتور القط أستاذ اللغة العربية .

س — هل ورد وصف القط في الشعر العربي ؟ مثل لما تقول
ج — القط ؟ ؟ والله أنا لا أذكر أنني أعرف شعراً عربياً في وصف القط ،
لأن العرب كانوا لا يرون فيه حيواناً يستحق أن يقال فيه شعر . ولكن هذا يعني
أفكر في أن أنظم قصيدة في وصف القط لوضعه في مرتبة تليق به في مملكة الحيوان
وموعدنا العدد القادم .

الأستاذ الدكتور محمد القصاص أستاذ العربية والعربية .

س — ما وجه تسميتك بالقصاص ؟
ج — يعني صانع حكايات ، ويظهر أنه مشتق من الشاعر الذي يجلس في
القهواوى ويقول قصص أبو زيد وعنتر وغيرها . ودى صيغة مبالغة ويظهر أن أصل
الكلمة آرامي ، والله أعلم . . .

الأستاذ الدكتور محمد عبد الهادى شعيره أستاذ التاريخ الإسلامى .

س — هل توافق الحاكم بأمر الله على تحريم الملوخية ؟
ج — الأول . . . لا بد أن ثبت أنه حرم الملوخية ، وهذا لم يثبت عليه ، وأنا تحت
تصرفكم بعد الدرس الآتى للتحدث في مسألة الملوخية .

الأستاذ الدكتور أحمد عزت عبد الكريم أستاذ التاريخ الحديث .

س — لماذا أسمى الأتراك نوعاً من الضولة بالضولة الكذابة . . . ؟

ج — هذا هو شغل الأتراك ، لأنه يحكى أن أحد الباشوات في مصر دعا بعض العلماء إلى وليمة فاخرة ، وكانت من أصناف الطعام المقدمة هذه الضولة ، وكان يعرف مدى حبهم وحب المصريين جميعا للحم ، فأراد أن يسخر بهم فأمر بصنع هذه الضولة دون أن تحشى باللحم ، وأقبل الشايح على التهام هذه الضولة ، فما كان أشد خيبتهم عندما رأوها خالية من اللحم ، فضحك الباشا وقال هذه هي الضولة الكذابة . . !!



الأستاذة الدكتورة زينب عصمت راشد أستاذة تاريخ أوروبا الحديث .

س — أيهما أجدى للفتاة الحديثة دراسة فن الطهى الحديث أو التاريخ الحديث؟
ج — كويس قوى . . . [ثم التفتت إلى الدكتور عزت عبد الكريم تستشير] وقالت : فن الطهى الحديث أهم ، ولكن مع العناية بدراسة التاريخ الأوربي الحديث . . .



الأستاذ الدكتور مهدي علام أستاذ الأدب العربي .

س — تجيز العربية النصب ومحرمه القانون !! فأيهما تتبع ؟
ج — القانون . . لأن (النصب) العربي لا (يرفع) من شأن الأمة المصرية بقدر ما (يخفض) من أخلاق الشبان . . . !!



الأستاذ الدكتور إبراهيم أمين الشواربي أستاذ الفارسية وآدابها .

س — هل التمل الفارسي ينتسب إلى الأمة الفارسية ؟
ج — أظنه من مخلقات « قميز » و « دارا » في مصر . . . ولونه الأصفر يدل على آريته ، على عكس التمل المصري فهو أسمر . . . ! ثم اشار الى قاعات الدرس وقال : « يا أيها التمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده » .

للترفيه

وضعت هذا الباب لترفيه عن الفراء وإشباعاً لهم ، فإن لم تضحك فلا تلم
إلا نفسك . لأنك من هواة الحزن والنكد .
[سعيد محمود محمد بقسم اللغة الإنجليزية]

اهانة بالغة

سمع الأستاذ « القصاص » أحد الطلبة يصيح مهتاجاً :
— إيه الحر الفظيع ده ؟ !!!
فرد عليه الأستاذ غاضباً :
— إزاي يا جدد أنت تقول إن الدنيا حر وأنا لابس البالطو الأسود والبدلة
الشتوى ؟؟ !!

بريطانى

سئل أحد أساتذة اللغة الإنجليزية بالكلية عما يعجبه في مصر ، فأجاب على الفور :
— السفير الإنجليزي !!!

أما عربى !! ..

دق الجرس في منزل الدكتور . . . أستاذ الأدب الإنجليزي ، وظهر أمام الباب
رجل متين البنيان يرتدى الملابس البلدية ، وقال وهو يلثم ..
— الحقنى يا دكتور ... البغل اللى حيلتى وقع من طوله قدام باب البيت ومشى
قادر يتنفس ...
— وأنا حاعمك إيه يا رجل ؟ ! أنا موش دكتور ييطرى . . أنا دكتور في
الأدب الإنجليزي ...
— معلش يا دكتور . . ماهو بغل استرالى . . . !!!

« غيب » انجليزى

اعتاد الدكتور . . . مدرس الصحة المدرسية بقسم التربية أن يدد سأمه
بإشغال السجارة تلو الأخرى خلال محاضراته . . .

وقد حدث بيننا كان يتحدث عن مرض الحمى الشوكية أن أمك بنهاية إحدى
سجائره الإنجليزية ، ومم بإشعال سيجارة جديدة قائلا :
— والمرض ده يا إخوانى فظيع جدا .. و(عقبه) وحش ...
ولم ينتبه الأستاذ لهذه المفارقة اللطيفة إلا بعد أن ضج الطلبة بالضحك .

ساهر أستاذ

الشحات : ساعدنا يا به ربنا يساعدك ..
مساعد الأستاذ : روح يا عم .. كفاية بنساعد الأستاذ .. !!

له من

دعا المسيو « يوجيليد » أحد أصدقائه لتوصيله بسيارته الخالدة
فقال الصديق : لا يا عم أنا مستعجل .. حاروح ماشى أحسن !!

مخافنة

الزميل : تيجى معايا السينما النهارده الساعة ستة !
الزميله : لأ ياخويا .. مقدرش أروح السينما فى الماتنيه بعدين حد يشوفنا !! ..

كفاية

عضو الاتحاد : كان عندنا اجتماع مهم جدا ..
زميله : وقررتوا حاجة .. ؟
عضو الاتحاد : طبعاً .. قررنا أننا نجتمع ثانى ، عشان نقرر ميعاد الاجتماع اللى
حققر فيه التقليل من الاجتماعات بمناسبة قرب الامتحان .. !!

فسارة

الزميله : تعرفى إن الشاب ده لطيف جدا ...
زميلتها : أبوه بس يا خساره .. يؤمن بالحب !!

مضاره أمريكانى

أستاذ التاريخ : ماهى نتائج الحرب الأهلية الأمريكية ؟
الطالبة : الشرابات النايلون ، والسامبا ، والماكس فاكستور !!

اقتفاء

شاهد المستر « جون » يقود سيارته الصغيرة وقد أمسك بإحدى عربات الترام
توفيرا للبريق . . . !

اكتشاف فطر

ذهب الدكتور « مهدي علام » إلى مصلحة المساحة ليوجه أنظار المسئولين
إلى غلطة فنية خطيرة اكتشفها في الخرائط الجغرافية التي تطبعها المصلحة ، حيث
يطلق اسم (مانستر) على إحدى البلاد الإنجليزية بينما اسمها الحقيقي — كما يؤكد
الدكتور — هو (مانصطه) . . . !

مسح مقبول

يؤكد المسيو « يوجيليد » أنه لاصحة لما قيل بأنه لم يتذوق الطعمية المصرية
ويعصر على أنه قد أكل منها (عدد شعر ذقنه) !!!

عادت

تصادم الزميل شكري بإحدى عربات خط (ش) الجديدة ، والعجيب في الأمر
أن العربة لم تصب بسوء !!

محاضرة

ألقى الأستاذ القصاص محاضرة عن (انحطاط الأدب العربي) ولم تحدث خسائر
في الأرواح !! . . .

افتراح

عادت من جديد فكرة الزى الخاص تراود أذهان المسئولين ، ويقترح البعض
بمناسبة الغلاء ، أن يقتصر الزى على مربية سوداء وكولة بيضاء . . . !!!

قبيل ١١

أقام فريق التمثيل بالكلية حفلة خاصة ، ويقال إن أفراد الفريق مثلوا بالمتفرجين
أشنع تمثيل ... !!!

مما تركه المرحوم ١١

قررت الزميلات - نظراً لارتفاع أسعار أقلام الحبر - أن تستعملن أقلام (الروج)
في كتابة المحاضرات .

قرار

قرر أعضاء الاتحاد حضور الاجتماعات بملابس السهرة !!

مبروك

زار الكلية وفد من طلبة سوريا ، وقد تقرر بهذه المناسبة تزويد النادي بكرسي
حرزان وكنبة وشلتين ... !!!
وحتى يتم هذا التجديد الشامل تقرر انتقال النادي مؤقتاً إلى قهوة (...)
المجاورة للكلية . ولذا لزم التنويه ...

كرد

كاد فريق كرة القدم بالكلية أن ينتصر على الفريق الآخر في إحدى المباريات
الأخيرة . . ولكن ربنا ستر ... !!!

مفعول

رؤى - نظراً لكثرة دورات المياه بالكلية ، تحويل بعضها إلى غرف محاضرات
والى مش عاجه يشرب من الحنفية اللبي في القصول !!!

تفاؤل

شوهذ زميل يحوم حول مكتبة الكلية منذ أيام ، وقد أبدى أمين المكتبة تفاؤله
مؤكداً أن هذا الطالب سوف يتغلب على تردده في يوم من الأيام .
وقد نفى الأمين ما أشيع من أنه ينوي إدخال الطالب عنوة ...
فتهانينا للمكتبة ، وأول الفيت قطرة ...

ديوان زهير

الربيع الباكر

نظم عبد الجليل على شعراوى بقسم اللغة العربية

أهلاً بأزار آتى زهوره	بسمت على الدنيا بنور شعوره
وبطيره الصداح فوق خيمته	وبمائه الرقاق وسط غديره
وبصبحة البسام فى إشراقه	وأصيله اللامح عند مرور
ونسيمه المصفاه بين غصونه	فتميل نشوى من زكى عطوره
وسحابه الشفاف تحت سمانه	وشموسه ونجومه وبدوره
وبطيه قد ضاع فى أجوائه	فشجا الوجود بنشره وعيره
صور تريك الحسن فى ألوانه	وتريك حسن الكون فى تصوره
أهلاً به من بعد طول غيابه	بعد الشتاء صقيعه وخيره
بسطت يده على الطبيعة حسنه	فشد بها التمرى فى تعبيره
هو فرحة الدنيا ورمز سرورها	فاهناً بفرحته وفرط سروره
وأطرب له يا ابن الطبيعة إن بدا	يخال فى أفوائه وحريره
إن كنت لم تشهد بواكر حسنه	فإلى «الغار» تجده فوق سريره
فالمشمس المظور بين رياضه	والنور توجه بتاج أميره
والماء يجرى تحت ظل غصونه	ينساب كالثعبان بين سطوره
والأرض قد فرشت بأبيض ناصع	ممارمى النور حول جذوره
واحسرتنا ! عمر الزهور مؤقت	سيان عمر طويله وقصيره
وكذا شباب المراء ظل زائل	يدو فيخفى الظل غب ظهوره
فإذا نضا ثوب الزفاف رأته	كشفت القناع عن الذى يحدوره
عمر لن يذ سوف ينسبك الذى	يأتى به صيف غزا بهجيره

باسا كنه الوادى

نظم محمد عبد الرحيم القاضى بقسم اللغة الانجليزية

باسا كن النيل واديه وشاطئه أما كفالك هوانا فوق جاريه ؟
تلقى أخاك فتغضى عنه ، تنكره وبالإخاء رباطا لا ترجيه ؟
أهكذا النيل يدعو أهل رفقته أم بالمودة والإخلاص داعيه ؟
وهل يحل لقوم ورد مشربه مالم يكونوا على حال ترضيه
بئس السخيل : رأكم فى تشاحنكم غنا يسوغ وفى الأطماع يفيه
قدمه يدا نكراء غاشمة الخير ظاهرها والشر تخفيه
تأتى على أكل للناس مزدهر فاللب تسلبه والقشر ترميه
للخير سالبة للضر جالبة للعلم قاتلة بالداء ترديه
يا بقمة الله ! تصيحا وتمية للظالمين ذوى التوفيق والنيه
كم فرقوا أمما ، كم أشعلوا لمبا قد ووطنوا نكدافى النرق يفيه
الموقعون وفى الدنيا مالمية المرجفون وما قاموا بتوجيه
نسوا اللسان وماء النيل رابطة والدين بين أعاليه ودانيه
وأنكروا قول أعلامهم شهدوا أن الرباط متين فى أواخيه
فصر غصن وفى السودان منهله ولا حياة لغصن دون ساقيه
إن اتحدنا فى الإجماع قوتنا ورد كيد إلى من كان يرجه
وأثبت النيل إذ يجتاز محنته أن البسالة فى أبناء واديه
وأنت تالدة ولت له رجعت إذ أن مصر مع السودان تحميه

نجوى

نظم محمد محمد عوض محمد بقسم الجغرافيا

ألفاك فى روض المنى صداحة غنيت فى قلبي فرن صدك
وأراك فى دنيا حياتى غنوة الله صاغك والهوى غناك
عيناك نام السحر فى جفنيهما ورمى القلوب بسهمه الفتاك

والوجه ضوء البدر في لمحاته يحكي سناء والدجى فروعك
والخصر أوى من أمانى الصبا أترأه هام لمهجن بهواك
وقوامك النشوان من خمر الهوى وسنان ، هل أسكرته بملك
يا فتنة الدنيا وسر نعيمها من يرتقى عرش الجبال سواك
أشرفت في فكرى فغير بد خاطرى متللا مترنما بهاك
وسكنت في قلبى فغرد والهأ وحوالك بين جوانحى وروعك
آه لقلبي ثم آه بعدها أواه ما فعلت به عيناك
ما كان يعرف قبل حبك ما الهوى حتى رأى فيك المنى فحوالك

زجل

نظم ناشد جرجس بقسم اللغة الإنجليزية

[ألقى في حفلة التماويل التي قامتها كلية الآداب يوم الأربعاء الموافق ٨ نوفمبر سنة ١٩٥٠]
الأوله آم يا مرجبا بعميدنا وأستاذتنا والثانيه آم يا مرجبا بطالباتنا وطلبتنا
والثالثه للجمع كله ، بدى انتهى واقولها شرفتوا والله يا حضرات الليلة حفلنا
يا جـ إبراهيم باشا مرجبا بيكي من بدرى والله وأنا قاعد ومستنيكي
والتهارده صبحي حقيقه واقعه ودا كله بفضل همه «طه» منشيكي
وانت يا آدابنا ... يا فرحتك بعميدنا ويا فرحتك برضه بهيئة أستاذتنا
كلية مكتمله — ما بين أستاذنا وبين طلبه

يارب يا سامع طلباتنا — إسمعها وقوى ربطتنا
حفلة تعارف طلبتنا آسات ورجال

ما بين محمد ودسوقي وجورج واسكندر وهلال
وفاطمة وكوكب ومنيرة وجريتا ولورينا ودلال
روح التعارف روح عالية وحياة الصداقة حياة غالية
وأدى أول خطوة لتحقيقها نجحت وربنا وفقها
بمحضور عميدها ورجالها يارب ... قادر ... تحفظها
ونعيش ونحضر بويلها ونشوف عميدها يبق وزبر

التعبير . . . التعبير

زجل نظم حسنى برسوم بقسم اللغة الإنجليزية

التعبير . . . التعبير	ما حد يعرف إيه التعبير
ولا حتى يعرف إيه الحقيقة	إلا ربك رب الخلقه
آه م التعبير	آه م التعبير

شقينا ليها	وحلنا بيها
وحقنا منها	وصلنا ليها
وشربنا كاس	واللى فيها
آه م التعبير	آه م التعبير

مريوم ، واثنين ، ثلاثة	سهران افكر فى التعبير
وحلفت بالله . . . بالثلاثة	يوم ما انجح لالعب موسيقى
آه م النتيجة	آه م النتيجة

الروح تقول	حالك حيران
مالك مشغول	خليك فرحان
ده يوم ويفوت	وكأنه ما كان
آه م النتيجة	آه م التعبير

والقلب يدق وخايف	خايف مرعوب
ويقولى آه . . . آمين شايف	إيه المكتوب ؟
حتى مقلب مش هايف	والله . . . ومشروب
آه م التعبير	آه م التعبير

والروح تقول لى صلى شويه

وادعى على تهون الأسى
 ربك الحير ده عند غيه
 آمم النتيجة آمم النتيجة
 ازعق معايا قول : النتيجة
 تحالوا يا صبايا هنا ... النتيجة
 دى والله ساره ساره ... النتيجة
 آمم النتيجة آمم النتيجة

الشرق الطموح

نظم منير محمد على عمار بقسم اللغة الإنجليزية
 يا أيها الشرق الطموح دع التكاسل والدعة
 فالقرب شمر للوغى لا بد من حرب معه
 كن دائماً ذا عزيمة حتى يذل فتصرته
 فالشرق موطن كل حمر لا يخاف المعمره
 بالدين حقك ضاع منك وآف أن تترجمه
 ما ضاع حتى مناضل رفع النصال الشرعه
 فاطرح وعود الواعدين فليس فيها منفعه

كلمات أعجبتنى

- * خلقت الجنة للقلوب الرقيقة ، وجهنم للقلوب التى لاتعرف كيف تحب «فولتير»
 - * الشباب قوة وهوى وفتنة ، لا يبق منهما فى الشيخوخة غير ذكرى ودعوة
«كونراد»
 - * إتنا فى هذه الدنيا لا نحيا فى فراديسنا المنشودة ، إتنا فيها مقربون .
 - * أولى آهات الحب هى آخر زفرات الحكمة . «أناطول بريه»
 - * ما أشبه النمل العليا بالنجوم ، إتنا لانصل إليها أبداً ولكننا نهتدى بنورها «حكيم»
 - * الحب هو النجمة التى يظل الرجل يتطلع إليها
والزواج هو الهوة التى يسقط فيها وهو يتأمل النجمة
«دارلنج»
- [جمعها : عيد النعم الممشرى]

هذه هي الحياة

قصيدة للشاعر الفرنسي اندريه ريشوار
ترجمها حسنى برسوم بقسم اللغة الإنجليزية

انطلق في طريق الشوك شامخ الرأس على الجبهة ، مضموم القبضة ، لا تنهقر ! ..
احترق آملاً ورغبة وتعذب ! احترق طموحاً وكبراً وتغلب ! احترق كفاحاً ونضالاً
وعش ! ... هذه هي الحياة !

إذا خاب أملك فاجعل من الفشل حافزاً . وإذا وهن عزمك فاصنع من التعب سوطاً .
وإذا اتابك اليأس فاخلق من اليأس ناراً ؛ تضرم فيك شعلة الأمل وتلهب مثلك الأعلى ! ..
احترق ضعفاً وقوة وتعذب ! احترق مرضاً وصحة وتغلب ! احترق ألماً ولذة وعش !
هذه هي الحياة !

كن صبوراً ولكن لا تتململ ، وكن جريئاً ولكن لا تنهور ، كن حازماً
ولكن لا تتجبر ! احترق تجربة وحكمة وتعذب ! احترق ثقافة ومعرفة وتغلب !
احترق إرادة وتحملاً وعش ! ... هذه هي الحياة !
قد تجد الدودة في كسرة الخبز فلا تحفل بها ، وقد تجد السم في شربة الماء
فلا تجنل منه .. انبذ الخبز ؛ واسكب الماء !

احترق إباء وأثقة وتعذب ! احترق عزمًا وكبرياء وتغلب ! احترق جوعاً
وظمأً وعش ! ... هذه هي الحياة ! ..

لن تمنن إلا إذا تلهفت .. ولن تحقر إلا إذا توسلت .. ولن تموت إلا إذا
انبطحت على الأرض وزحفت .. فالو وجهك ولا تتطلع ؛ واحبس قلبك
ولا تتنفس ؛ والبث واقفاً ولو جمدت ، البث ... واقفاً واحترق ...

احترق تجلداً أو تصلباً وتعذب ! احترق وحدة وعظمة وتغلب ! احترق ثباتاً وتحفزاً
وعش ... هذه هي الحياة ! ..

وإذا تبسم الحظ لشجاعتك ، وخضع المجد لإرادتك ، ودانت الدنيا لسلطانك ،
فافتح مغاليق صدرك أيضاً وتقدم .. تقدم أيضاً واحترق .. احترق تميذاً إلى الشمس
وتعذب ! احترق تطلعاً إلى السماء مصدر العون والعزاء والسلام وتغلب !
احترق سعيًا وراء الكمال المطلق ... وعش ... هذه هي الحياة .

وطنى تونس

بقلم عبد السلام اللولى — بقسم الجغرافيا

تونس بلد ككل بلد إسلامى فى العالم له صفاته التقليدية المختارة وطابعه الناخى المتأزر . فهو فى عمومياته وخاصياته من طبيعة ومناخ ودين ولغة ، لا شرق مغرق ولا غربى متفرنج ، له عاداته وله تقاليد يحكم البيئة والطبيعة اللتين قد عملتا فيه عملهما المعروف ، وله أيضاً لغته وأدبه وإن كانا قد تطورا وتكيفا دون قرار حق عهد الفتح الإسلامى الذى صبغهما ونحتهما بعوده ، إلا أنهما لا زالا رغم كل هذا ظاهرين بارزين فى لسان سكان البلاد وأخلاقهم وميولهم التى لا هى فينيقية جوابة ، ولا رومانية متجبرة ، ولا قرطاجنية متجرة ، ولا وندالية متوحشة ، ولا عربية متأصلة ، بل هى فوق كل ذلك بربرية متونسة قد جمعت من كل الآداب والمذاهب والنحل أطيب ما يوجد فيها وألذ ما يذكر منها ، وأغزر ما يتحلى به المرء فى أيام زينته وجماله .

فالبربرى من سكان تونس قد اقتبس من الفينيقيين أساليب تجارتهم وميلهم للبحر وخوض غماره وتفننهم فى البحث تنقيب جادين وراء استكشاف كل جديد واختراع كل مذكّل آلى يمكنهم من التغلب على مشاق صناعتهم التى برعوا وتوغلوا فيها ، وهو من ناحية أخرى قد أخذ من الرومانى معارفه الفنية فى إدارة الجيش وحسن طاعته لرؤسائه وبراعته الحربية النادرة ، وهو أيضاً قد اقتبس من الوندالى والقرطاجنى التائى ومن الأندلسى أطيب صفاته الخلقية وأعز حليه الانسانية وأعذب أغانيه وألحانه ، وأخيراً نراه قد احتك بالعربى ومن لف لفه من الشرق احتكاكاً مباشراً فزود من خير ما عنده واستبشر بدينه الإسلامى القويم لأنه قد وجد فيه ما يلائم طبعه ومزاجه ويتفق مع عاداته وأخلاقه ونزعاته وميوله ، فتحلى بشجاعته وكرمه وحسن أخلاقه ومعاملته وبره وسماحة دينه ونباله لأنه كان يحب كل ذلك ويتشوق إليه ويهواه . ولو كشفت عن التونسى اليوم فى بلاده وفى خارجها لوجدت فيه كل هاته المميزات من عادات وأخلاق وتقاليد وصفات حميدة ، كلها تبدو متمثلة فيه أحسن تمثيل وأكرم .

ومهما يكن من الأمر فإن البربري التونسي مدنيته الخاصة به ، وهو لا يندمج
إلا صورة في المحتل . ويحفظ بخصائصه التي تبدو كاملة بعد زوال الاحتلال ، فالبربري
اليوم أو التونسي من حيث مأكله ومشربه وملبسه وجملة معاشه وتقاليده وعاداته
وميله وآدابه لا يختلف عن البربري الذي كان يعيش قبل الاحتلال البونيقي إلا بقدر
ما عمل فيه عامل التمدن الحديث بدافع تطور الزمن . وعلى كل فالتونسي لا زال
يعتز بإسلامه ولغته وأخلاقه وآدابه ويعن إلى كل من ينسب إلى صفاته تلك لأنه
يهواها ويقدر كل من يحبا ويهواها . فهو بدافع دينه ولغته يحب كل شرقي ويمظف
عليه ، وهو بدافع عاداته وأخلاقه وميله الخاص يود أن يشاركه الشرقي في تأخيه
ومؤازرته وتودده واستحسانه لكل شرقي ويود أن يشعر الشرقي بالذي هو شاعره به
ويحس بالإحساس الذي يحسه نحوه حتى تستقر في النفوس كل عواطف الإخوة
والحنان والألفة نحو بني لغته وجنسه .

أما من الناحية العمرانية والحضارية فالتونسي بحكم طابع بلاده وتوسطه بين
الشرق والغرب ليس أكثر من الشرقي تمدنا وحضارة . ولنا نقول أنه راض
بحالته تلك ؛ وما كان له أن يرضى بها لولا تيار التدخل الأجنبي الذي ضرب على
يده وتركه لا يستطيع حراكا ، فتونس في إنتاجها المعدني ومحاصيلها الزراعية ثم من
حيث موقعها الاستراتيجي المعروف غنية وغنية جداً . فهي تجمع من خيرات الإنتاج
المعدني ما يتركها تستغني بحديدها وزنكها وبرنزها وورصاصها ولينيتها وفسفاطها
وكبريتها وشبونها ومناجم بلورها وأحجارها المرمرية وفننها وحتى ذهبها عن أي
دولة أجنبية أخرى - أضف إلى ذلك ما وقع العثور عليه من آبار البترول في جهات
متعددة منها ، الأمر الذي دعا أهالي البلاد يشعرون كل الشعور بقيمة بلادهم
ويقدرونها كل تقدير . أما من ناحية محاصيلها الزراعية فحدث عن زيت تونس
وحلقاتها وبلحها وتمرها ونارجها وبرقوقها وخفافها وشعيرها وقمحها وقطانها
ودرعها وبقولها ومختلف ثمارها .

هذا ، ولئن التفت إلى معاهدها الثقافية اليوم فهي تعز كل الاعتزاز بجامعتها
الزيتونية ، الفنية في معارج تقدمها العصري ، العتيقة في آثارها ونزعها الدينية واللغوية
وحق آدابها العربية العريقة . وإذا ما جعلت إزاء هذا كله ، معاهدها الصادق الثانوي

الجامع بين اللغتين العربية والفرنسية فضلا عن منشآت المدارس الابتدائية وعشرات المدارس الثانوية الأخرى وعن معاهدها العليا للحقوق والإدارة ومعهد ابن خلدون ومعهد الدراسات العليا الحديثة للعلوم والرياضة والتاريخ والجغرافيا والطب والدارس الزراعية والصناعية والآثار والفنون المستظرفة وجملة مكباتها النادرة الوجود في مؤلفاتها القديمة . . . لاستخلصت من كل ذلك النموذج الكامل والثال المحسوس الذي يعطيك صورة صادقة لبلاد نشيطة حديثة النهضة ، تعمل قصارى جهدها لمسايرة القافلة العالمية .

مناظر مؤلة

- * منظر السارية في برج البناء وهي بدون علم .
 - * منظر الساعة التي في برج الكلية وهي معطلة .
 - * منظر حمام السباحة وهو خال من الماء .
 - * منظر الطلبة وهم في فناء الكلية أو في الملاعب والأستاذ في المدرج .
 - * منظر الأستاذ وهو جالس في غرفته ويعتذر عن محاضرة .
 - * منظر الطالب الذي تنتهي محاضراته فلا ينصرف من الكلية .
 - * منظر الآنسات وهن مبتعدات عن أوجه النشاط المختلفة في الكلية .
 - * منظر الآنسات وهن خارج صالة المحاضرات واقفات على السلم يستمعن إلى مناظرة (من بعيد لبعيد) .
 - * منظر الجمعيات التي لم تجتمع مرة واحدة في العام .
- [أحمد كمال محمود يقسم اللغة الفرنسية]

القبيلة الذرية لا تخيفنى ... !!

بقلم إبراهيم فهمى بقسم اللغة الانجليزية

قال صاحبي وقد ضاق ذرعاً بتفاؤلى : ألا تقرأ الجرائد ، ألا تحس بما يجرى حولك ، إن الحرب واقعة لا محالة ، ولا جدال فى أنها ستقضى على المدينة بمن فيها .. قلت له أنت واعم ، أن الحروب فى حد ذاتها من الأمور الطبيعية المألوفة منذ قديم الأزل وستستمر كذلك إلى الأبد ...

وأنا أعجب من هؤلاء الذين يغنون السلم الدائم ويتوقون إلى اليوم الذى تنتهى فيه الحروب إلى غير رجعة ...

أجل ، أنهم يحملون بالمستحيل ... فتحن لا نكاد ننتهى من حرب حتى تشب غيرها بين المتصرين أنفسهم لاقتسام أسلاب الحرب الأولى ... وهكذا دواليك .

ومالى أذهب بعيداً فحن كافراد لا ينقطع لنا عراك ، سواء مع من تربطنا بهم صداقة وثيقة أو مع من لا تربطنا بهم إلا معرفة عابرة سطحية ، ناهيك بمن لا تربطنا بهم إلا العداوة المستحكمة ...

نحن نختلف ونتعارك كاخوة وكأقارب وكأصحاب أعمال وكمواطنين ، فلماذا نشذ على هذه الفريضة ، غريزة حب القتال ، ولا نختلف أو نتعارك كأهم .. !! إن الحروب هى سنة من سنن الحياة . ومن أراد غير ذلك فإنما ينظر إلى الحياة نظرة سطحية لا تعمق فيها .

قال صاحبي بحدة وضيق : هذا قول ينطبق على الماضى ، أما وقد اخترعت القبيلة الذرية والقبيلة الهيدروجينية وما إليهما من أسلحة ماحقة فالأمر يختلف كل الاختلاف إنها مسألة حياة أو موت لنا جميعاً ...

قلت ضاحكاً : يا أخى هون عليك ، ألا تعلم أن عدد القتلى الأمريكين أثناء الحرب العالمية الثانية كان أقل بكثير من عدد الذين ماتوا من جراء حوادث السيارات فى نفس المدة بالولايات المتحدة مع أنها كانت تحارب ألمانيا وإيطاليا واليابان ... وهلا علمت أن عدد القتلى فى «هروشيا» التى أقيمت عليها القبيلة الذرية لم يتعد سدس سكانها ، أما الباقون فما زالوا أحياء يرزقون ...

إن الحقيقة التى ستؤلم كثيرين من المتشائمين هى أن الحرب القادمة ستبتلعها حروب أخرى كثرة ومع ذلك فلن تنهار المدينة بسبب هذه الحروب جميعاً وإن كانت ستعثر بعض الثغرات أو تبطئ بعض الإبطاء ... والقافلة تسير .

... بلا نفاق

بقلم أحمد محمد السحار بقسم اللغة العربية

ماذا لو نقضنا القبار ونظرنا حولنا ؟ لنبدأ بأنفسنا ولننظر إليها بعد سباتنا نظرة حرة مجردة عن كل تحيز وتصب ورجعية .
سينفش بعضنا ريشه ويقول : هنا نحن قد تجمع فينا الخير كله والعلم والأدب والفضل وتراث الأجداد وعز الآباء والأجداد .

أما من تواضع منا وعرف بيننا بقلة غلوه ومعقول رأيه فسيقبل في لفحة يده ظهرا لبطن مرتلا آيات من الحمد والشكر ثم يهز رأسه في انشراح واطمئنان مؤكداً :
أنا قوم ، أقل ما يمتاز به أن الله خصنا دون سائر أهل الأرض قاطبه ببره ورحمته وأنزل علينا السكينة وجعلنا في عصمة من شياطين الأرض وما تحتها والسماء وما فوقها فلا أقل من أن نكون أفضل أهل الأرض وأعلام منزلة ومكانة في الدنيا والآخرة .
وإذا قال قائلنا هذا — وما أظن إلا أن أغلبنا لو سئل ما قال غيره — إذا كان هذا قولنا وهذه روحنا ، فإننا نكون قد غالطنا أنفسنا .

أنحن معشر . قيين عامة والمصريين خاصة أعلم القوم وأقوام .!! أنحن آدبهم وأنهضهم .!؟ كلا والله فلسنا من هؤلاء بل لست أخشى أن أقول إننا على العكس من كل هؤلاء .

أما من يرى غير هذا فنصيحتي له أن يلقى بهذه الصحيفة جانباً وليسرع إلى سائر الجمع من تمام الشرق فידس رأسه مع رؤوسها في رماله فإنه ما زال يجبن ويغالط .
وما لي أنجني على هذا المتشدد فلعله على حق . فإذا يمتاز به العرب علينا ؟
أنشأوا فأنشأنا ، واخترعوا فاخترعنا :

أنشأوا لعلمائهم للعامل والصوامع فجاهدوا بين جذرائها وبأجهزها حتى نحت أجسادهم وتقوست ظهورهم واخترعوا الطاقة الذرية .

وأنشأوا لعلمائنا الأضرحة والتكايا فتمسحوا بقضبانها وأكلوا من خراج صناديقها حتى تراكت شحومهم وبرزت كروشهم واخترعوا لنا الرقي والتعاويد .
واخترعوا الرادار . . فاخترعنا تخضير الأرواح .

لهم المدافع والتفجرات تحرق صديور أعدائهم ولنا التراجيل والمخدرات
تحرق بها صدورنا طائعين مختارين . . . انتشر بينهم النظام والحريات . . . وانتشرت
بيننا القوضى والأمراض . . . وأخلصوا وتعاونوا وناقضنا وتفرقنا . . . انحدوا
فانتصروا وسادوا وتشتت رجالنا فانهزموا وبادوا .

لست أعرض هذا يائساً من الشرق والشرقيين فإن اليأس لا يكتب . ولكني
أصرخ عسائ أنقب آذان التجاهلين لدائهم ، المتعامين عن مواقع أقدامهم . فمن يلهو
والدود ينخر عظامه فلا حياة له ، ومن يعرف مرضه ويتجاهله فالموت خير له
والأمر أمركم أتم . . يامن ستصبحون عما قريب عقول الشرق ورؤوسه الفكرة .
سيكون زمامه في أيديكم فسحروا عقولكم وأقلامكم وألستكم وكل مرتخص وغال في
مسح ضد التقاليد البغيضة ، والعادات الكريهة فإنها تضر ولا تنفع وتخفص ولا ترفع
امسحوها عن عقله وتحرروا من هذه السلاسل والأغلال . وحاربوا التهاونين
واقطعوا شخير النائمين ، وأثيروها زوابع من الجمر في وجه كل مسترخ متواكل أو
مفليل متكاسل .

توبة

دع وخزات ضميرك تذوب في دموع الندم . . . ثم اغسل في نبعها الصافي أوزار
أيامك . . . واجمع منها لجة تبتهل فيها إلى ربك ، وامتل بين يديه نقياً وعليك من
بقايا الدمع شاهد عدل على توبتك ، واركع أمام عرشه القدس سبحانه ، وقل رب
هأنذا تطهرت من أوزاري وتحررت من آثامي . . . حررتني دموعي !!

ثم سله تعالى أن يدفع بك في موكب ضيائه الفائق ، وروحك في روحه السرمدي .
وانخرط في موسيقى كونه الأزلية ، واسبح في نعمها المفردي . فهو نعم دائم التريدي
إلى الأبد . . .

[عبد النعم الممشرى بقسم اللغة الفرنسية]

أنا متألم

بقلم أحمد كمال محمود بقسم اللغة الفرنسية

بل أنا جد متألم ... ولم ...؟ إليك السبب بل الأسباب :

حاولت أن أكتب لهذه المجلة باب « الآلام والآمال » فلم أتلق إلا رسالتين ، ولا أظن أن الطلبة - وكلمة الطلبة تشمل الطالبات أيضاً - لا يتألمون من شيء ، وأنهم راضون عن كل شيء ؛ ولو فرضنا جدلاً أنهم راضون عن كل شيء ، فهل جمدت آمالهم بحيث لا يأملون في مزيد ... ؟

إني متألم لأن زميلاتنا الطالبات لا نشاط لهن في هذه الكلية .

وإني متألم لأن جمعيات الكلية لم تجتمع إطلاقاً ، وقام بعضها بأعمال تجارية كان ينبغيها الفصل الفذريع طبعاً .

ورجوت بعض كبار الشخصيات أن يحاضرنا في موضوعين هما :

« السياسة والتعليم » ؛ والموضوع الآخر هو « الروح الجامعية » من الناحية العلمية والناحية الاجتماعية ؛ ولكن ها هو العام الدراسي قد انتهى ولا أجد مجالاً لدعوة أولئك المحاضرين للحديث .

ثم إني متألم لما أسمع من همسات تدور بين الأركان .

ثم إني متألم لانفراد بعض الزملاء ببعض الأعمال وعدم سماحهم لأحد بالتعاون معهم .

ثم إني متألم لروح العصبية الإقليمية التي تظهر في بعض الأحيان .

ثم إني متألم لأنني كنت أنتظر أن يكتب بعض الأخيار في هذه الأمور أو في بعضها ولكن خاب فإلى .

وإني آمل أن تكونوا في عامكم القادم خيراً منكم في عامكم هذا وأرجو لكم

التقدم دوماً .

إلى الأمام وعلى بركة الله ؟

موكب الحرية

بقلم عبدالعظيم أحمد مصطفى

أيها الحرية . . قد عرفت خيرك في سهوب الضلال ، وشربت ماءك العذب
الزلال ، ولست نورك في أرض الظلام ، فعرفتك الأمل الذي يرثو الناس إليه ،
والأيك الذي يستريح الكون إلى ظله ، والخير العذب الذي يتطهر البشر بسلسيله
والنور الوضاء الذي يهتدى به العالم إلى الخير .

أيها الحرية . . . يا إلهة الخير والنور . إن عبيدك سادة وأنصارك أبطال ،
وحاشيتك زعماء ، وخدمك أشرف ، وسدتك عظماء . إن أصدقاءك أحرار ،
ورفاقك أبرار ، وجنودك أطهار ، وأتباعك أخيار . إن الشقاء من أجلك هناء ،
والجهاد في سبيلك لذة ، والموت فيك حياة ، والحياة فيك خلود .

أيها الحرية . . إني أتمد الأمل من عظمتك ، والقوة من جبروتك ،
والعزيمة من ملكوتك ، والإيمان من خلودك ، والعظمة من جلالك .
كم تفجر الدمع من عيون الأمهات ، واهترت اليراعات بين أنامل الأحرار ،
وسالت الدرر فوق أعواد النار ، وفاضت البطاح بأرواح الشهداء تلبية لندائك .
أيها الحرية المقدسة . . إن حرمك مصون لا يدنسه الخائنون . يفرع إليك
الجبان فيرتد شجاعاً ، ويلوذ بك العبد فيعود حراً ، ويحتمي بك الفقير فيرجع
غنياً ؛ ويستعين بك الدليل فيصير أياً . وهكذا حالك أيها الحرية . ترفعين سدتك
من الخيض إلى الثروة .

أيها الحرية . . طريق العناء طريقك ، ولكنه طريق الشهداء طريق البلاء ،
طريقك ، ولكنه طريق الأبطال . طريق المجاهدة طريقك ، ولكنه طريق الأحرار .
طريق الشوك طريقك ، ولكنه طريق الأطهار . . إنه طريق الخلود لا يخاطر فيه
إلا المخلصون ، ولا يعبره إلا الخالدون .

أيها الحرية . . أنت التبراس يهدي الحائرين ، والنجم يهدي السائرين ، والنور
يهدي الخائفين ، والمصباح يهدي الواجفين ، . . . فاملئ الأرض بنورك . . .
فلنا مقبلون .

تعلم كيف تعيش

بقلم سعيد محمود

لى صديق ممن لحقهم الثراء خلال الحرب الأخيرة ؛ فاقنى العمارات والأطيان ،
وابتاع سيارة غمة لتقلاته فى مباشرة أعماله الواسعة .. وسيارة أخرى يقودها بنفسه
فى زهاته ورحلاته ...

ومن العجيب أنى لم أر هذه السيارة منذ اشتراها سوى مرة أو اثنتين على
ما أذكر .. ولما سأله عنها ذات يوم ثار ولعن ، ورجانى أن أحجبه إلى (الجراج)
لأرى إذا كان قد تم إصلاحها .

لقد حار صديق بيارته هذه ... فلا يكاد يتم إصلاحها ، وتقضى فى صحبته
يوماً أو بعض يوم ، حتى يعاودها الداء .. فيبطل دوراتها . وتغمد حركتها ..
وحار كذلك العمال الميكانيكيون الذين خصوها وأصلحوا خللها خلال المرات
العديدة التى عرضت عليهم فيها ... ولكن المهندس المختص قال لصاحبي بعد أن
فحصها بنفسه :

« إن سيارتك لا ينقصها شيء .. وليس بها من عيب سوى أنك تقودها ببطء
أكثر من اللازم .. إنك لا تعطىها مجالاً للحركة الطليقة ، ولا تمدّها بالحرارة
اللازمة لها كي تظل محتفظة بنشاطها ... »

وصدقنى — كما أسلفت القول — قد تعلم القيادة حديثاً ، فكان يتخيل أن
أقصى سرعة للسيارة لا ينبغي أن تتعدى العشرين ميلاً فى الساعة ... وهكذا أرغم
سيارته على البطء والتسكع .. وقد صنعت لتتطلق بسرعة ثمانين ميلاً فى الساعة ..
ومن الناس من يشبهون هذه السيارة .. فهم خلقوا ليكافحوا أمواج الحياة ،
ويناضلوا أنواءها ... ولكنهم يصرون على التخبّط عند الساحل فى ضحل المياه ،
فيقضون حياتهم خامدين خاملين .. ليسوا من الأحياء رغم نفس يتردد وقلب
ينبض .. ثم ينعون بعد ذلك على الحياة جديها وشقاءها ، ويندبون حظهم العاثر ،
وبؤسهم القيم .

يقولون : إن الكثيرين قد ذوى عودهم نتيجة للإفراط في العمل ، ولكني أنكر هذا القول . . فليس الإفراط في العمل ، بل الإفراط في المم والكدر هو الذى ينهك الإنسان ويحطم قواه . . . بل إن الإفراط في العمل ، مع التفانى فيه والإخلاص له ، يلهب الإنسان نشاطاً وحمية . ويجب إليه الحياة ، وبفسه همومها وأكدارها .

فن لا يعطى نفسه حقها من العمل ، ولا يخرج إلى الحياة باحثاً عن مخاطرها ، متقباً عن أهوالها . . فسوف يقضى أيامه القليلة خامل الذكر ، خافض المزة . . أقرب إلى الموت منه إلى الحياة . . فروحه مقيدة في بدنه لا تجد فرصة للانطلاق ، وبدنه سجين تلك البيئة الضيقة التى ربط نفسه بها ، وصدره مختنق بهذا الهواء الراكد الذى يحيط به .

وكم من صغير علا صيته ونبع اسمه ؛ لأنه واجه جسام الأمور بحجارة وثقة ، وتحمل عظيم المسئوليات بمقدارة واستحقاق .

وتحضرني قصة شاب لم يقع بوظيفته الحكومية البسيطة . . فتركها ونحول إلى العمل الحر . . وسرعان ما أسندت إليه إحدى الشركات الناشئة إدارتها ، وأشفق الجميع على الصبي اليافع ، ولكنه أثبت أنه جدير بما هو أسمى من منزلته الحالية . فقد أثار التحدى نشاطه ، وأظهرت المسئولية كفاياته الكامنة . . . وها هو ذا يتسلق سلم المجد بثبات وإيمان ، ولن يمضى وقت طويل حتى يتبوأ القمة .

وقد زارنى منذ شهور زميل كان عاطلاً عن العمل ، وأخبرنى خلال دموعه أنه قد عثر أخيراً على صالته ، وتحققت أحلام صباه . . « ولكنى خائف . . خائف . . وأخشى أنى لن أستطيع القيام بهذا العمل . . ! إنى أحس إحساس رجل من العامة أسندت إليه إحدى الوزارات . . . !! »

وفلا كان المركز الجديد قفزة واسعة لهذا الزميل العاطل . . فقد أسندت إليه سكرتيرية تحرير إحدى المجلات الأسبوعية ، ولكنى قلت له بالحرف الواحد « بمجربك أن تبتهج لأنك حصلت على عمل يتطلب منك الجهاد والثابرة . . وهناك الآلاف ممن ربطهم روتين الوظيفة بعجلته ، ويرقبون ساعة الخلاص ليحصلوا على عمل يثير فيهم غريزة الكفاح والنضال . . »

وسرعان ما أدرك الزميل وهم مخاوفه وزيف تنبؤاته . . . قد أظهر مقدرة وبراعة فائقتين ، استحق عليهما ثناء الرؤساء وإعجاب الزملاء .

وربما يناهضى الكثيرون ، ويسخرون من قولى فى مرارة وسخط . . . لأنهم قد ألحقوا بأعمال حقيرة ينفون الفكاك منها دون جدوى ؛ فهم لا يجدون أعمالاً أخرى تناسب كفاياتهم ، وتثير غرائز الجهاد والكفاح فيهم . . .

ولكنهم نسوا أو تناسوا أن الوظيفة ليست كل ما فى الحياة . . . فالرجل الذى لا يشغف بالحياة خارج محيط العمل هو رجل مريض فى نفسه . . . فهو يخاف الحياة ويخشى مواجهتها . . . وكان جديراً به أن يعطى نفسه فرصة للانطلاق من قيود الوظيفة ، ويهب لروحه مجالاً أفسح للنشاط والعمل . . .

إن عملك يربطك بمكتبك أو آلتك ثمانى ساعات فقط كل يوم . . . وأما بقية ساعات اليوم فملك لك وحدك تصرف فيها كيف تشاء . وما أحرارك أن تفسح لروحك طريق الحياة ، وتهب لها فرصة الكفاح خلال هذه الساعات الطويلة . . .

اجعل لك هواية خاصة . . . حاول مثلاً أن تتعلم الموسيقى أو الرسم . . . حاول أن تقرض الشعر ، أو تسجل قصة اجتمعت خيوطها فى ذهنك . . .

حاول أن تتذكر بعض التحسينات للآلة التى تستخدمها فى عملك . . . حتى تخرج أفضل إنتاج بأقل نفقة وأبسط مجهود . . .

حاول أن تفعل شيئاً إضافياً فى أوقات فراغك ، ولن يمضى وقت طويل حتى تتقنه . . . فيعود عليك بالنفع والكسب ، فضلاً عن المتعة الذهنية التى تمتلك مشاعرنا عند ابتكار كل جديد . . .

حاول أن تكون ذا نفع للجموع فى أى ناحية من النواحي . . . واتخذ سعادتك من اسعاد الآخرين . . .

كن واسع الطامع عظيم الآمال . . . وثق أنك جدير باسمى المناصب ، وأنتك لن تبلغها إلا بالجهاد والكفاح والإيمان . . .

تقبل القليل شاكراً . . . ولكن لا تنزع به ، ولا يقعدن بك ضعفك عن السعى وراء الكثير حتى ولو كنت لا تستطيع بلوغه . . .

فقد سأل رجل ولده يوماً : « من هو الشخص الذى تريد أن تكونه حين تكبر يا ولدى ؟ » فقال الصبي غخوراً « أريد أن أصبح مثلك يا أبى . . . »

فصاح الوالد « قبلك الله !! لقد تمنيت فى صغرى أن أكون مثل عمر بن الخطاب ، فوصلت إلى ماترانى . . . فهل تريد أن يكون ما بينك وبينى مثل ما بينى وبين عمر !!! »

لحنى الخالد...

بقلم فؤاد عازر غبريال

كلما سألت القلب أين لحنى الخالد ، تمنع وقال : هناك قيثارة الحب ، أنطق أوتارها إن استطعت ...

فألجأ إلى القيثارة ، وسرعان ما أندب حظى ، فاللحن بدوره يتنعم ! !
سألت الليل ... فابتعد عني بنجومه ! ! وتوسلت إلى شمس الصباح ، فسخرت من توسلاتي ... ! !

وبكيت رجاء أن تهدبني الدموع إلى لحنى المفقود ، ولكنها بدورها أثبت مصادقتي وضقت ذرعا بالحياة ، وقلت إن الموت أقرب إلى من اللحن ...
وهناك على ضفاف النيل نطق اللحن الحنون ...
قالت : لم تحاول الانتحار ؟

قلت : لقد ضاق صدري ونقد صبري ؛ وخيم الحول على تفكيرى .. إنى تعيش ، دعبنى أجرب كأس الموت الخفيف ، دعبنى أصادق رسول الموت فهنا عشاء البحث ، وهناك الراحة ...

قالت : وعن أى شئ تبحث ؟ ؟ إنك ما زلت شابا فى مستقبل عمرك ؟

قلت : هناك لحنى الغائب لا أستطيع إنطاقه ! !

قالت : صبرا وكن رحيما باللحن ، فمن يدريك ... لعله الآن بالقرب منك !
وتناسيت الموت حين قالت لى : ستكون مقابلتنا غدا وسأبحث لك عنه ..
وقابلتها .. وفى كل مقابلة تمنينى بالإستظار ..

وانتظرتها فلم تحضر .. ففضلت الوحدة مزاملا اليأس .. إلى أن شعر القلب بعطفه على لحنى .. فصاح قائلا : هناك لحنك المفقود .. إذهب إلى منزلها .
فذهبت .. وكان حديثها هو لحنى المفقود ..

والآن أذكرها ومعى قيثارة الحب .. وأمامى كيوييد الغرام ، وأنا أبكي فرحا ..
فقد استطعت إخراج الأوتار عن صمتها .. وكان لحن السعادة .. لحنى الخالد ..
ولحنها أيضاً .. فانغزى يا قيثارة .. وامرحى يا تنفس .. واخفق يا قلب .. فلم تنى فى عالم آخر .. عالم تصدح فيه موسيقى الحب بلحنى الخالد ؟

ثقافة موسيقية

بقلم أنور حمدي بقسم اللغة الإنجليزية

كان « موزارت Mozart » يطلق عليه في صغره لقب « الطفل المعجز » وقد بدأ يؤلف الموسيقى وهو في سن الخامسة ، ومات في الخامسة والثلاثين .

وألف « اشتراوس J.Strauss » ١٥٢ قطعة من موسيقى الفالس .

وهل تعلم أن « الباليه » عبارة عن تمثيل مسرحي يؤديه مجموعة من الراقصين والراقصات بمصاحبة الموسيقى ، وهو يعتمد على الحركات المعبرة التي تغنى عن الكلام والقضاء ، ومن أجمل موسيقى الباليه « بحيرة البجع » التي ألفها تشايكوفسكى .

وأن بيتهوفن يطلق عليه لقب « شكسير الموسيقى » ، وفي رأي أن عبقرية بيتهوفن أعظم بكثير من عبقرية شكسير ، قال فكتور هيجو : « لن فاخرت إنجلترا بشاعرها شكسير ، وباهت فرنسا بيطلها نابليون ، وتناولت إيطاليا بكاتبها دانتي ، فإن بطولة هؤلاء جميعا تتضاءل أمام بطولة بيتهوفن » .

وقال بيتهوفن : « لو أنني أجدت فنون الحرب إجادتي لفنون الموسيقى لكانت هزيمة نابليون على يدي . » وكان بيتهوفن معجبا بديموقراطية نابليون وكفاحه من أجل الحرية فوضع السمفوني الثالثة لتخليد ذكراه ، وكتب على غلافها كلمة بونابرت ، ولكنه فوجئ بذلك الرجل الذي كان بالأمس يحارب من أجل الجمهورية الديمقراطية ينصب قيصرًا على فرنسا فاستشاط غضبا ، وأمسك بالنوتة الموسيقية فمزق غلافها ، وطوح به إلى الأرض ووطئه بأقدامه ، وحاول تليذه أن يرفعها عن الأرض فنهده بيتهوفن قائلا . « دعها مكانها فقد هدم آمالي ووطنها بأقدامه » وتعرف هذه السمفوني اليوم باسم « سمفوني البطولة » وهي تحوى المارش الجنائزي الشهير الذي بلغت موسيقاه منتهى السمو .

وكتب بيتهوفن السمفونية التاسعة وهي الأخيرة في ست سنوات فكانت المعجزة الموسيقية الكبرى التي فاقت كل أعماله ، ومن سخرية القدر أنه عندما عزفت هذه السمفونية لأول مرة ، كان بيتهوفن هو الشخص الوحيد الذي لم يسمع تصفيق الجماهير الحار ، لصممه التام ، وكانت عيناه ترمقان النوتة الموسيقية وهو مول ظهره للجماهير وتأثر أحد المغنين لهذا الموقف ، فأدار بيتهوفن برفق ليرى الجمهور المتهلل يدمى أياده بالتصفيق .

موسيقانا بين القديم والجديد

بقلم عطار محمد فهمى بقسم اللغة الإنجليزية

كلنا يعلم المراحل التي قطعها فن الموسيقى في تطوره في بلادنا منذ كان الغنى منشداً في حلقات الذكر إلى أن أصبح رئيساً للتخت بالشكل المعروف .

كان ذلك الفن سراج الحياة والقوة في الأم ، ولكن تقلب الأحوال واختلاف نزعات الحكام كاد يطفىء هذا السراج لولا ما امتازت به الموسيقى العربية من روح قوية ... فلما انتعشت البلاد في عهد محمد علي الكبير وجاء بعده الحديو إسماعيل اهتم بهذا الفن وراح يقدق على محترفيه فرفع « عبده المحولى » إلى المرتبة التي لم يحظ بها غيره من المطربين ، وجاء بعده الموسيقار الخالد الذكر « سيد درويش » فترك لنا تراثنا خالداً من الموسيقى الشرقية الصميعة والألحان الشرقية الساحرة .

هؤلاء هم فئة القديم .. فلنعرض إذن للفئة الثانية التي تطلق على نفسها فئة المجددين ... قوم إذا أحسن الظن بهم ولم تهتمهم بالعجز عن أداء القديم ، وقتلنا إنهم شعروا بالحاجة إلى التجديد ، فإننا من ناحية أخرى نسجل عليهم كثيراً من الضعف فيما صنعوا فقد تسللوا إلى الموسيقى الغربية فسلبوا جواهر وثقائس وأرادوا إدخالها على الموسيقى العربية لكنهم لم يعرفوا كيف يضعون هذه الجواهر في مواضعها فخلطوا بها مؤلفاتهم فخرجت موسيقاهم على الناس مسخاً لا هي عربية !! ولا هي غربية ولا تماسك فيها ولا انسجام ... !

وهنا نحن الآن في أشد الحاجة إلى فئة ثالثة من الموسيقيين الموهوبين للنهوض بالموسيقى العربية وبعبءها في حدود طابعها الأصيل . ونواة هذه الفئة الثالثة موجودة في مصر والحدث ، وهم عبارة عن جماعة ممن يعشقون موسيقانا الشرقية ويحافظون على تراثها الخالد ويقدرونه حق تقديره فلا يحاولون الابتكار والتجديد إلا في حدود أصولها القديمة الجميلة .

حياتنا والقطار

بقلم عبد النعم حنفي بقسم الفلسفة

ما أشبه الحياة بالقطار ، يسير بالناس إلى هدف واحد ، وغاية واحدة ، ولكن في تباين واضح واختلاف فظيع .. فهناك البولمان ... عربات نظيفة ، وأرائك مريحة ، وستائر مسدلة ، يجلس فيها أناس قليلون ، على وجوههم نظارة وفي ثيابهم أناقة ، وفي كلامهم محبرة وكبرياء .. يروح ويغدو عليهم خدم كثيرون ، يسألونهم في أدب وحذر ويتلقون الجواب همساً أو إشارة من بنان .

ثم ركاب الدرجة الأولى وهم كما يقيم أناقة ونظارة وكبرياء وإن كانوا أقل منهم بذخاً في مظاهر الحياة .. فلا ستائر ولا خدم .. ولكن مقاعدهم كذلك وثيرة وعرباتهم نظيفة .

ثم ركاب الدرجة الثانية .. أو الطبقة الوسطى .. الذين يطلق عليهم « العمود الفقري للأمة » يثقلون الغالية العظمى للسكان ، وكلما زاد عددهم دلت زيادتهم على أن الأمة ضربت بسهم وافر في الحضارة والرقى .. فهؤلاء طبقة مثقفة عاملة .. لا يستذلها الجهل ، ولا يدفعها الثراء إلى مهاوى الترف والغرور .. ولو نظرت إلى عرباتهم لوجدتها نظيفة بالقدر الذي لا بدخ فيه ولا أسراف ..

ثم .. الدرجة الثالثة .. عربات مزدحمة المقاعد سقوفها منخفضة ، ونوافذها ضيقة ونورها خافت ، كأن ركابها قد كتب عليهم الحرمان من الهواء والنور .. ترى وجوههم مصفرة ، وأجسامهم ضامرة ، وأسماعهم بالية .. متراصين كأنهم قطع أغنام ، ومع ذلك تجد على محياهم رضى تشوبه ذلة وفي نفوسهم سكون يشوبها انكسار .. تعال نظر إلى القطار جملة ، فربما كان هؤلاء قلة ، قعدت بهم ظروف شاذة ، عن مسايرة الحياة في كرامه الإنسان ..

ولكن عجباً .. إنك لا تجد في القطار إلا عربة واحدة بولمان .. وعربتين أو ثلاثاً للدرجتين الأولى والثانية .. ثم غالية عظمى من عربات الدرجة الثالثة .. ! فلو جعلنا القطار مقياساً لحياتنا .. لكنت حياتنا تدعو إلى الرثاء .. والتفكير .

من شعر أبي العلاء المعرى

من راعه سبب أو هاله عجب فلي نمتون حولاً لا أرى عجباً
الدهر كالدهر والأيام واحدة والناس كالناس والدنيا لمن غلبا

الشباب وكيف يكون مواطنا صالحا

بقلم السيد عبد الغفار عقيل بقسم اللغة الإنجليزية

الشباب كما نعرفه وكما ينبغي لنا أن نعرفه تحكمه غرائزه وهى من القوة والنفاذ بحيث تخضعه لسلطانها وتنزله عند أمرها ونهيا وتجعله بمثابة الظل يأخذ منها ويصدر عنها فحينما راح أو غدا ، وحينما تار أو هدا ، ترى إصبع العريزة تحرك مشاعره وتكيف مظاهره ، وتجبره على أعمال وتصرفات لا يقيم لها وزنا ولا يعبأ بتأتاعها . هكذا هو الشاب كما ينبغي لنا أن نعرفه . ومتقصى علم الغرائز يدرك أن الخير في تديرها وتنظيم سيرها ، لا في كبتها وقهر شعورها ، تراه يخشى كل ناد ، وينطق في كل واد ، يأخذ بصره كل منظر ، ويسجل سمعه كل صوت ، ويهم كالفراشة إذا رقت على النور أملا في تذوق عصارته . وهكذا يمضى الشاب في طريقه فإذا وضعت عقبة عثره في سبيله حطمتها حتى ينتهى منها ، وإذا أغلقت الأبواب في وجهه لم يجد بدا من أحد أمرين : إما أن يحمل الفأس فيهدمها ، وإما أن يرجع بظهر ليس فيه عيتان والويل لمن يقف في طريقه .

الموت لا يكون إلا مرة . والموت أحلى من حياة مرة فلنظهر هذه العريزة من الأدراة العالقة بها ، ولنحول طريقها إلى مواطن الماء ومنابت العشب ، ولنسر معها على هواها ، ونأخذها على راحتها ، وليكن الشباب معقل الرجاء ومناط الأمل والعدة للمستقبل الباسم فهو دعامة الأمة وأساسها التين . وما عليكم أيها الحكام إلا أن تحولوا بينه وبين الصور العارية والناظر المؤذية والأغاني الرقيقة والتمثيلات الخليعة فكل هذه تثير الشهوة وتبعث الفتنة . فأفرضوا رقابة حازمة على دور الحيلة والإذاعة والصحف حتى يسلم الشباب ، وتسلم الأمة بسلامته . وليكن هذا الشباب هو الدعامة الصالحة في كيان الأمة والركن الركين في بناء مجدها ؛ نعلمه الجندية وتفرس فيه حب الوطنية فيشب وفي عروقه دم يغلى وبين جنبه نار حامية يدفع بهما من مس جنة الله في أرضه ، وأرض الكنانة مصر العريزة التى يتمتع بخيراتها ، ويشرب من أنهارها ، أليست أرض الوطن هى التى انصب عليها الماء صبا ، وشقت بعد ذلك شقا فأنبئت حبا وعنا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا .

ماذا نريد من الأدب

بقلم إبراهيم عبد الرحمن محمد بقسم اللغة العربية

لكل فرد في هذا المجتمع ولكل كائن رسالته في معرض الوجود .. ولكل جماعة من الناس في كل مكان شئون عدة إذا احسنوا التصرف فيها أصبحت تلك الجماعة شعباً وتطورت إلى أمة فدولة ..

والأدب من مقومات الشخصية ، بل هو البذرة الأولى في تكوين الذاتية الفردية والقومية .. وليس الأدب هو كل مستحسن من شعر أو نثر أو كل صناعة لفظية فيها بلاغة وفيها تورية ، فذلك وجه واحد من وجوهه العديدة . وميزة الأدب أنه يحتضن الكثير من المعارف والعلوم وأنه يتغذى بها جميعاً ليعالجها على طريقته الخاصة إتماماً لثلاثين عريقون في الأدب ؛ لأن لغتنا حماسية غنائية خطافية واللغة الأدبية هي لغة النفس ولغة الجوهر ولغة البقاء .

والأدب صورة للشخصية العامة من خلال الشخصية الخاصة : صورة لها بحسناتها وسيئاتها بنورها وظلامها — يأسها ورجائها .. ونحن بحاجة إذن إلى صوت الأدب يوقظنا وإلى رسالة الأدب تهدينا .

نحن بحاجة إلى أفلام حرة زهية تخاطبنا باللغة العربية ، ببيان سهل ممتع ، بصور شخصية الأدب ويشرح حال أمتنا ويرسم لنا صورة حية ملموسة لصحائف الأزمنة الثلاثة : ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا :

ماضينا .. . نأخذ منه عبرة ولتعلم منه درساً ، فنتحاشى أن نخطئ . فيما كنا نخطئ فيه ..

نحن بحاجة إلى أديب يحلو أماناً ما نريده من القديم ، ويلقى في روعنا أن آفتنا ليست أن نعيش كما يعيش القدماء بل آفتنا أننا ندب القدماء ليعيشوا بدلا منا : والحاضر ... لأنه مطلع على شئونه متصل بكبار الحوادث التي تهز قومه : في السخط وفي الرضى . فينبه ويحذر ويخوف ويوجه ويشور على الظلم ويدعوا إلى الإصلاح ... ويطير بنا إلى المستقبل ، فيدفعنا إليه ، ويتصل بالحاضر بالمستقبل : فينشأ جيل جديد يحمل معه الفكرة الجديدة رافعاً مشعل الحب للوطن والبطولة والتضحية والحرية .

نحن بحاجة إلى أديب يحلونا كيف عرف الغرب أن يقتبس حضارتنا وكيف عرف أن يستفيد منها — وبحلولنا كيف نفاخر بلفتنا العربية المتأخرة على سائر اللغات أديب تعلن رسالته كيف نبني حضارة أدبية تقاس بها مواهبنا، وثبت وجودنا . إن رسالة الأديب تعلن كيف نفهم كل شيء ونستفيد من كل شيء باحثين عن الصواب والكمال خلال كل قص وكل زلل لنجعل من حياتنا المتأثرة المتداعية حياة قوية متماسكة .

نحن في نهضتنا الحاضرة بحاجة إليه ليدفنا إلى الأمام دفعا... ليأرك هذه النهضة ويرسم خطوطها ويوجهها الوجهة المفيدة .

بحاجة إلى أدباء باحثين يختلطون بالمجتمع ليحسوا بإحساسه ويشعروا بشعوره ، أدباء يشاركون الأمة في آمالها وآلامها .. يقدمون للشعب خلاصة جهودهم وعصارة أفكارهم .. فينبهونه إلى أخطائه ويشكرونه على حسناته .

يريد أدباء باحثين ، والأديب الباحث لا يعيش في برجه العاجي بعيدا عن الناس . يريد أدبيا يسمعون صوته قويا مدويا .. أدبيا عتيذا يلهب حماس الشعب ويشعل وطنيته فهو أقدر الناس على توجيه المجتمع .

يريد من الأديب أن يملأ حياتنا بكثير من الطمأنينة التي مصدرها الشعور بالقوة ، وأن يجعلنا نقدر نفس القلق الروحي الذي هو علامة النمو والحركة .

يريد من الأديب أن ينبهنا إلى كثير جداً من الدوق السليم الذي مصدره الفهم واليقظة ، وليس الدوق الذي مصدره الضعف والسقم .. لقد مل الشرع الضعفاء والمستضعفين وهو بحاجة إلى أدباء يملأون الحياة ضحكا وسرورا ، فهما معنى الإقبال على الحياة والاضطلاع بأعبائها وتحمل المشاق دون شكوى أو ترم .

بحاجة إلى أدباء ينبهونه إلى خطر النفاق والرياء واتخاذ المظاهر سترًا يخفي ما وراءه من ضعف وخنوع وذلة .

الشرق بحاجة إلى أدباء أحرار ، ينشرون حرية الفكر ، تلك الحرية التي هي حق لصاحبها لا يعطيها له أحد ولا يسلبها منه أحد .

نريد أدبيا يفهم ما نريد ويدعو إلى ما نريد: أدبيا يعرف الفرق بين فهم القول وفهم الإرادة . أدبيا وطنيا يأخذ منا ويعطينا وسمنا صوته قويا مدويا .. نحتاج إليه ليضع قوميتنا في مكانها المشروع في معرض القوميات بميدان العمران العظيم .

متفرقات

صوت الحكمة

- * يصبح الطفل رجلاً عندما يدور حول حفرة الماء التي تعترض طريقه ، بعد أن كان يخوضها صغيراً . (مثل ألماني)
 - * لا تبصق في البئر ، فربما احتجت إلى أن تشرب منها . (مثل صيني)
 - * كونك على حق لا يتطلب أن يكون صوتك مرتفعاً . (مثل ياباني)
 - * الرجل الذي يشتري مالا يازمه ، يفقد نفسه . (مثل سويدي)
 - * لو ابتسم المهزوم لأتقد للتصريدة فوزه . (مثل انجليزي)
 - * ليس الخطأ فيما يحيط بنا من ظروف ولكنه يكمن في أعماقنا . (شكسبير)
 - * إنما يكون الإنسان عظيماً فاضلاً إذا أعطى المجتمع أكثر مما أخذ منه . (برنارد شو)
 - * العظيم من كان عظيماً في الشقاء ، عظيماً في السجون ، عظيماً في القيود . (ديكز)
 - * من يخفف دمة واحدة يستحق من الشهرة أضعاف ما يناله رجل أسال بحاراً من الدماء . (بيرون)
 - * الثقة بالنفس أولى خطوات الثقة بالغير . (شنوكلد)
 - * لا تجعلوا عليكم جهلاً ، وبقينكم شكا . إذا علمتم فاعملوا ، وإذا تيقنتم فأقدموا . (علي بن أبي طالب)
 - * من عجز عفا ، ومن يش كفا ، ومن جاع أسفا . (شوقي)
- [جمعها : مير محمود النشاوي]

عجائب الأرقام ...

أكتب الأعداد من ١ إلى ٩ مرتين ، ثم أعد كتابتها بالقلوب من ٩ إلى ١

مرتين وأضف إليها ٢ واجمعها فتكون النتيجة مكونة من عشرة أرقام كل واحد منها عبارة عن الرقم ٢ :

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢

[محمود مهدي بقسم اللغة الإنجليزية]

هل تعلم... ؟!

- ١ — أن التيار الكهربائي يمكنه أن يدور حول الكرة الأرضية ١١ مرة في الثانية
- ٢ — أن أول « أمنيوس » سار في باريس سنة ١٦٦٢ م .
- ٣ — أن أولى من استعملت الثياب السوداء : أوربا رمزاً للحداد على الموتى
- هي الملكة آن أرملة الملك شارل الثامن ملك فرنسا عام ١٤٨٨ م .
- ٤ — أن الإنسان العادي يأكل في حياته نحو طن من اللحم ، ويشرب نحو ٢٥٠٠ لتر من السوائل .
- ٥ — وأنت إذا أطعمت دجاجة بالأرز يصير لون مخيضها أبيض .
- ٦ — وأن اليوم الأول من القرن لا يمكن أن يكون يوم الأربعاء أو جمعة أو سبت
- ٧ — وأن الإنسان عند بلوغ السبعين يكون قد قضى ١١ سنة و ٨ أشهر في العمل و ٥ سنوات و ١٠ أشهر في الأكل .
- ٨ — وأن نمو أظافر أصابعك نمواً سريعاً دليل على صحتك الحسنة .
- ٩ — وأن أحد الألمان الذي فقد أسنانه تعلم أن يكسر أنواع النقل بشفتيه
- ١٠ — وأن السمكة تستطيع أن تواصل السباحة إذا فقدت زعانفها ، ولكنها تعجز عن ذلك تماماً إذا فقدت ذيلها .

[ولهم اسكندر يونان يقسم التاريخ]

أيها الرعيل الأول...

أشروا النور ، أذيعوا العرفان ، كالغوا الجهل ، ابنوا صرح الخلق التويم . .
للوطن قبلكم حقوق فأحسنوا أداها ، وللأمة فيكم رجاء حققوه لها ؛ وجاهدوا
لتحقيق للهمة السامية المنوطة بكم ، وبرهنوا من طريق عملي ، وأتمم الفوج الأول
في الجامعة الناشئة ، إنكم ستكونون القدوة الصالحة . . . وإنكم ستكونون خدام العلم
الأمناء ؛ تقيمون دعائم الفضيلة ، وتحلون بالعزة ؛ وتحرسون على الاتحاد فهو كفيل
بأن ينشر فضلكم ، وجدير بأن يحقق غايتكم .

لقد غمرتنا الجامعة بنور العلم ، فحق علينا أن نكون له ناشرين ، حتى نعيد
لمصر مجدها الأثيل ، ونحقق لها المستقبل الزاهر النليل ؟

[محمود مهدي بقسم اللغة الإنجليزية]

أقوال العظماء على فراش الموت

- * مولاي ... ، إنى أسلم إليك الروح وأوصيك بها . (الملك شارلمان)
 - * سيثيع قوادى جنازتى بالدماء (إشاره إلى ما توقعه من حدوث النزاع بينهم)
(الإسكندر الأكبر)
 - * الحمد لله ... لقد قت بواجبي . (نلسن)
 - * أ كتمت تظنون أننى من الخالدين . (لوس الرابع عشر للباكين حوله)
 - * إنى أترك تاجاً زائلاً لأنال تاجاً باقياً . (شارل الأول الإنجليزي عند شقيقه)
 - * أسند هذه الرأس فإنها أقوى رأس فى فرنسا . (ميرابو لخادمه)
 - * أحبيت العدالة وكرهت الظلم ، لذلك أموت فى منقأى .
 - (البابا جريجوريوس السابع)
 - * ادفنوني على ضفاف السين وسط الشعب الذى أحبه . (نابليون)
 - * إذا لم تخلفوني فى مصر فإنى برىء منكم . (محمد على باشا الكبير لأولاده)
- [جمعها صلاح الدين حسين عبدالفتاح]

فاتنة...

بقلم عبد المنعم المشري

في نسيم الرياض أنشق عيرك ، وفي ترجيع البلايل أسمع صوتك ، وعلى وقع
قدميك ألحن أنفاسي ، وأطلقها تشيد بحاسنك . يا دائمة التنقل في قلبي ... آه من
وقع خطواتك السحري ! .. لولاه ما أوحى إلي ، ولما كان لمزماري ترانيم ...
فيا حبذا الوحي أنت ألهمتني ، ويا حبذا الأغنيات أغانيك ! ...
آيتها النائية ... تراك تدركين وأنت تقطفين زهور الصباح ، أن أنداءها هي
دموعي حملتها الرياح ؟ .. وأن عيرها نقات من شوقي سافرت إليك عبر الوادي ؟!
وهل تذكريني وأنت واقفة تجمعين الورود في مغرب الشمس ... أن جواي
هو الذي أضرم النار في الشفق ... وأن وردك ما تخضب بالحمرة إلا من دمي ؟! ...
وعندما ينغم الليل ، وترنو إليك النجوم اللوامع ... ألا تلحين في وميضها
بريق عيني الساهرتين ؟ !
وإذا ما جأ إليك من القمر شعاع .. فاسعدي بالأحلام منامك .. إنما ترين
في ضوئه الهزيل وجهي الشاحب ... أنا الذي أضناني في جبك البعاد ...
وسهر الليالي ! !

قالوا في المرأة

- * قلب المرأة أعظم مصدر للحنان والعطف . (لوتر)
- * المرأة أعظم مخلوق لو عرفت قدر نفسها . (جلادستون)
- * الرجال من صنع المرأة ، فإن أردتم رجالاً أفاضل فاعلموا المرأة عظيمة النفس والفضيلة . (جان جاك روسو)
- * الرجل شر الخالق والمرأة شعره . (نابليون)
- * كل عمل مجيد وعظيم أساسه المرأة . (لامارتين)

[جمعها صلاح الدين حسين عبد الفتاح]

عبقریات

عند ما تحب الطبيعة

قالت السديانة للزهرة : تعالى !! فابتسمت الزهرة في خفر وحياه ، وقالت :
بما ذا تهسين ؟ !! تعالى لقد غاب البستاني في النوم .. وأوى الديك إلى عشه !
وبدأت قطرات الندى تتألق تحت أشعة القمر الفضية .. فأجابت الزهرة : إني قادمة !!

فلسفة زعيم

عند ما ذهب غاندى إلى إنجلترا ليثمل بلاده في مؤتمر المائدة المستديرة لاحظ أحد
الساسة الإنجليز اعتلال صحته وضهور جسمه ، فقال له :
— لما ذا أنت ضامر هكذا يا ماستر غاندى ! لما ذا لا يستر جسدك إلا تلك
القلالة القطنية الرقيقة ؟

فقال غاندى : إني أمثل أمة من الجياع والعراة !!

أيهما أكبر ؟

سئل العباس عم النبي عليه السلام : أيكما أكبر : أنت أو محمد ، فقال : هو
أكبر منى ... وأنا ولدت قبله !

عند ما تزوج الطبيعة ؟

قالت قطرة الندى للزهرة ، وهي تستقبل أولى نسائم الصباح :
— أيتها الزهرة الجميلة لشد ما أتوق إلى لم شفتيك .
— إن السماء ترقبنا .. والصباح يرانا !! وسقطت قطرة الندى في قلب الزهرة
فتأوهت الزهرة ، وقالت : ويحك رأيتا السماء .. فضحكت قطرة الندى ،
وقالت : اخفييني بين أحضانك ولا تخشى السماء !! إنها تبارك حبنا !!

أشلاء الإنسانية

كانت كاترين برشكوفسكى ترقب ذلك الفلاح السكين وهو يمسخ قطرات العرق الباردة التى تندت بهاجبته ... ثم يعاود العمل من جديد .. فقالت له لماذا لا تستريح ؟ لأنى أريد أن أعيش ! ! ! . ولماذا لا تشكو ؟ ! فنظر إليها بابتسامة باهتة ، وقال : هل تستطيع الدابة أن تحتج على الراعى الذى يدمى جسدها كل يوم بالسياط .. هل تستطيع الماشية أن تشكو من طول السير .. إن عليها أن تسير فى الطريق الذى رسمه لها الراعى .. فإنه يدبجها إذا هى عجزت عن السير ؟ ؟

القول الحسن

تقول الأساطير الهندية إن « براهما » ذهب مرة إلى آلهة القوة ، وقال لها : — إنك أنتها الآلهة أعنف من الرياح .. وأشدّ صخباً من هدير الأمواج ... فهل هناك من هو أقوى منك ؟ فقالت الآلهة : القول الحسن ! .

قلب أديب

كان فيكتور ريعطف على الضعفاء الذين نبذهم المجتمع . ويقال : إنه كتب رواية البؤساء وهو يبكى . فلما انتهى من كتابة آخر فصولها ، كان الليل قد أرحى سدوله ، وشعاع القمر يتسلل خلال نافذة المكتب . فقال وقد تندت بالبكاء عيناها أيها البؤساء ... إن هذه آخر دمعته أستطيع أن أذرفها عليكم فقد جمدت عيناى من البكاء ! !

أرض الوطن

هذه الأرض أرضنا ، لقد دفنا فى قلبها أعز الناس علينا ... آباءنا وأجدادنا وأمهاتنا وأصدقاءنا ... لقد وضعنا فيها كل آمالنا وأحلامنا .. لقد غصت بآلامنا وأتراحتنا .. لقد ضحكنا معناطويلا وبكت معناطويلا .. هذه الأرض أرضنا .. هى مهدنا .. ارتنا .. هى رمز كفاحنا .. هى عنوان مجدنا .. فالويل للأعداء منها ! !

[ولهم اسكندر يونان بقسم التاريخ]

نصائح

تعلم كيف تعيش

خصص وقتاً للعمل.. إنه ثمن النجاح . خصص وقتاً للقراءة .. إنها مصدر الحكمة .
خصص وقتاً للتفكير.. إنه مبعث القوة . خصص وقتاً للعب.. إنه سر الشباب الدائم
خصص وقتاً للضحك.. إنه موسيقى النفس . خصص وقتاً للعبادة .. إنها ينبوع
الطمأنينة وراحة الضمير .

قاوم التجارب

هل تريد أن يرتفع شأنك في الحياة ؟ اعمل عند ما يأخذ الناس نصيبهم من الراحة .
هل ترغب أن تصبح مشهوراً بين الناس بالشجاعة ؟ غامر بنفسك ، وتحد
الأهوال ، وعش في خطر ؟ .
هل تحب أن تكون قوياً في أخلاقك مرضياً عنك من الجميع ؟ قاوم التجارب !
هل تريد أن تصبح غنياً إذا ما أشرفت على الشيخوخة ؟ اعمل مجد في شبابك !

اترك الأفكار المقبضة

حاول أن تبقى نفسك في مأمن من الأفكار الشريرة والمقبضة ، وهذا سهل وإن
بدا لك أول الأمر عسيراً .. إن الأفكار المقلقة كالنمل الذي يحوم حول فاكهة كلما
طرده مرة عاد إليها ، ولكنك إذا ثابرت على طرده ذهب إلى غير رجعة !
هذه الأفكار تغزو فكري دون أن تعرف كيف ولا متى تأتي ، فليكن موقفك
صارماً حاسماً ، وارضض أن تقبلها !
(فرانك كوين)

كن عاقلاً

قل لأحد الحكام : بم يعرف عقل الرجل ! فقال : بقلة سقطه في الكلام ،
وكثرة إصابته فيه . فقل له : فإن كان غائباً ، فقال بإحدى ثلاث : إما برسوله ، أو
بكتابه ، أو بهديته . فإن رسوله قائم مقام نفسه ، وكتابه يصف نطق لسانه ، وهديته
عنوان همته

درر أدبية

الزرع والحصاد

قال الحجاج لامرأة من الخوارج : والله لأعذبكم عذابا ولأحصدكم حصدآ .
قالت له : أنت تحصد والله يزرع .. فانظر أين قدرة الخالق من قدرة المخلوق !!

إيمان

كانت بدوية فقيرة تقيم في خباء من شعر ، ضربته في مكان مهجور بالصحراء ..
وحول الخباء بستان صغير تعيش على ماينتجه من زرع . وذات ليلة غامت السماء
وأرعدت وأبرقت . ثم تساقط مطر أفسد الزرع . فلما هدأت العاصفة ...
أخرجت الأعرابية رأسها من الخباء ، ونظرت إلى الزرع وقد ذوى .. ثم رفعت
رأسها نحو السماء ، وقالت : « اصنع يا إلهي ماشئت .. فإن رزقي عليك » .

لقمان الحكيم

سئل لقمان يوماً : « ممن تعلمت الحكمة » ؟ قال من الجهلاء .. فكلما رأيت
عياً فيهم تجنبتهم » .

إلى الأغنياء والفقراء

أيها الأغنياء ... ! أكثروا من حسناتكم ، لأن سيئاتكم كثيرة
ويا أيها الفقراء ... ! أقلوا من سيئاتكم ، لأن حسناتكم قليلة . (على بن أبي طالب)

الأم

إن أعذب ما تنطق به الألسنة هو لفظ الأم ، وأجل مناداة في الوجود هي :
« يا أمي » ... كلمة صغيرة كبيرة مملوءة بالأمل والحب والعطف .

الأم : هي كل شيء في هذه الحياة ، هي التعزية في الحزن ، والرجاء في اليأس ،
والقوة في الضعف . . هي ينبوع الحنان والرأفة . فالذي يفقد أمه يفقد صدرا يسند
إليه رأسه ، ويداً تباركه ، وعيناً تحرسه .
(جبران)

الكبرياء

إن السنبلة اللأى هي التي تحني رأسها .. وهي رمز الرجل المتواضع . .
أما السنبلة الفارغة ، فرأسها شامخ في الفضاء .. وهي رمز الرجل التكبر (انبرى)
[وليم اسكندر يونان بقسم التاريخ]

دمعه وداع

بقلم عبد النعم الممشري

عند ما أنشد أشعاري الحزينة تشدني تباريحى ، وإخالي أغنى على مزهر غير
منظور ... هنالك عند تلك الدوحة في هذه القراديس الضالة . .
وعند ما آتى على مقطوعاتي سأكون في طريق أطوى السموات إلى عالم الخلود ..
فوداعاً أيتها الفاتنة . . . ولا ترقبيني في مواعيدي ، فقد تكالبت على الأشجان
وطوقت قلبي ، فما أعطيتني الفرصة كي أردد أنغامي أو أرسل إليك أناشيدي . .
لقد انبثقت في الفجر الندي أنفاسي ترسل الشكوى فتدعى أفئدة السحب . وتسيل
بأندمع أجنان العصور .. وانطأقت عبراتي معها لحوناً آسية حزينة ، وأنعاماً عابرة
بالية ، ترثي من أجلي وتنوح . . فأني إلى القضاء أسير . .
يازهري الحبيبة . . اليوم ينتهي تغريدي ، فاذكري أناشيدي واذكري قيثارتي
المحطمة ، وأنغامي العابرة البالية ، واذكريني كلما حان ميعاد تغريدي ولم أغرد . .
إني سأكون يومئذ هامداً كهذا التراب ؛ فابعثيني في قلبك الملائكي ولو لفترات
قصيرة . . واذكريني كلما خفق منك القواد نغم جديد ...
[عبد النعم محمد الممشري بقسم اللغة الفرنسية]

التربية البدنية

بقلم صلاح الدين حسين عبد الفتاح بقسم اللغة الإنجليزية

يرجع عهد التربية البدنية في مصر إلى عهد الفراعنة الأجداد الذين كانوا شديدي العناية بها ، قصد المحافظة على صحتهم وتحسين أجسامهم وتربية النشء ؛ ولقد نهضت التربية البدنية في عهد محمد علي باشا الكبير ، فجعلها أساساً لتربية الشعب وإعداده لساعات الجد فكان النظام والإحكام والتنسيق ، والقضاء على الفساد والإفحال .

وكان يلقب على التربية البدنية حينئذ الروح العسكرية ، حتى إن أمر تدريسيها بالمدارس كان مسنداً إلى ضباط الجيش ؛ وظلت حالتها كذلك حتى هيا الله لها عهداً ذهبياً سعيداً هو عهد حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ذلك الرياضي الأول الذي تعهد بها بإرسال البعوث إلى الخارج ، وإنشاء المعهد العالي للتربية البدنية ، لتخرج منه طبقة مثقفة تتقن رياضاً يتعنى مع أحدث النظريات الحديثة لتنشئة جيل صحيح الجسم سليم العقل قوى الخلق ، يستطيع أن يحقق للوطنية المصرية مثلها العليا في حياة هادئة يفيض منها الرجاء والأمل ، وتحرك في مناحيها المختلفة أداة الإنتاج والعمل .

والتربية البدنية ضرورية للفرد والمجتمع على السواء ، فإهمال التدريب البدني ينشأ عنه ضرر في الأجسام ، وضيق في الصدور ، وتشوه في التركيب الجسماني ، وما إلى ذلك من عيوب منتشرة بين الطلاب نتيجة الإكباب على الدرس والإرهاق بالعمل المتواصل .

فإذا نظرنا بعد ذلك إلى فائدة التربية البدنية في الحياة الإجتماعية أولاً ، والحياة الشخصية ثانياً فإننا نجدها العلاج المبكر للأم المتحضرة فقد اتخذتها وسيلة لبلوغ حد الكمال .

وقد سبقت إنجلترا مواها من الأمم في العناية بالألعاب الرياضية . وهي لم تذهب هذا المذهب عفواً ، بل أدركت ما لهذا الفن الحيوي من فضائل جسمية وخلقية . وعماد التربية عند الإنجليز هو الأخلاق ؛ فقد يضحون في كثير من الأحيان بشئون

علمية في سبيل التفوق في الشئون الرياضية . وقد يكون دافعهم إلى ذلك أن من طبيعة التقاليد عندهم أن يقرنوا إلى النبوغ الرياضي أقصى ما يستطيع من فضائل الرجولة . ومن الطبيعي بعد ذلك أن يستطيع الإنجليزى التفوق في الرياضة أن يستهل حياته العلمية وهو أكثر صلاحا من غيره . وأكمل استعدادا ممن سواه .

ومن طبيعة الحياة الرياضية الصحيحة أنها تستدعى فضائل جمّة ، أو تكتسب منها تلك الفضائل الجمّة ، وهى فضائل تمس حياة الإنسان العامة كالشجاعة والإقدام والجرأة في سبيل الحق والواجب والإنسانية ، والاعتماد على النفس وضبطها ورياضتها على الشاق ، وتعويدها الجوع والظمأ والحرمان . كما أنها تستدعى إنكار الذات ورياضة النفس على الإيمان بالنظام ، وتوحيد الأيدى والإخلاص في العمل وصدق النية والتضامن في المسمى ابتغاء النجاح .

وما أعظم تلك الفضيلة الإنسانية التى لا يستطيع الإنسان أن يكتسبها بنفسه ، وإنما يسهل نيلها عن طريق الرياضة البدنية ، وأقصد بها الديمقراطية ، فالترية البدنية معلم ديمقراطى محبوب ، والميادين الرياضية مدارس للديموقراطية وثيقة العرى ؛ فاختلاط النشء بعضهم ببعض فى سائر جوانب الحياة الرياضية ، جدير بأن يحو ما بينهم من الفوارق العائلية والاجتماعية ، وبأن يلتقى فى نفوسهم أجمعين البادئ الإنسانية الصالحة .

* فى نظرات المرأة نعيم الحياة ، وفى نبرات صوتها أناشيد الخلود

(أناتول فرانس)

(أفراط)

* المرأة ينبوع المصائب وأصل الخطايا وباب الجحيم

(نيتشه)

* المرأة راحة الجندي بعد المعركة

عفت منه آثار وجفت مشارعه

* وقالوا يعود الماء فى النهر بعدما

وبعث شطاء تموت ضفادعه

فقلت إلى أن يرجع الماء عائدا

(شاعر عربى)

التربية البدنية كعلاج لأخطاء المدنية

بقلم مجدى مهنى بقسم اللغة الإنجليزية

« إنها لفضية أن يبلغ الإنسان سن الشيخوخة وهو لم ير في حياته قط
ذلك الجمال وتلك القوة الذين كان يمكن لجسمه أن يكتسبهما »
سقراط

إننا نعيش الآن في عصر الذرة ، العصر الذى أصبحنا نحيا فيه بأذهانتنا ، ونعتمد
فيه على تسخير العلوم والمخترعات لصالحنا ، وشغلنا فيه مشاكل الحياة حتى عن العناية
بأنفسنا .

وقد أثرت هذه الحياة الجديدة تأثيرا كبيرا في تكوين الإنسان ، ذلك
التكوين العضلى الجميل الذى يعد أكل ما خلق في هذا الكون . صحيح أننا
أصبحنا في غير حاجة لتلك العضلات الضخمة ، ولكن هناك حد يجب ألا يهبط
دونه الجهاز العضلى محافظة على جمال الجسم وصحته .

كان الإنسان الأول صورة حقة لجمال الجسم الإنسانى ، نظراً لما كانت تحتاجه
معيشتة البدائية من بذل مجهود عضلى كبير في الحصول على عيشه ، وتأمين حياته بما
كان يحيط بها من غوائل .

أما الآن وقد بدأنا نخلد إلى الراحة التى حققناها لأنفسنا بالعلم الحديث ، فقد
أخذ تكوين الجسم يفقد جماله ، لأن كل عضو عضلى لم يقم بأداء وظيفته التى من
أجلها خلق ، آل مصيره إلى الضعف والاضمحلال .

وعلى هذه النظرية بنى الكاتب الإنجليزي الشهير « هربرت جورج ولز » وهو
كاتب تحققت كثير من نبوءاته ، آراءه عن إنسان المستقبل (السوبرمان) وفيها
يتخيله أنه ذو رأس ضخيم نظراً لكبر عقله الذى سيصبح عليه كل العبء ، بينما يتغير
جسمه وتضمراً جهازه تبعاً لحياة الترف والراحة التى سيعيشها . وإذا صح لهذه النبوءة
التحقيق فإتينا لا بد صائرون إلى تلك الصورة التى نسخر منها ، حينما نقرأ عن
رحلات « جلبرت » إلى بلاد الأقزام . وباستمرار هذا الضمور والاضمحلال في جسم
الإنسان ، سيأتى اليوم الذى يتخرف فيه إلى أفكار فقط ، فننتقل من العالم المادى إلى العالم

الروحي ، وبذلك تتحقق إحدى الفلسفات التي صورت انتهاء هذا العالم .
ولكن هل معنى هذا أن تنقم على تلك المخترعات فنحطمها ، وهي سبب هزائنا
وراحتنا ؟ هل معنى ذلك أن نكف عن التفكير العلمي ، ونعود إلى حياتنا البدائية
حتى نستطيع أن نحفظ بجمال أجسامنا ؟ كلا .. فإنه من الممكن الاحتفاظ بتقدم
أفكارنا وجمال أجسامنا معا ، دون أن نعود خطوة واحدة إلى الوراء إذا راعينا
الموازنة بين المجهود العقلي والمجهود العضلي .

بوسعنا أن نحافظ على كيان تلك الآلة البشرية ، باستخدامنا للطاقة العضلية
الكامنة فيها بمحركات تثير فينا لذة النشاط ، وتعوضها ما وفرتة عليها المخترعات
الحديثة ، ولا يتم ذلك إلا عن طريق الرياضة البدنية .

نعم ، فالرياضة البدنية إن لم يهرنا سمو معناها فإن سحر مفعولها يجلب ألبابنا .
وقد سبقنا أجدادنا إليها ، فخلصوا على الجمال الذي رآه ماثلا في صورهم وتمثيلهم .
ولقد خلف لنا الإغريق - تلك الأمة التي بنت حضارتها على أساس الرياضة ، وكانوا
يعنون بالرياضة بناء الأجسام الجميلة بالتمرين المنتظم - تمثالين يعد كل منهما إلى الآن
أحسن نموذج ناطق للجمال والرشاقة والقوة . فالرجولة الكاملة تراها تتفجر من
تمثال « الدوريفور » ، والأنوثة التامة تفور من تمثال « فينوس » .

ولقد أصبحت الرياضة البدنية من أهم أسس العلاج الطبيعي الحديث ، الذي
يدعو إليه الكثيرون في هذا العصر لعلاج كثير من العيوب والعلل الجسمية .
وحسرت إلى جانب العناية بتنظيم الغذاء والنوم والراحة ، والتعرض للهواء النقي ،
وأشعة الشمس ، تفعل ما يعجز عنه الطبيب رغم ما وصل إليه من تقدم . وعلى هذا
الأساس . نشأت التمرينات الرياضية ، وخص كل تمرين منها بتحريك عضو معين
التحريك الصحيح اللازم له ، فيندفع الدم إلى خلايا عضلاته محملا بالغذاء ، فتتمو إلى
غايتها ويتسق شكل الجسم الإنساني وفقاً لمجموع هذه العضلات . كما أن للرياضة
البدنية أثراً كبيراً في تنشيط الغدد ، فتجعلها تنظم من إفرازاتها ، وكلنا يعرف
الدور الخطير الذي تقوم به الغدد في التوازن الحسي .

والمهم في الرياضة البدنية ، تقويم العمود الفقري الذي تنطوي فقراته على محور
أعصابنا ، وهو النخاع الشوكي ، وبنتييه هذا العصب يتبّه الجسم كله وينشط .

خصوصاً وأن الجذع يحتوى على أحشاء الجسم ، فتحريك العمود الفقري يحركها جميعها ويحث فيها النشاط . ولهذا السبب تعد السباحة من أحسن الرياضات ، لأن الحركة فيها تشمل الجسم كله ؛ وتقوم مقامها التمرينات الرياضية التي تليق حركاتها بكلا الجنسين ، وخصوصاً المرأة ، لأن عظامها أرخص من عظام الرجل ، وجسمها أكثر قابلية للانطواء والانشاء . وهذه التمرينات توافق كل إنسان في أى سن ، إذ أنها تدرج بين السهولة والصعوبة تبعاً لحالة الجسم العضلية . وقد نالت الرياضة البدنية قبساً وافراً من رعاية الأم المتحضرة ، بفضل ما ملسته فيها من فوائد على الإنسان حتى إن كثيراً من مدارسها يجعلها شرطاً للنجاح في الإمتحانات النهائية . ومعظم المدارس الأمريكية يشترط الآن النجاح في السباحة للدخول في الجامعة .

وتعتبر الرياضة البدنية إحدى الواجبات الإجبارية اليومية لكواكب السرح والسينما ، وهى السر في ذلك القدر الأهيف والحصر الضامر والبشرة النضرة التوردة ، وتلك القوة في العضل والخفة في الحركة والصحة الجيدة التي يتمتعون بها . وهكذا أصبحنا نرى الآن أننا لم نعد نخدم أنفسنا بمدنيتنا بقدر ما نسيء إليها . وبالرغم من مرور نحو ثلاثة وعشرين قرناً ونصف القرن على وفاة الفيلسوف العظيم سقراط ، فإننا لازلنا في حاجة إلى أن نسير على هدى فلسفته التي تمنحنا النبذة النشورة في صدر هذا المقال .

مطالبات قصيرة

- * في ليلة من الليالي سطا لص على منزل درويش ، وأطال البحث فلم يجد شيئاً يسرقه ، وأحس الدرويش به فنهض من نومه وقال له : إني لا أجد في وضوح النهار شيئاً ، فأعساك تجده في ظلام الليل ... !!
- * أقبل فقير على مجلس أمير فجلس إلى جواره ، وتضايق الأمير من ذلك فقال له : أى فرق بينك وبين الحمار ..؟ فقال الفقير : فرق صغير ، لا يزيد على شبر ... !!
- * دعى أعرابي إلى طعام . ونظر المضيف إلى لقمة رفعها إلى فمه فوجد فيها شعرة فقال له : « أيها الأعرابي .. ان في لقمك شعرة ... !! »
- * فاستع الأعرابي عن الطعام وقال : هل أستطيع أن أكل لدى من يطيل النظر إلى اللقم ليميز ما بها من شعرات ... !!

[مترجمة عن الفارسية]

مثل أعلى ... برنارد شو

بقلم : سمير محمود المنشاوي قسم اللغة الإنجليزية

كاننا نتطلع إلى مثل أعلى نحدو حدوه في هذه الحياة .. مثل أعلى يتسم بالسمو ،
مثل أعلى يهدف إلى الخير والكمال .. وها أنذا ... أيها الزميل ... اصنع أمامك
مثلا أعلى يتهدى بهديه الكثيرون ... مثلاً أعلى آمل أن تجد في فلسفته نوراً يضيئ
لك السبيل ..

« إنما يكون الإنسان فاضلاً إذا أعطى المجتمع الذي عاش فيه أكثر مما أخذ منه »
تلك هي خلاصة فلسفة « برنارد شو » في الحياة ، تلك الفلسفة التي كانت
تشيع في كتاباته وأقواله قهز لها القلوب ، وتهتدى بهديها العقول . وتمتاز بطابعها
الخاص ، طابع السخرية .. السخرية من كل شيء يرى فيه نقصاً أو شيئاً من النقص .
والهدف الأسمى الذي كان رعى إليه « شو » من وراء فلسفته تلك هو الإصلاح ...
الإصلاح بأوسع معانيه .. إصلاح النفوس التي أفسدتها المعتقدات البالية والآراء
المهزيلة .. إصلاح المجتمع الذي دب الفساد في أوصاله .. إصلاح السياسة العوجية التي
يسير عليها قادة العالم الرأسماليون الاستعماريون . هكذا أخذ داعية الإصلاح يعمل
بقلبه وروحه ، وبقله وقلمه .

والكلام عن « شو » الفيلسوف يوحى إلينا بالكلام عن « شو » الاشتراكي
فقد كانت الاشتراكية محور فلسفته ، وعاش طوال حياته يدعو إليها لتعالج فتصلح
دون أن شور قهدهم .

نظر هذا العقل الكبير حوله ، فوجد أن سلطان الرأسمالية قد خلف سلطان
الافطاع . فالمدن الصناعية التي انتظم في سلك عمالها كثير من السكان ، كان يخلق
في أجوائها دخان كثيف من الفقر والمرض ؛ وأشفق قلبه عليهم ، وأخذ يناضل من
أجلهم وصادف تياراً جارفاً من الشقة والعسر ، ولكنه لم يتردد ، بل مضى في سبيله
ييسر بالاشتراكية ... الاشتراكية التي تعطي لكل ذي حق حقه . وقد شاء الله أن

يمتد به الأجل حتى يرى ثمرات جده وكده مزدهرة يانعة ، فرأى الاشتراكية وقد
تفتحت لها أذهان بني وطنه وتبوأَت مركزها في الحكمة وقد دفعته اشتراكه إلى
شن حرب شعواء على الاستعمار والمستعمرين حتى من أبنائه جلدته .
ولا عجب فهو القائل :

« الشعب المستعمر كالمرض بالسرطان ، لا يمكنه أن يفكر في غير علته »
حارب « شو » الاستعمار ، حاربه في غير هواة ، حاربه في شخص الإنجليز .
فقد كان يمتق استبدادهم وتعسفهم مقتاً بالغا ، فامتدت يده إلى قلبه يدافع به عن
الحريات الصريحة في بلاد كتم الاستعمار أنفاسها .
وكثيراً مادعا لتحرير مصر من ريقة الاستعمار .

« ان الإنسانية ينبغي أن تعترف بحميل هذا البلد وفضله على الحضارة »
« وأقل مظاهر هذا الاعتراف ترك أهله أحراراً ومعاونتهم على النهوض »
ولم يقتصر في دفاعه عن مصر على هذا حسب ، بل كتب مسرحية « جزيرة
جون بول الأخرى » وسخر فيها من « جون بول » الذي يتصرف في شئونها كما لو
كانت جزيرة إنجليزية أخرى ، ويعني بذلك . . مصر !
أما العبرة التي نستقيها من هذا المثل الأعلى ، فهي : « البحث عن دنيا آثر
نبلا وصموا من دنيانا هذه ، تقوم علاقات الناس فيها على الصراحة والمساواة ، دنيا
بريئة من التعصب المزدول والتفاق والاستغلال وعبادة المال » .

أمثال فارسية

- * من يقعد عن الطلب ، لا يبلغ الأرب
 - * الصبر مر ولكن ثمره حلو .
 - * إذا اتفق القط والفأر خرب دكان البقال .
 - * سراج الباطل لا ضياء له .
 - * السك يفوح بنفسه ولا يحوج العطار إلى الحديث عنه .
- [اختارها : كمال صقر بقسم اللغات الشرقية]

رحلاتنا هذا العام

بقلم سمير عزيز فرج بقسم اللغة الإنجليزية

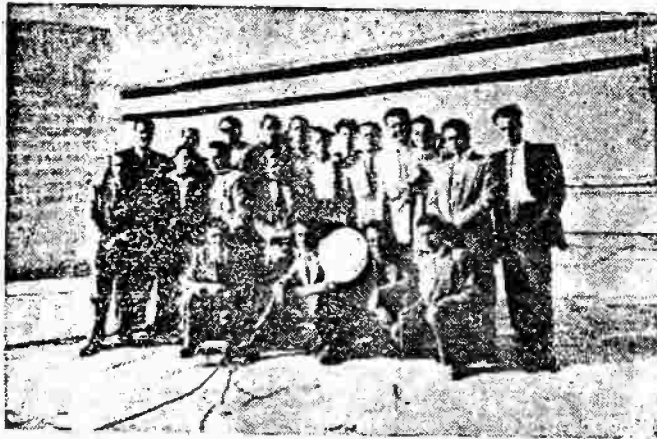
قامت الكلية هذا العام بأربع رحلات شائقة جميلة ، قام الاتحاد بمساعدة اثنتين منهما ، وإدارة الكلية بالاثنتين الأخريين .
افتتحنا عامنا الدراسي برحلة إلى الفيوم ، تلك البلدة الجميلة . . . فقد قامت الرحلة في عربة من عربات الرحلات في صبيحة يوم ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٥٠ . وكان عدد أعضائها ٤٨ طالباً وأستاذاً ، تحت إشراف حضرة الأستاذ الدكتور أحمد عزت عبد الكريم . وزرنا مشروعي الفيوم للأنارة ولتنقية مياه الشرب ، وزرنا بعض عزب الفيوم النموذجية ، وأيضاً بركة قارون ، وقد تفضل قومندان البركة فترح لنا أصلها وتكوينها وأنواع الأسماك الموجودة بها ، ثم تناولنا غداءنا في أوبرج الفيوم ، وأمضينا وقتاً ممتعاً جميلاً ، ثم رجنا إلى القاهرة في المساء .



[في رحلة الفيوم]

وفي أجازة نصف السنة وجه سعادة عميد الكلية رحلتين هامتين ، إحداهما ذاتها إلى القطر . . . إلى الأقصر وأسوان ؛ والأخرى خارج القطر . . . إلى سوريا ولبنان . وقامت رحلة سوريا ولبنان ، وكان عدد أعضائها ١٥ طالباً وخمسة أساتذة تحت

إشراف حضرة الأستاذ الدكتور أحمد عزت عبد الكريم . . فتركت أرض
الكثانة في ظهر يوم الجمعة الثاني من فبراير ووصلت في نفس اليوم إلى مطار بيروت
في الساعة الثانية بعد الظهر ، واستقلت السيارات إلى دمشق في الحال فوصلت إليها
في المساء ، وبأدب الأعضاء بقيد أسمائهم في سجل التشرفات بقصر صاحب الفخامة
رئيس الجمهورية ، ثم زاروا السفارة المصرية هناك ، وأمضوا أربعة أيام في دمشق
ثم غادروها إلى حمص فالحلاذقية وطرابلس مستقلين عربة بولمان . ثم خرجوا
من طرابلس فزاروا الأرز ثم جيل ، وواصلوا السفر إلى بيروت ، وهناك ذهبوا
إلى القصر الجمهوري ، والقوضية المصرية ، وفي يوم الثلاثاء ١٣ فبراير زاروا معالم
بيروت والجامعة الأمريكية ، وفي يوم الخميس ١٥ فبراير عادوا إلى القاهرة بسلامة الله



[في رحلة الاسكندرية]

أما رحلة نصف السنة الأخرى فهي رحلة الأقصر وأسوان ، وقد قامت هذه
الرحلة في يوم الأحد ٤ فبراير تحت إشراف سعادة الأستاذ عميد الكلية ، فوصلت
الأقصر صباح الإثنين ، ومكثت بالأقصر زهاء الأسبوع . وقد قام حضرة الأستاذ
الدكتور أحمد بدوي بشرح خبايا تاريخ الفراعنة القديم مظهر أخباراتهم وإمبراطوريتهم
القديمة ، وتنقل الأعضاء بين معابد الكرنك وطريق الكباش وآثار الدير البحري
ومدينة هابو ، ومعبد الأقصر ، ثم أخذت الرحلة طريقها الرسوم فاستقلت قطار

الصباح إلى أدفو ، وهناك قضت يوماً جميلاً شاهدت فيه معبد إدفو ، ثم زارت
زراعات القصب ؛ ثم استقلت الرحلة قطار المساء الذهاب إلى أسوان وهناك قضت
أسبوعاً آخرين آثارها ومشاهدها ؛ فزار أعضاؤها خزان أسوان وخرجوا في
زهرات بحرية جميلة . ثم استقلت الرحلة قطار الصباح من أسوان وتوجهت إلى
كوم أمبو وهناك قضوا يوماً جميلاً ، وشاهدوا مصانع تكرير السكر ، ثم زاروا
معبد كوم أمبو ، ثم تناولوا طعام الغداء في الاستراحة ، ثم استقلوا في سلامة الله
قطار السادسة مساءً إلى القاهرة فوصلوها في صبيحة اليوم التالي .

أما الرحلة الرابعة وهي مسك الختام فكانت إلى الإسكندرية عاصمة مصر الثانية ،
فقد قامت الرحلة وهي مؤلفة من ٨ طالباً تحت إشراف الأستاذ محمود كامل حسن
يوم ١٤ مارس الماضي فزارت حدائق الزهرة الجميلة وقصر أنطونيادس في اليوم الأول
وفي اليوم الثاني زارت محطة الأحياء المائية برأس التين وجمرك الإسكندرية ، وقام
الأعضاء برزعة بحرية جميلة في ميناء الإسكندرية ، وفي اليوم الثالث زاروا المكس
والملاحة وطلبيات المكس ، ثم تناولوا الغداء وقاموا بجولة في البلدة استقلوا بعدها
قطار المساء إلى القاهرة .

ولا شك أن تلك الرحلات الأربع قد أثرت في نفوس الطلبة تأثيراً حسناً ،
وقربت بينهم وبين أساتذتهم الأفاضل ، وأتاحت لهم زيارة الأقطار الشقيقة ، والمدن
المصرية الجميلة . . .

الحفل السنوى

بقلم ديمترى لوقا بقسم اللغة الإنجليزية

في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء ١٧ من أبريل سنة ١٩٥١ وفي
مسرح دار الحكمة وقف الشرفون على النظام كل في مكانه استعداداً لاستقبال الضيوف
الذين أخذوا يتوافدون على الدار ، فلما كانت الساعة السادسة وصل سعادة العميد إلى
مكان الاحتفال . وهنا بدأنا في تقديم البرنامج فعزفت الفرقة الوترية الملكية السلام

الوطني ، ثم تفضل وكيل الكلية ورئيس اتحادها فألقى كلمة افتتاحية نالت إعجاب السامعين ووجه فيها النصح لطلبة الكلية وطالباتها (وقد نشرت هذه الكلمة في صدر المجلة) ، وكان مما قاله للزميلات أن الكلية تعمل على إعدادهن أمهات صالحات لا يتظاهرن في الشوارع ويقتحمن أبواب البرلمان ! ! وله في ذلك عنبر ، فوكيل كليتنا صعدى معز بصميدته وأهل الصميد - كما تعلمون - لم رأهم فيما يجب أن يكون عليه سلوك المرأة . . . لا يترجحون عنه ، ولو أتيت بهم إلى القرن الحسین ! !

واتبع الأستاذ الدكتور أحمد بدوى من كلمته فعرفت الفرقة الوترية الملكية فاصلا من الموسيقى الغربية صفق له الحاضرون .

وهنا جاء دور الغناء فتقدمت « نجاة الصغيرة » وفرقتها الموسيقية وأسمنتنا « رباعيات الحيام » ... لقد نجحت « نجاة » في أداء هذا الفاصل الغنائى ... لقد حقق لها الجميع حتى مستر فيرنس رئيس قسم اللغة الإنجليزية ! ولست أدري أكان تصفيقه بحجارة للوقوف ، أم أنه كان فاهما للقصيدة التي كانت تغنيها نجاة . . . لو كان الأمر الأخير كذلك فإني أقترح على مستر فيرنس أن يترك قسم اللغة الإنجليزية ويبادر برئاسة قسم اللغة العربية ، وسبحان مغير الأحوال ! !

تلا ذلك فاصل من الموسيقى الشرقية عزفته الفرقة الوترية ، ثم فاصل غنائى من كارم محمود وكان موقفاً كل التوفيق .

لقد كنا في الواقع نود أن يكون عماد الحفل قائماً على العناصر الجامعية ، وكانت جماعة التمثيل تطمع في أن تقدم شيئاً من نشاط الطلبة أنفسهم ، ولكن ظروفًا كثيرة حالت دون ذلك ، وعقبات استعصى على كلية ناشئة ككليتنا أن تغلب عليها ، ومع هذا فسنعلم جاهدين على تلافي هذا العيب واستكمال هذا النقص في العام المقبل وهنا انتقلنا إلى نوع آخر من السمر هو الفكاهة والتولج وقد قام بأداء هذا النوع الثانى الناشئ « حسن وحسان » فأضحكونا كثيرا ونسى كل مناقشه ليضحك معهما أو عليهما ، وتلت ذلك وصلات أخرى من الموسيقى والغناء قام بها أيضا كارم محمود ونجاة الصغيرة ، التي أسمنتنا في ختام الحفل قصيدة « ياللى كان يشجيك أنتي . . . »

وكنتم نسمع خلال الفناء أصواتاً مرتفعة تأتيناك من هنا ومن هناك تقول :
« أعد .. أعد » وغيرها من عبارات الاستحسان .

أما أنا فقد كان مكاني السرح وكنتم أطل بين الحين والحين من وراء الستار
لأنظر في وجه سعادة العميد والحاضرين فأراهم منتهلي الأسرار بفرتاح نفسى ،
وأعرف أن الأمور تسير على مايرام . وانتهى الحفل بسلام فى تمام الساعة الحادية
عشرة مساء .

أسرة الشرق وحفلتها السنوية

بملم أحمد معوض محمد بقسم اللغات الشرقية

تضم كلية الآداب بجامعة إبراهيم باشا الكبير بين أقسامها قسمين شقيقين تربط
بينهما روابط وثيقة هما قسم « اللغة العربية » وقسم « اللغات الشرقية » فلا عجب إذا
أحسن طلبة هذين القسمين بأنهم أعضاء أسرة واحدة هى أسرة الشرق وساهموا
بنصيب مشترك فى ميدان النشاط العلمى والاجتماعى بالكلية ومن مظاهر هذا التعاون
المشعر تلك الحفلة الأنيقة التى اشتركوا فى إقامتها بمناسبة انتهاء العام الدراسى ،

حضر هذه الحفلة جمهور كبير من المدعويين من أساتذة وطلبة وطالبات وأسرم
وقد اختلف الجميع إلى مواعيد الشاى يسمرن ويتجاذبون أطراف الحديث فى مرح
وسرور كأنهم أعضاء أسرة واحدة . وبعد الفراغ من تناول الشاى افتتحت الحفلة بكلمات
مناسبة للمقام ألقاها الطلبة أولاً ثم تبعهم حضرات الأساتذة الدكتور مهدى غلام رئيس
قسم اللغة العربية والدكتور إبراهيم أمين الشواربى رئيس قسم اللغات الشرقية والدكتور
محمد القصاص فألقوا كلمات قيمة رحبوا فيها بالمدعويين وتوجهوا فيها إلى الطلبة بغالى
النصح وكرام التوجيه وأبانوا عن أهمية الدراسات الشرقية وضرورتها لتهضة الشرق
ورفعة شعوبه ، شاكرين حضرات المدعويين والأساتذة زملائهم الذين تفضلوا بالمشاركة
فى هذا الحفل وعلى رأسهم حضرة الأستاذ الدكتور أحمد بدوى وكيل الكلية
والدكتور عزت عبد الكريم والدكتورة زينب عصمت راشد

ثم بديء في عرض البرنامج وقد شمل الموسيقى والغناء والتجمل والأزجال والملح
والقكاهات وكان في مجموعه جيلا شائقا ، كل ما فيه طريف ومبتكر . وقد حاز كل
من الطالبين سامي بطرس ومحمد رشدي سعد إعجاب الحاضرين واستحسانهم الأول وتمثيله
الرائع وملحه البارعة وقصائده الالذعة والثاني بروحه الرحة وموسيقاه العذبة وصوته الحسن .
وبما هو جدير بالذكر أن كل ما جاء في هذه الحفلة كان من مجهود الطلبة وحدهم ،
وهي وإن كان قد نقصها الإعداد في بعض النواحي إلا أنها على كل حال بداية طيبة
تبشر بمستقبل زاهر لهذين القسمين الناشئين وتدل على استعداد كامل للوصول
بمخفلاتهما المقبلة إلى الغاية التي ليس بعدها غاية وإلى الطلب الذي ليس وراءه مطلب
ولا غرو فأول الثيت قطر وأصل الذوذة الكبيرة نبت صغير ،

الروح الرياضية

بقلم الشرف الرياضي بالكلية الأستاذ الهلال

[طلبا إلى حضرة الأستاذ الهلال الشرف الرياضي أن يحدتنا عن نشاط الطلبة الرياضي
بالكلية فحدتنا عن روح الرياضية عامة دون أن نحس الكلية بشيء من حديثه ولعل له عذرا
في ذلك] .

بحسب الكثير من الناس ومن اللاعبين أن الرياضي هو كل من اهتم أو مارس
أو نبغ في ناحية من النواحي الرياضية المختلفة ... أو هو - بلا ريب - ذلك المصارع
أو الملاكم الذي إذا صاحك اشتكت أصابعك مما ألم بها ... فإن لم يكن الرياضي هذا
أو ذاك ، فهو في رأى الكثير من الناس ، من غير شك ، ذلك البطل الذي انتزع
النصر انتزاعا من خصمه بقوة عضلاته أو رشاقة حركته أو شدة بأسه .
أما الحقيقة فهي غير ذلك ... إذ أن الرياضي قد يكون ضعيفا نسبيا أو قد
يكون قصير القامة لين العضلات أو قوى الجسم متناسب التركيب ، ولكنه أبدأ بتمتاز
بميزة خاصة : ألا وهي ... روحه .
وروح الرياضي هذه ليست فطرية ، بل مكتسبة ، صقلتها الأيام وقوتها مختلف
للوافق الرياضية .

والروح الرياضية هي مجموعة الصفات النفسية السامية التي تجعل من الرياضي
علما بين أقرانه محبوبا من عارفيه وخلاته .

وأول بثائها في أحضان اللاعب عندما يهوى الطفل أو الصبي أو الشاب لعبة
رياضية فيحاكي أقرانه في طريقة اللعب ويتشرب قوانين هذه اللعبة شيئا فشيئا بتفاعله
مع اللاعبين . ويمكننا أن نقول أن الغريزة الإجتماعية والإستهواء والتقليد هي الدعائم
التي تكون الروح الرياضية الحقة .

وقد تنشط بعض الفرائز غير المهدبة كحب النفس وحب الظهور فتقف حجرا
عثرة في سبيل تكوين هذه الروح .

وغالبا ما تأتي هذه المصاعب على شكل حديث بين نفس اللاعب وعقله إبان مباراته
الأولى ... فتحدثه نفسه قائلة : اللعب من أجل النصر ، حتى ولو خالفت القانون ...
أصب خصمك بضربة لا يراها الحكم .. الخ . . . ولكن ما قيمة هذا النصر عن طريق
الغش ؟ وما الفائدة التي جناها المجتمع من إبتصار رخيص بشع فيه تدليس ، كانت
تسببه حدوث ضرر بأحد اللاعبين . . . وربما أثر هذا الضرر في حياة اللاعب ومستقبله
كما حدث لأحد لاعبينا في مباراة الكرة عندما فقد ساقه إثر ضربة غادرة . . .
وهكذا يجد اللاعب أنه حائر بين عقله ونفسه .. فيلتزم القوانين حتى ولو انهزم
فإذا انتصرت النفس الأماراة بالسوء ، شعر هذا الإنسان شعورا واضحا أنه قد
فاز ولكن بطريق غير شريف . .

فإن ندم . . عاد إلى زمرة الرياضيين . . أما إذا استساع مثل هذا العمل ،
فإن صفاته النفسية تتدهور وتنحط إلى الخسيس .

والتقيد بالقوانين الرياضية ومراعاة تقاليدها ، من اطاعة تامة للحكم ، واللعب
دائما في حدود القانون مع مراعاة الناحية الإنسانية في اللعب ، يجعل للنصر
نشوة لذيذة لا تبلغ بالرياضة حد الصلف والكبرياء . . . ويجعل الهزيمة تجربة لم يقدر
لها النجاح لعدم الاستعداد لها بالخطة المثلى والتمرين المنتج . وهكذا ترى الروح
الرياضية تجعل من الرياضي إنسانا يشعر بالغير إنسانيته . فهو يتقبل النصر والهزيمة
بغير باس ، وهو مطيع . . . وودود ومتسامح . . إلى الحد الذي لا يشينه . . .

يعرف حقوقه وواجباته ؛ ويتعامل مع الناس عامة كما يتعامل مع أقرانه في اللعب .
إننا في أشد الحاجة في مصر الى مثل هذه الروح التي تنشأ في اللاعب ؛ والتي
نرجو لها أن تنمو وترعرع خارج الملاعب ، فلا تكون مقصورة على الرياضيين ؛
بل تمتثل أيضاً في سياستنا وأولى الأمور منا .

أخبار الرياضة بالكلية

قلم جمال الدين محمود بقسم اللغات الشرقية

ماذا أقول...؟ وبأى فريق أفتخر...؟ وبأية فرقة أبداً....؟ هل أبداً بفريق
كرة القدم قبل فريق الهوكي ..؟ أو أقدم هذا الأخير على فريق الصارعة ... ؟
أو ... أو ...

مهما كان الأمر فنتيجة الرياضة في الكلية هذا العام غير موفقة... وقد يحتاج على
بعض الأخوان بأن نشاط الكلية بدأ متأخراً ، وأنا معهم في هذا ... بل وأزيد أسبابا
أخرى كلها تتعلق بضيق الميزانية كما يؤكد الأستاذ الهلالي .

وقد انضم إلى الفرق الرياضية الكثيرون من الطلاب فمنهم الممتاز ومنهم الجديد ؛
وجميعهم في غاية الحماس الرياضي ، ولكن ما لبث هذا الحماس أن تضاءل واختفى حتى
وصل إلى درجة اليأس بسبب المشاكل التي صادفت الفرق الرياضية المختلفة وبسبب
تطبيق الروتين الحكومي البطيء داخل الكلية الناشئة ، وسد عن ذلك ، إذا
شئت ، فريق الثورة أى فريق السباحة . ! !

ويعاب على أعضاء الفرق الرياضية إهمال المواظبة على التمرين ولكن أرجع فالنفس
لبعضهم غدرا في ذلك .

إمتاز فريق كرة القدم هذا العام بالجري والبرطة وكثرة الأهداف التي حازها ،
لا لنفسه بل عليها...!! وقد بدأت بهذا الفريق لأنه يضم بين جوانبه اثنين من
أعضاء الاتحاد الرياضي ... بل ثلاثة لأن ثالثهم هو سكرتير الاتحاد الرياضي .

أما فريق الهوكى فقد انتصر مرة أو مرتين ... ولكنه شديد الشبه بفريق كرة القدم .

وأما فريق التنس ، فلم يأتى لأحب أن أتعرض له ، ويكفى أن أذكر عنه أن تكاليف إصلاح ملعبه قد زادت على المائتين من الجنيهات ، والاشتراك به يبلغ الخمسين قرشاً .. فهو بحق فريق أرستقراطي ممتاز ... !!

وهناك فرق تكونت ولكنها اخفت بسرعة ولم تعيش إلا أياماً قليلة ، مثل فريق (العاب القوى) وقد يكون عذره أنه تكون في نهاية العام ؛ وكذلك فريق (الجباز) فإنه عاش أسبوعاً ؛ وكذلك فريق (كرة السلة) وفريق (السويدى) وقد وقفت في سبيل الفريق الأخير كثير من العقبات رغم أنه لا يكلف الكلية أو الاتحاد ملهاً واحداً ، ولا يقتضى من الأستاذ الهلالي إلا مجهوداً قليلاً . ولو تم تحقيقه لكانت الكلية تضم الآن بين جوانبها شباباً قوياً فتعز به في كل مكان .

وأخيراً أجيء إلى فريق الثورة وهو كما قلت فريق السباحة . لقد ضج هذا الفريق في وجه الشرف وعلت صيحاته ، ولكن بدون جدوى .. واستمعوا إلى شكواه أخيراً جداً فبدأوا يصلحون حوض السباحة ... وأغلقوه ثلاثة أشهر .. ولا يدرى أحد متى ينتهى هذا الإصلاح !!

وكنت أحب أن أستعرض كل فريق ومشاكله وآلامه ولكن صفحات هذه المجلة تضيق عن ذلك ، فأكتفى بهذا القدر مع اهداء الشكر الخالص لأبطال الكلية الذين برزوا في ميادينهم الرياضية مثل بطل الجامعة في الملاكمة الزميل يوسف على كامل ، وأبطال البنج بونج .. الخ .

وآمل أن تكون الفرق الرياضية في السنة القادمة أحسن حالا وأكثر توفيقاً وأوسع مجالا .

الملهمه

بقلم محمد فتحى سعيد بقسم اللغات الشرقية

كانت تجلس وحيدة فى غرفتها، تسبح فى ذكريات لن تعود؛ وفى حالة من الأسف الحزين، انبث صوت عزف كلاسيكى أخذ يطوف بعواطفها من وهم إلى حلم، ومن يأس إلى أمل، ومن تعة إلى رجاء، ثم يعود يهبط هذا السلم الموسيقى... فمن رجاء إلى تعة، ومن أمل إلى يأس، ومن حلم إلى وهم؛ فاهترت أحاسيسها وكادت أوتار صدرها تمزق من التأثر؛ وحررت نفسها من قيدها ووهبتها الحرية فانثىق الدمع من عينيها يجرى على الحدين هادئاً تارة، وعارماً تارة، حتى انتهى العزف فعادت وهى أزكى ما تكون نشوة وأحلى ما تكون بسة وأسمى ما تكون بهجة.

عرفت من خادمها أن العازف هو ابن جارتها «أمينة هانم» وأنه تلميذ بالتوجيهية جاء إلى بلدته ليقضى بها أجازته الصيفية. وكان بينها وبين أمينة هانم هذه زيارة علمت خلالها كل ما تريد أن تعلمه عن مشجعيها الفتي. طلبت منها أن تكفله بعد التوجيهية فترسله إلى فرنسا ليدرس الموسيقى على يد فنانها.

وقبلت الوالدة بعد الحاح، وفرح الولد بما هيء له ليشبع هوايته وفنه، وسافر إلى فرنسا وقد زودته السيدة بما يبعث فى نفسه الأمل والاجتهاد.

إذ ذاك تفتح قلب الفتى لأول مرة على صوت يدفعه إلى هوايته طالما تمنى سماعه، وعلى يد تذلل الصعاب طالما تمنى تقييلها، وعلى قلب يحنو عليه طالما تمنى مجاوبته.

ظلت السيدة بارة بفتاها وظل الشاب مولعاً بهواها، يتراسلان: هى تحنه على الفن والانكباب عليه، وهو يثبها عاطفة جارفة تذيب الصلاد وتلين الصعب. يطلب إليها أن توافيه بحركاتها وسكناتها وكلماتها وهمساتها لينطق آلائه تلك الحياة التى كانت تحياها بعيدة عنه، إذ هى عنده فن جميل يجب التوفر عليه والارتواء من منهل. وكنمت عنه السيدة حباً له خشية أن يزيد هيامه بها فتظنى عاطفته على رسائه

ولم يكده يعود الفتى إلى وطنه وقد حمل أعلى درجة في الموسيقى كما حمل قلبه أعلى درجة في الحب المشوب بالاعتراف بالجليل ، حتى طلب من السيدة أن تزوجه ولكن السيدة طلبت منه بدورها أن يتمهل حتى يجنى ثمرة فنه لأن الرسالة التي أعد لها لا تكون نهايتها مقنضبة سريعة على هذه الحال ، ثم هو ليس بالرجل العاطفي الذي تغلب عواطفه على فنه ؟ وسعت في تقديمه إلى المجتمعات حتى بزغ نجمه وذاع صيته ، وكان في كل حفلاته يقدم قطعاً تصويرية لحياته وهو تليذ ، ثم لحياته وهو عاشق ، ثم لحياته وهو فنان يسعد الناس جميعاً ولا يستطيع أن يسعد نفسه .

عاد إليها ذات مرة فدار بينهما الحوار الآتي :

هو : هل قرأت ما كتبته عني الصحف اليوم ؟

هي : نعم والله أعلم أنني حفظته عني ظهر قلب .

هو : لن يبلغ فنان مثل ما بلغت أنا اليوم على ما أظن ؟

هي : أجل ! ولن تشنف آذان بمثل ما شنت به على يدك .

هو : إذن فهذا اعتراف منك إنى بلغت اليوم أوج مجدى ، وما بلغت إلا بعد أن

أديت رسالتى وأنى أطلب إليك اليوم الموافقة على الزواج .

هي : وهل لرسالة الفنان نهاية ؟ ما تعودت أن أراك هكذا ضعيفا ، تربط حياتك

بحياة امرأة مريضة أرملة تكبرك بسنوات .

هو : وهل للسن من تأثير ؟ ما فائدة العمر إذا لم أهدأ إلى جوارك ، وما فائدة السنين

إذا انقضت وأنت بعيدة عني .

هي : هل تذكر اللحن الأول ؟ ذلك اللحن الذي عزفته يوم أن كنت يبلدتك ،

أرجو أن تعيد عزفه ، فكلما سمعته ازدادت شوقا إليه ، فهو ينقلنى إلى دنيائى الأولى ..

مع زوجى الحبيب الذى عاهدته ألا أكون إلا له . وأنت ! ماذا تأخذ من خطاى ؟

وماذا تمنى من تعذيب روح لم تحب عليك ؟ ان كانت دنيائى قد ولت فربك

لا تحرمنى من الذكري .

عندئذ خرج الفتى محطم القلب محطم الأعصاب وعاد الى مكانه فاحتضنها وظل

ينطقها أحاسيس قلبه الشرود . والناس من حوله لا يعرفون أنه يسعدهم من حيث قدر

له العذاب والشقاء .

شبيدة

بقلم طه عبد الرحمن بقسم اللغة الإنجليزية

أنطلق صوت المؤذن في قوة وعدوبة يشق أجواء القضا داعيا الناس للصلاة والفلاح . واندفع ذلك الصوت من المئذنة في تودة ورفق فأيقظ قلوبا عمرها الإيمان ورجت من الله التوبة والغفران . بدأت بواكير الصباح تغزو الأفق الشرق مؤذنة بمولد يوم جديد ، وصاحت الديكة ورددت الصباح ، ونبحت الكلاب وأطالت النباح ، وقام سرب الحسان من القرية وعلى رؤوسهن الجرار ليملائها من النيل المبارك العزيز ؛ وحقت أصواتهن في ترانيم حبية وأغان جميلة طالما رددنها في كل يوم وهن في طريقهن إلى النيل عبر الحقول الناضرة ؛ وحين بعضهن في شوق وذهبن إلى النيل وخسن في مياهه وأنحنين للملء الجرار فانعكست صورهن على مياه النيل الهادئة الصافية صفاء الزجاج .

وهكذا كانت تحيي قرية «رفاعه» صباح كل يوم ، ولم تفقد هذه الحياة الرتيبة والشريط المعتاد سحر ذهاب الليل واشراق الصباح والعركة العنيفة بينهما في الأفق الشرق من تلك القرية الحاملة .. وينهب الفتيات ويبحثن بجرارهن مرة ومرة ومرة ، حتى إذا ما اكتفين كان الضياء قد عم الدنيا وعدن إلى خدورهن في خفر وحياء .. ولكن ... وآه منها ، إن هذا اليوم غريب ، هاهو ذا صوت المؤذن به شيء من المنكر ، وأن الريح تأتي أن توزعه في القضا وتحمد موسيقاه عندما تنطلق من المئذنة ، وأن الليل عنيف لا يريد أن يذهب ، والفتيات بهن شيء من القلق والخوف .. اللهم رحماك ما هذا التذير !!

وتحجى الفتيات ويملائن جرارهن حتى إذا ما بلغن مكانا خاصا تفرقن فيه ، كل إلى بيتها . وعندما يعدن لا يذهبن إلا إذا انتظم العقد واكتمل العدد .. ويصلن ذلك المكان ، وما أن يفرقن حتى تندفع صرخة من أحدهن فتعكر صفاء الجو ، ويخاف أخواتها فتسقط بعض الجرار ويسمر البعض من شدة الخوف ويجري البعض إلى

مكان الصوت .. أنه صوت حبيب ألين وطلما أطربهن عند مطلع الفجر وهن يذهبن
للى الجراز، ولكن الخوف والألم بدلاه إلى استغاثة تفتت القلوب وتدى العيون .
صرخت شجرة بالألم المحض .. انه صوت «أمونة» ، زهرة القرية وبنت الشيخ عدلان ،
الرجل التقى الوزع ، أمونة التي تحدث بذكرها البار من شباب القرية ، وعمرت
بذكرها النوادي .. ولكنه كان آخر صوت تفوه به ، أذ وجدت زميلاتها في بحيرة
من الدم المتفجر من جسمها اللدن الرطب وهي تلوى ألماً ، وصرخن بدورهن ألماً من
فراق الزميلة الحبيبة ، وغلا الصياح والبكاء ، فجا رجال القرية وأخذوا جثة أمونة ،
وتفرقت البنات ولم يبق من هذا المشهد وتلك الحادثة الا دماء موزعة هنا وهناك في باط
سندسى ناعم ..

ولم يكد الضحى يولى حتى جاء برعى ، شقيق أمونة . وقدم نفسه إلى عمدة القرية
معترفاً بقتل أخته ومعه مديته وهي مخضبة بالدماء الجانة الجالدة . وقال أنه قتلها عن
طيب نفس وهو يعرف ما تكون العاقبة ، ولكنه لا يعبأ لأن هذا الدم هو ثمن
العار الذى محاه عن اسم والده الشيخ الوقور قبل أن يقع . وقبض عليه وذهبوا
به إلى سجن المركز؛ وكان الكل يعرف مصيره ، وودعته القرية لأخر مرة ولكن دمة
واحدة لم تذرف في وداعه .

وهكذا بين صبح وضحى فقد الشيخ عدلان ابنته وولده الوحيدين ، ولم يؤثر ذلك
فيه ولم يهتم به لأنه يعتقد ان قضاء الله مهما كان فهو خير ، وأن هذه الدار الفانية إنما
هى امتحان قاس دائم لا يجتازه الا القلائل . وطفقت القرية تتحدث عن الحادث وشبان
القرية في حزن غشى نفوسهم وبناتها في ألم وحزن لفراق أختهن الطيبة ، وقليل
قليلا يخف الحديث عن هذا الأمر فليس هو بأول واحد ولا بآخرها ... والحياة
تمر وتكرر ..

قال الراوى ، واعتدل في جلسته وأشعل سيجارته ونحن نستمع اليه وكلنا آذان
« أما الخبر الحق والسبب الذى حدا برعى إلى قتل أمونة فهو ... » ونفت دخان
سيجارته في خيط طويل أبيض مصحوب بأهة عميقة ، « فهو الشك ، والشك الواضح
الذى لا يقوم الا على الخيال .. والخيال فقط » وسكت كأنه يسمح لنا أن نتفلس وارفع
رؤوسنا من على أيدينا المقودة ونحن نحقق فيه وملأنا صدورنا بالهواء وأخرجناه في
ثقل واعياء ، واستمر الراوى :

« لقد كانت أمونة مخطوبة منذ طفولتها لابن عمها ، وقد نشأ في بيت واحد كأخوين وكبرا كذلك . وكان ابن العم معتمداً بعض الشيء ، وقد تعب معه والده وأعطاه فرصاً عدة أضاعها كلها ، فأن زرع لم ينتج مرة واحدة؛ ففتح له دكاناً بفندق رأس ماله وأضاع بضاعته ؛ وكان يهوى لعب القمار ويقضى ليله مع شرذمة من الشبان اتخذت لها بؤرة في جانب من القرية يلعبون الزرد ويحتسون الخمر ولم يهتم بأمر أمونة في قليل أو كثير .. أما أمونة فقد اهتمت به كل الاهتمام ، وكانت إذا جمعها مجلس تسأل عن حاله وعمله في رفق فيجيب أنه على خير وأزدياد ، وكانت تعرف أن ذلك تهريباً من الأجابة . وأتما عمدت أمونة الى هذا الأمر ظناً منها أن كثرة الحديث في هذا الأمر قد يوحى إليه أن يقلع عن كسله وخموله ، ولكنها كانت تضرب في حديد بارد ، ولما أعيتها الحيل وذهبت محاولاتها أدراج الرياح انصرفت عنه وأقلعت عن سؤاله : ولم تكن أمونة وحدها هي التي فشلت في اصلاحه ، فأخوها وأبوها وعمها كلهم لم ينجحوا معه فتركوه لأمره ..

وكان لأمونة ابن خال شاب ، فتى في مقتبل العمر يعمل كالنحلة ، فيزرع أذازل المطر ويتعهد زرعته حتى يكبر ويشمر ، وعندما يحصد يترك لأهله مالا وعيشاً ويضرب في أرض الله الواسعة فيشتغل بالتجارة .. وقد كلف بأمونة حباً وبأدله كذلك غراماً طاهراً يذكره الأعجاب ويزداد على مر الأيام ، وقد اتخذ هذا الحب شكلاً غريباً ، كان التعبير عنه في شكل هدايا دائمة ، فإذا جاء المدينة رجع إليها بأقمشة زاهية وحلوى ، وإذا ماترك القرية زودته بهدايا وأكل ..

ولكن ابن الحال لم يجرؤ أن يفتح والد أمونة بنية الزواج من أخته لعله أنها مخطوبة لابن عمها ، لذلك كان حبهما بلا أمل فما قوياً جامعاً ، لأن أمونة كانت تعرف أن رأى والدها من تزويجها بابن عمها لن ترحضه عنه قوة في الأرض .. وعليه فأن حبهما الحقيقي هي وابن الحال يجب أن يتمتع به ، لأنه مؤقت ينتهي بانهاء الزواج في بيته قروية محافظة .

فكانا يتقابلان إذا ضمنا بعد الرقيب ، ويتحدثان في شتى المواضيع ، ويتفارقان على أن يعيدا المقابلة في مكان كذا ويوم كذا ..

ولا يذكر الحب شيء كالتقرب من الحبيب والوصال ، لذا فقد نتج عن هذه الصلة الدائمة حب عنيف جارف لم يعرف بالقيود ولا الرقبات ولا الهمسات أو العادات أو

التقاليد . فعاد يتقابلان كل ليل ويقضيان الساعات الطوال ، وكانت تقف داخل رصيف من الشوك ويقف هو خارجه ويتحدثان غير عابئين بالعيون أو الآذان . . .
 ووصل الحديث إلى ابن العم المتوفى فوجد ذريعه يتخلص بها من خطبة أمونة فذهب في نوبة من السكر إلى برعى شقيقها ووجده في جمع من الرفاق وقال له : أنت جالس وفي أذنك وقر ، لاتسمع الهمسات التي يتحدثون بها عن الصلات الغريبة بين أختك وفلان . . ؟! أم أنك قد عميت فلا ترى ما يدور بينهما كل ليلة من لقاء يشهده الجميع . . ؟! أنني لأرضى بها زوجاً فحسب بل آتف أن آخذها خادمة . . ؟! »
 وقام برعى والغيظ يأكل قلبه ويمزق أحشائه ، وبات ليلته تلك على أحر من الجمر حتى أذاجاء الصباح وذهبت النبات للء الجرار ، ترصد لها وهي راجعة وأشبع جسدها طغيات حادة ممتة فصرخت تستجد فلم يجدها أحد حتى وقعت جثة هامدة .
 قال الراوى : وألى هنا ينتهى حديث القرية ، أما الشيء الذى تجهله كل القرية فهو أن العلاقة بين أمونة وبين ابن الحال كانت شريفة لم يدنسها شيء ، لقد كانت جباً طاهراً عفيفاً . .
 ونهشنا فى أسى وحزن ، ورمى محدثنا بعقب سيجارته ، وانفض السامر .

الخلق الرياضى

بقلم احمد كامل معروف بقسم اللغة الإنجليزية

ليست الرياضة لتربية الأجسام فحسب ، ولكنها خير مقوم للأخلاق فى هذا الزمن الذى أخذت فيه عوامل الانحلال تدب فى أخلاقنا وأخذت الفوضى تنخر فى عظام الأمة ، فإذا كنا نغنى علاجاً ناجحاً يسير بالأمة فى طريق قويم مبنى على الأخلاق الحميدة والصفات النبيلة فليكن هذا عن طريق الخلق الرياضى ، وليكن هذا أول غرس نلقى بذوره فى نفوس الناشئة منذ الصغر ثم نعهده بالرى والحياة حتى يؤتى أكله ، ويصير أبناء الأمس رجالاً برة بأوطانهم يذودون عن حياضه ، ويدفعون بسواعدهم التينة كيد أعدائه ، ويكونون العمد القوية فى بناء الأمة .

وإذا كنا قد شجعنا الرياضة في مدارسنا وجامعاتنا فإنها للأسف لما تبلغ الشأن
الرموق ولما تصل إلى درجة مساوية لما هي عليه في البلاد الأوربية ، حيث يعملون للرياضة
إلحاح الأول في برامج التعليم . وإذا قلبت النظر في نواحي الرياضة عندنا ارتد إليك
البصر وهو حسير ؛ ذلك لأن الرياضة عندنا سوق فيها القم وفيها الخسارة ، وليست
محالا للإجادة وحفز المهيم كما هو المفروض فيها ، وقصارى ما يهتم به كل طرف من
الفرقتين التباريين أن يكون هو الفائز . وهذا شيء جيل ، وهدف نبيل يوحى
بالتعاون بين أفراد كل فريق ، ولكن كثيرا ما يشتت اللاعبون كثيرا ما يسلكون
طرقا غير شريفة في سبيل الفوز .

إن من المناظر المألوفة في ملاعبنا أن ترى أحد الفريقين لا يروقه أن تكون
الهزيمة في جانبه فينسحب أفراداه من اللعب ولما يكتمل الشوط كما حدث في كثير
من مباريات الكليات الجامعية . وكنانود أن يربأ رياضيو الجامعة عن هذا لأنه ليس
من الخلق الرياضى فى شيء . وما أحرانا أن تدبر قول الإنجليز عندما ينصحون بالتجمل
عند الهزيمة فيقولون : (We must be good losers) أى يجب أن تقبل
الهزيمة بصدر رحب لأن الهزيمة لا تعنى بالضرورة عدم الإجادة .

ولا يسعنى هنا إلا أن أشير في لحة خاطفة إلى النشاط الرياضى في كليتنا فأقول أن
الخطوة المباركة التى خطوناها هذا العام تبشر بمستقبل رياضى فائق لهذه الكلية
الناشئة ... سيقول فريق أنها كانت خطوة أوسع من مقدرتنا وكان الأجدر أن لا نشارك
في مباريات هذا العام . ولكنى أعود فأرد عليهم بما سلف ، وأزيد فأقول : إنه لا ضير
مطلقا في هزيمتنا في كثير من المباريات التى دخلناها ، فالفضل هنا شريف والفضل
الشريف مساو للنجاح الشريف تماما ولنعتبر ما فات بمثابة التجربة والتحرين .

وتحضرنى في هذه المناسبة العبارة التى كتبت على باب «أولمبياد» الأخير وهى :
« العبرة بالمشاركة لا بالفوز » .

الشروق تشرك وتدعوك

توجه « الشروق » بخالص الشكر إلى حضرات الطلبة الأصدقاء الذين ساهموا في تحريرها ، وتخص بالشاء منهم حضرات :

١ — عبد الخالق شرف الدين : فقد أدى خدمات طيبة للمجلة وساعدها على تذليل كثير من الصعاب .

- ٢ — احمد مصطفى عمار : فقد كان نشاطه ملحوظاً في جمع الأحاديث والمقالات .
- ٣ — عبد النعم المهنري : فقد كان له الفضل في كتابة عنوان المجلة وعناوين فصولها بخطه الجميل ، كما كان له الفضل أيضاً في تكليف صديقه « ماجد » برسم صورة الغلاف التي تشهد بالدوق السليم والفن الجميل .
- ٤ — منير علي عمار : فقد ساعد في جمع كثير من المقالات وقد حرصت « الشروق » على أن تنشر كل كلمة صالحة للنشر . فقدم إليها في السنوات المقبلة بروح مقبلة وحرص على تجلية شروقك وتوفية حقوقك .

رجاء

حرصاً على رفع مستوى الشروق تروحيته التحرير حضرات أصدقائها أن يوافقوا بمقالاتهم قبل انتصاف العام الدراسي ، على أن يراعوا في كتابتها الأمور الآتية توفيراً للوقت والجهد :

- ١ — الإيجاز ووضوح الفكرة وسلامة الأسلوب .
- ٢ — الكتابة بالخط الأسود على وجه واحد فقط من الصحيفة .
- ٣ — أن تكون الصحيفة من الحجم الكبير المسمى بالفولسكاب .
- ٤ — أن تكون الحروف واضحة والخط مقروءاً .
- ٥ — أن يرقموا مقالاتهم بوضع الشولات والفواصل والنقط والأقواس في أماكنها التي يقتضيها الترقيم .
- ٦ — أن يراعوا أن مجلة الشروق لا تنشر إلا المقالات العلمية والاجتماعية .
- ٧ — أن يراعوا طرافة الموضوع ، فهي الأساس في اختيار مقالاتهم للنشر .
- ٨ — أن تكون فكاهاتهم بريئة المبني والمنعزى .

[١.١.١]

وأخيراً ... هل لك أن تعين هؤلاء



أنهم سعاة الكلية وفراشوها .. ولا شك أنك تعرفهم جميعاً بأسمائهم ،
فإنهم يقومون على خدمتك يومياً ويوفرون لك أسباب الراحة في كليتك .
إنني أدعوك إلى المساهمة في إعانتهم وإدخال الطمأنينة إلى قلوبهم بأن
توفر سنوياً قرشين اثنين ، تدفعهما مشكوراً إلى من يسلك نسختك من
« الشروق »

ان هذين القرشين ليسا ثمناً لنسختك وإنما مكرمة من مكرماتك
تمد بهما « صندوق الطوارئ » الذي سيخصص دخله تحت إشراف الأستاذ
العميد لإعانة هؤلاء الرجال إذا أزمتهم أزمة أو ألم بهم طارئ .
وإنك لمشكور ... إذا أخذت بيد من هم في حاجة إليك .

[١ . ١ . ١]



حضرة صاحب العالی الدكتور طه حسين باشا وزير المعارف العمومية
الماء عندك والهواء كلاهما كالعلم حق للأناس جميعا
شيدت جامعة وأخرى تلوها وجعلت صرح الجامعات رفيعا
[١.١.١]



الفاروق.. ملك الجامعات... ومالك القلوب



حضرة صاحب السعادة الدكتور محمد كامل حسين بك
مدير جامعة إبراهيم باشا الكبير أو « جامعة المستقبل » كما يسمىها سعادته



حضرة صاحب العزة الأستاذ محمد عبد الرحيم مصطفى بك
سكرتير عام جامعة إبراهيم باشا الكبير
أعبأؤه الإدارية كثيرة . . . وهو ينظم الإتصال بين الجامعة وكلياتها
ومعاهدنا المختلفة ، ويرودها بما تحتاج إليه في حزم وعزم

فهرس

ص

ما أسعدك وما أسعدنا بك : بقلم الشرف على التحرير حضرة الأستاذ
الدكتور ابراهيم أمين الشواربي

- كلمة الأستاذ العمير : صاحب العزة الأستاذ الدكتور ابراهيم نصحي بك ١
وكيل الكلية يتحدث إلى بنيه وبنياته : حضرة الاستاذ الدكتور احمد بدوى ٣
من طالبة سابقة إلى طالبات الكلية : بقلم الدكتورة زينب عصمت راشد ٨
معلومات عن كليتك : بقلم الاستاذ احمد امين مسجل كلية الآداب ٩
تعريفات : بقلم عبد الخالق شرف الدين ١٤
معهدى : بقلم مصطفى شاكر ابراهيم ١٥
أقوال مأثورة : جمعها ولهم اسكندر يونان ١٦
حياة الطلاب في إنجلترا : بقلم حضرة الاستاذ الدكتور مهدى علام ١٧

الحياة الجامعية

- ١٩ للآنسة رثيفة محمود . : ح الجامعة
٢٠ للآنسة سوسن على خليل . : الحياة الجامعة
٢١ بقلم احمد مصطفى عمار . : الحياة الجامعة
٢٢ ابراهيم عبد الرحمن محمد . : كلية صرحة
٢٣ بقلم عبد الخالق شرف الدين . : من زميل إلى زميلته
٢٥ بقلم محمد فتحى الرئيس . : مشاهداتى في سوريا ولبنان
٢٣ بريشة أنور حمدى . : بعض أساتذة الكلية
٣٤ بقلم عطارده محمود فهمى . : القاهرة في الظلام
٣٤ بقلم فهمى السيد عطية . : مناظر مؤذية

بين الطلبة وأساتذهم

- ٣٥ بقلم محمود رضوان . : أساتذتى في الميزان
٣٦ بقلم فليب زكى جلاب . : اضحك معى

ص

٣٨	أسئلة مفاجئة وأجوبة خاطفة : بقلم أحمد مصطفى عمار
٤١	للترفيه : بقلم سعيد محمود محمد

أشعار وأزجال :

٤٥	الربيع الباكر : نظم عبد الجليل شعراوى
٤٦	ياساكن الوادى : نظم محمد عبد الرحيم القاضى
٤٦	نجوى : نظم محمد محمد عوض محمد
٤٧	زجل : نظم ناشد جرجس
٤٨	النتيجة... النتيجة : نظم حنى رسوم
٤٩	الشرق الطموح : نظم منير على عمار
٤٩	كلمات أحييتى : جمعها عبد النعم الهمشرى
٥٠	هذه هى الحياة : مترجمة عن الفرنسية بقلم حنى رسوم
٥١	وطنى تونس : بقلم عبد السلام الملولى
٥٣	مناظر مؤلمة : بقلم احمد كمال محمود
٥٤	القنبلة الذرية لا تخيفنى : بقلم ابراهيم فهمى
٥٥	بلا انفلاق : بقلم احمد محمد السجار
٥٦	توبة : بقلم عبد النعم الهمشرى
٥٧	أنا متألم : بقلم احمد كمال محمود
٥٨	موسك الحرية : بقلم عبدالعظيم احمد مصطفى
٥٩	تعلم كيف تعيش : بقلم سعيد محمود
٦٢	لحنى الخالد : بقلم فؤاد عازر غبريال
٦٣	ثقافة موسيقية : بقلم أنور حمدى
٦٤	موسيقانا بين القديم والجديد : بقلم عطارده محمود فهمى
٦٥	حياتنا والقطار : بقلم عبد النعم حنى

ص

- ٦٦ . . . الشباب وكيف يكون مواطنًا صالحًا : بقلم السيد عبد الغفار عقيل .
٦٧ . . . ماذا نريد من الأديب : بقلم إبراهيم عبد الرحمن محمد .

منفردات

- ٧٣ عبقریات : بقلم اسکندر یونان .
٧٦ درر أدبية : « » « » .
٧٨ التربية البدنية : « صلاح الدين حسين .
٨٠ التربية البدنية كعلاج لأخطاء المدنية : بقلم مجدى مهنى .
٨٢ حكايات قصيرة مترجمة عن الفارسية
٨٣ مثل أعلى : بقلم سمير محمود المنشاوى .
٨٤ أمثال فارسية : اختارها كمال صقر .
٨٥ رحلاتنا هذا العام : بقلم سمير عزيز فرج .
٨٧ اخفيل السنوى : « ديمتري لوقا
٨٩ اسرة الشرق وحفلتها السنوية : بقلم احمد معوض محمد .
٩٠ الروح الرياضية : بقلم الشرف الرياضى الاستاذ الهلالى .
٩٢ أخبار الرياضة بالكلية : « جمال الدين محمود
٩٤ المهمة : قصة بقلم محمد فتحى سعيد
٩٦ شهيدة : قصة سودانية بقلم طه عبد الرحمن
٩٩ اخلق الرياضى : بقلم أحمد كامل صروف
١٠١ الشروق تشكره وتدعوك : بقلم الشرف على التحرير

[رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ]

ما أسعدك ... وما أسعدنا بك

بقلم الشرف على التحرير الدكتور إبراهيم أمين الشواربي

ما أسعدك ... أيها الصديق ... بجامعتك الفتيّة التي أهداها إليك هذا العام فاروقك العظيم وملكك الكريم . خصصته بحبك ، وعقدت له عرشاً في قرارة قلبك ، ودعوت له بالعز والتأييد والنصر والتحميد ، لبشيد لك في كل يوم صرحاً من صروح العلم يكون مفخرة لواديه الأمين ومكرمة لرعاياه المخلصين .

وما أسعدك ... أيها الصديق ... ووزير معارفك يضيق على جامعتك - من أجلك - ما أنت في حاجة إليه من عطف وحذب وبر وعون ، حتى استطاع في فترة وجيزة أن يرسى قواعدهما ، ويمكن بنيانهما ، ويثبت دعائهما ، لتقف في مكان الشرف بين شقيقتيها من الجامعات المصرية الأخرى وتكون واسطة العقدين غيرها من الجامعات الجديدة التي يريد إقامتها في مختلف العواصم والأقاليم .

وما أسعدك ... أيها الصديق ... ومدير جامعتك قد وطد العزم على أن يجعل من جامعتك « جامعة المستقبل » فقطع على نفسه العهد الشئول على أن يدفع بك إلى الأمام دفعا ، لتكون في الطليعة دائماً ، سباقاً إلى الفوز ... سباقاً إلى النصر .

وما أسعدك ... أيها الصديق ... وقد أقبل عليك عميد كليتك إقبال الأب على بنيه ، فأنكر على نفسه الراحة ليضمن راحتك ، وتعمل أنواع العناء ليحقق سعادتك ، لا تأرب له إلا أن يجعل أيامك بهات وسنك نهات وأعوامك وثبات وقفزات . وما أسعدك ... أيها الصديق ... وأساتذتك يكونون لك من الحب فوق ما تريد ، ومن الود ما ليس له مزيد ؛ هم صفوة في العلم وطيب العاشرة ، ولكن العلم والسعادة عندهم لا يلتقيان إلا فيك ، متى رأوا قمرك ينير ، وبدرك يستدير ، وبسمة الحياة تسطع على شفئك وإشراقة الهناء تلمع في عينيك .

وإذا كنت أنت ، أيها الصديق ، سعيدا بكل هؤلاء .. فإننا أيضا سعداء بك ..
لأمور كثيرة نعرف بها في صراحة كثيرة :

نحن سعداء بك ... لأنك أقبلت علينا في شجاعة ووداعة ... كنت شجاعا
فاغترقت مما لدينا في شغف ونهم ... وكنت وديعا فاعترفت بما لنا قبلك من
عهود وذمم .

نحن سعداء بك ... لأنك أقبلت على زملائك وأقرانك فعدت معهم أواصر
الصداقة الحقة ، وأمتت بذلك دعامة من دعائم الحياة الجامعية الحلوة التي تقوم على
التعاضد والتكاتف وإنكار الذات والروح البريء .

نحن سعداء بك ... لنشاطك الجامعي والرياضي ، فقد ساهمت بنفسيك في المحاضرات
والمناظرات والحفلات والألعاب الرياضية ، فزخر عامك بكل مطرب معجب وبكل
رائع جميل .

نحن سعداء بك ... لأمور كثيرة إذا غاب عن بعضها ، فلن يغيب عن ذكر هذه
الحيلة من جملتها .

فأنت الذي أشرقت بصيرتك ... فأسميتها : « الشروق » .

وأنت الذي زينت غلافها ... فأحسنيت التزيين والتزويق .

وأنت الذي ديجت مقالاتها ... فأجدت التحرير والتحقيق .

وأنت الذي نمت فكاهاتها ... فأبدعت القول والتتميق .

فإذا دعوت لـ « شروقك » بعد ذلك كله أن يكتمل بهاؤه ويزداد سناؤه ويتم
سناؤه ، فما دعوتني إلا ترديد للحلجات القلوب المتفائلة التي ترجو لك كل نجاح وتوفيق

٩ شعبان سنة ١٣٧٠ هـ

١٥ مايو سنة ١٩٥١ م